الكتابة الأكاديمية

ضوابط الأداء ، و إجراءات التحسين ، و معايير الجودة



د محمود جلال الدين سليمان



الكتابة الأكاديمية

ضوابط الأداء، إجراءات التحسين، معايير الجودة

د. محمود جلال الدين سليمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية جامعة دمياط

الكتاب: الكتابة الأكاديمية

الباحث: د. محمود جلال الدين سليمان

الطبعة: ٢٠٢٣



دار الكتب المصرية

فهرسة في أثناء النشر

سليمان ، د. محمود جلال الدين

الكتابة الأكاديمية / د. محمود جلال الدين سليمان

– الجيزة – وكالة الصحافة العربية.

٢١٣ ص، ١٨*٢١ سم.

الترقيم الدولي: ٦ – ٦١٥ – ٩٩١ – ٩٧٧ – ٩٧٨

أ – العنوان   رقم الإيداع: ٢٢٢٩٧ / ٢٠٢٢

الكتابة الأكاديمية

ضوابط الأداء، إجراءات التحسين، معايير الجودة






محمد خطاب



مقدمة

ما دور اللغة في الكتابة الأكاديمية؟

اللغة ليست مجموعة من القواعد الإلزامية أو الاصطلاحات النحوية. فهي مورد إبداعي لصنع المعنى. يستخدم الكتاب اللغة عن طريق الاختيار من بين الخيارات النحوية التي يوفرها لتقديم المعلومات، وتطوير الحجة، وعرض وجهات النظر، ودمج أفكار الآخرين، وإشراك القراء، وزيادة التركيز، وتنظيم الخطاب. وتعد اللغة أحد المصادر الرئيسة للكتابة، وعدم الإلمام بضوابط للكتابة الأكاديمية، بالإضافة إلى نقص المعرفة العميقة بالموضوعات التي سيكتب عنها الباحثون، يسهم بشكل أساسي في الصعوبات التي يواجهونها في الكتابة للأغراض الأكاديمية.

تنقل الكتابة الأكاديمية الأفكار المعقدة بطريقة واضحة ودقيقة ومنطقية وقائمة على الأدلة. إذ إنها مهمة تتطلب مجموعة من المهارات، ويعد تطوير الخبرة في الكتابة الأكاديمية عملية طويلة وصعبة يمكن أن تستغرق سنوات عديدة، كما تتطلب وقتًا وجهدًا ووعيًا وخبرة وتفكيرًا وقدرة على التحمل ودعمًا من المتخصصين، ويساعد هذا الكتاب في:

- تعزيز عادات الكتابة الأكاديمية.
- معرفة كيف تقرأ بعمق في مجال تخصصك، وعلى نطاق واسع في المجالات ذات الصلة.

- تنمية الوعي اللغوي، والحساسية النحوية.
- تعلم عمليات الكتابة: التخطيط والصياغة والمراجعة.
- التركيز على العناصر الأساسية للكتابة الأكاديمية، مثل الجمهور والغرض، والتنظيم، والأسلوب، والوضوح، والتدفق، والمظهر.
- الكتابة بطريقة تحقق: الرسمية، والكثافة، والتجريدية، والموضوعية، والصرامة، والتماسك.

يتناول هذا الكتاب في فصول خمسة:

- الكتابة الأكاديمية: مفهومها وخصائصها.
- الكتابة الأكاديمية: مراحل، ومبادئ، وعناصر.
- متطلبات الكتابة الأكاديمية.
- الأخطاء الشائعة في الكتابة الأكاديمية.
- معايير جودة الكتابة الأكاديمية

المؤلف



الفصل الأول

الكتابة الأكاديمية: مفهومها وخصائصها

الكتابة تعبير عن اللغة بصورة خطية إذ يأخذ هذا التعبير شكلاً من أشكال التنظيم والترتيب، ولا تعتبر الرموز والصور الخطية نوعاً من الكتابة إلا إذا شكلت نظاماً يفهمه القارئ، إضافة إلى أن الكتابة نشاط وممارسة اجتماعية يتواصل بها الناس فيما بينهم، كما تتحدد أسباب الكتابة وأهدافها وفقاً للظروف والمواقف والعلاقات والأحداث المختلفة في حياة الإنسان، وللكتابة أهمية كبيرة جداً في حياة الإنسان فمن خلالها تترجم الأفكار ، وتنقل المشاعر والأحاسيس إلى الآخرين، كما تسهم بشكل كبير في تنمية القدرة على الملاحظة والفهم، بالإضافة إلى تسجيل الأحداث المختلفة التي يمر بها الإنسان ممثلة تراثه الثقافي والاجتماعي.

أولا: مفهوم الكتابة الأكاديمية

تُعرَّف الكتابة الأكاديمية بأنها أسلوب ونسق لغوي، له أدواته وألفاظه وتراكيبه وبناؤه، ودلالاته ومعانيه وصياغته وخصائصه، تكتب به البحوث، والدراسات، والرسائل، والأطروحات، والتقارير، والملخصات العلمية، والمقالات العلمية المقدمة للنشر العلمي، وما في حكمها.

وتشير الكتابة الأكاديمية إلى أسلوب تعبير معين يستخدمه الباحثون؛ وفقا لمجالاتهم، وتخصصاتهم، وخبراتهم، وتتضمن خصائص الكتابة الأكاديمية طابعاً رسمياً، واستخدام منظور الشخص الثالث (ضمير الغائب)

بدلاً من منظور الشخص الأول (ضمير المتكلم) عادةً، ويكون التركيز على مشكلة البحث، وتختار الكلمات بدقة حسب المجال (كالمصطلحات التربوية مثلاً)، ويمكن القول بأن الكتابة الأكاديمية تصمم؛ لإيصال معنى حول الأفكار المعقدة المرتبطة بموضوع معين.

وتعرّف الكتابة الأكاديميّة على أنّها كتابة رسميّة وتقنيّة وموضوعيّة؛ بمعنى أنّها رسميّة تبتعد عن تلقائيّة الحديث الاعتياديّة، وتبتعد عن المصطلحات غير الأكاديميّة، وهي موضوعيّة لا تدخل فيها المشاعر والمواقف الشخصيّة بل ترتكز على الوقائع والأفكار، وهي تقنيّة تستخدم الألفاظ المرتبطة بالاختصاص المقصود بالكتابة، وهي كتابة العلماء للعلماء، ويمكن القول إنّها أسلوب الكتابة الخاص بالمؤسّسات الأكاديمية؛ فهو الأسلوب الذي يستخدمه الطلاب الجامعيّون، أو طلاب الدراسات العليا أو الأساتذة الجامعيّون إذا ما أرادوا الإجابة عن سؤال أكاديميّ مُحدّد في المقالات أو الأطروحات العلميّة، فهي كتابة تتّسم بأسلوب لغوي، ونسق معيّن يتألّف من أدوات وتراكيب ذات دلالات خاصّة، وتُستعمل في كتابة رسائل الماجستير، والأبحاث، والأطروحات، والدراسات، والتقارير ، والتلخيصات العلميّة.

كما تعرف بأنها أسلوب ونسق لغوي، له أدواته الخاصة وألفاظه وتراكيبه وبناؤه ودلالاته ومعانيه وصياغته وخصائصه، مما يجعل الكتابة الأكاديمية متميزة عن غيرها من أنواع الكتابات الأخرى، كما تمثل الكتابة الأكاديمية نمطاً يتطلب من طلاب الجامعة والدراسات العليا معرفته،

والإلمام بقواعده واستراتيجياته، لأن الكتابة الأكاديمية تستخدم كمؤشر لتقييم فهم المفاهيم التي تتصل بتخصصاتهم الأكاديمية التي يدرسونها في الجامعة، واستيعابها.

فالكتابة الأكاديمية

أسلوب كتابة رسمي، يسير وفق قواعد، وأعراف علمية لعرض الأفكار ووجهات النظر، ولا يقتصر على الاقتباس والتوثيق وعرض الأدلة ومناقشتها، بل يتعدى ذلك إلى توظيف التفكير الناقد والتحليلي بطريقة موضوعية، مع خلو المكتوب من الأخطاء العلمية والمنهجية واللغوية، وتنظيم النص وفق قواعد محددة في المجال.

وتختلف عن الأساليب الأخرى في الكتابة في:

- الجمهور (الباحثين، وأهل الاختصاص).
- الأسلوب (علمي، ومركز، وواضح، يسير وفق قواعد متفق عليها، على أن يلتزم الباحث بمتطلباتها: الموضوعية، والدقة، والصدق، وتحليل الأكار وتفسيرها، واستخدام الاقتباسات، وتحديد المصطلحات).
- الهدف (يحمل الطابع العلمي)

والسؤال:

ما الاختلافات بين الكتابة العادية والأكاديمية؟ او بين الكتابة الرسمية وغير الرسمية؟

الفرق الأكثر أهمية بين الكتابة العادية والكتابة الأكاديمية هو النمط؛ أي أن الكتابة العادية لا تتطلب الالتزام بأي دليل للنمط الذي يجب الالتزام به، وهو ما تتطلبه الكتابة الأكاديمية، أو أي كتابة رسمية، فهي تلتزم بدليل يطلق عليه دليل الأسلوب.

ودليل الأسلوب هو دليل، أو مستند، يحدد مجموعة من القواعد والمعايير، يتبعها الكتاب لكتابة المطلوب بالصورة المتفق عليها؛ مما يقرب المسافة بين الباحث والقارئ، ويقلل من الأخطاء، وبالتالي أوجه النقد.

ومما يعزز الفرق بين الكتابة العادية والكتابة الأكاديمية:

أ. شروط تقنية

إذا كنت تكتب بشكل غير رسمي إلى مجموعة من الأشخاص في مجالك نفسه، فقد تستخدم مصطلحات تقنية بشكل متكرر ولا تشرحها أبدًا. أما إذا كنت تكتب لمجموعة من الأشخاص الذين ليس لديهم أي علاقة مع مجال عملك على الإطلاق، فأنت تحاول أن تتجنب الكلمات الفنية. فإذا كنت تكتب أكاديميًا، فيجب أن تشرح المصطلح في المرة الأولى التي تستخدمه فيه.

ب- الجمل النشطة والسلبية:

هذا لا يختلف بين الكتابة غير الرسمية والأكاديمية. وفي معظم الأحيان، تكون الجمل النشطة أفضل.

ج- الشخص النحوي

من يكتب كتابة أكاديمية يتعامل من خلال عدة منظورات: الأول هو منظور الباحث. الثاني هو أنت. الثالث مرتبط بالضمائر مثل هو، هي، وهم. فالثالث ليس أنا (الباحث) أو أنت (القارئ). وفي بعض الأحيان، يستخدم الأكاديميون جملا من الدرجة الرابعة مثل "يجب أن يكون المرء دائمًا عندما يكون المرء عامًا."

د. اقتباسات

الكتابة الأكاديمية تتطلب الاستشهادات، فعندما تكتب عن معايير الجودة الرقمية، فأنت بحاجة للإشارة إلى المكان الذي اقتبست منه تصنيفات لهذه المعايير.

هـ. طول الجملة

الكتابة العادية تميل إلى استخدام جمل قصيرة، بينما تستخدم الكتابة الأكاديمية والرسمية جملًا أطول.

و. عبارات عامية

لا تستخدم الكلمات والعبارات العامية في الكتابة الأكاديمية.

ز. الاختصارات

كلما استخدمت اختصارًا في ورقة أكاديمية فأنت تحتاج إلى كتابته، وعرضه بوضوح؛ حتى يعرف القارئ ما تتحدث عنه.

ثانيا: أسلوب الكتابة العلمية

إن اللغة هي مجموعة الألفاظ التي يُعّبر بها لنقل أفكار المتحدث أو الباحث إلى عقل المستمع أو القارئ، ولكي تكون عملية النقل سهلة وسريعة ينبغي للأفكار أن تمر بعقل الباحث؛ لاختيار الأسلوب الأمثل الذي يفي بالغرض، فالأسلوب هو وسيلة التعبير عن الأفكار والحقائق، وعرضها باستخدام ألفاظ واضحة الدلالة.

وينبغي للكاتب العلمي تجنب استخدام الأسلوب في التأثير على القارئ، وتجنب إبراز انفعاله، وإنما يوجّه كل اهتمامه إلى إبراز الحقائق بأمانة وموضوعية، وعادة يكتب البحث بلغة يتحاشى فيها استخدام الضمائر الشخصية.

وتتطلب الدقة تجنب استخدام الكلمات غير محددة الدلالة، وتجنب استعمال المترادفات والمجازات، كما يجب التمكن من اللغة، واختيار الألفاظ المناسبة لتوضيح الأفكار، وذلك هو الأسلوب العلمي للكتابة.

هذا ومن المفترض أن الباحث يعلم – أكثر من غيره – عن الموضوع الذي يكتب فيه، ولذا فإن عليه أن يأخذ في الحسبان من هم أقل أو أكثر منه خبرة – في موضوع البحث – ممن سيقرأون له، فلا يفترض فيهم أساساً علمياً أكثر مما يقتضيه واقع الحال، كذلك يجب أن يخلو البحث من التعقيدات، فليس من اللائق ولا من المقبول أن يعقّد الباحث كتابته، أوالكتابة بطريقة غير مفهومة حتى لزملائه في التخصص نفسه.

ومن ناحية أخرى فإن الباحث المتخصص يرغب في معرفة تفاصيل

النتائج التي توصل إليها الباحث، وتفاصيل الطرق التي اتبعها؛ ليتمكن من تكرار البحث بنفسه عند اللزوم. وعلى الباحث أن يشبع رغبة القارئ المتخصص في مناقشة نتائج البحث بصورة متعمقة وموضوعية.

وبفرض أن الباحث لديه شيء جيد ليعرضه، ومن خلال اختياره للكلمات، وترتيبها يكون الفرق بين العرض الفاتر الممل، والعرض المشوق المثير للاهتمام.

والكتابة الأكاديمية متعلقة بجانبين:

ضوابط لغوية

الكتابة الأكاديمية

ضوابط منهجية

شكل (١)

جانبا الكتابة الأكاديمية

الأولى: الضوابط اللغوية، وتشمل:

أ. الاختيار المناسب للضمائر والأزمنة

بصورة عامة يفضل عدم استخدام الضمائر الشخصية (أنا ونحن)، ويوصى بأن يستخدم بدلاً منها – خاصة عند الكتابة باللغة العربية –

كلمات مثل: الباحث، المؤلف، الباحث، وحتى إذا استخدمت كلمات كهذه فإنه يجب ألا يكثر الباحث من استخدام أساليب مثل: "ويرى الباحث"، "والباحث لا يوافق"، "والباحث يميل"، وأن يستخدم بدلاً منها أساليب مثل: "ويبدو أنه"، "ويظهر مما سبق بيانه"، "ويتضح من ذلك"، "وتبرز الحقائق المعروفة عن هذا الموضوع".

وإذا اضطر الباحث إلى استخدام ضمائر المتكلم يجب أن يتذكر أن الحديث عن النفس غير محبب غالباً للقارئ والسامع، ويتعين عليه تجنب استخدام العبارات التي توحي بعدم التواضع أو الإعجاب بالنفس، مثل (ونرى، ونخلص).

ويفضل أن تكون أزمنة الأفعال ماضية حيث إن البحث يسرد ما تم إنجازه، فهو تقرير، ويمكن استخدام الحاضر والمستقبل حيثما يكون الحديث مثلاً عن الجداول التي يعرضها، والحقائق العامة، والمبادئ الثابتة، أو ما سيجرى عمله في المستقبل.

ب. وضوح المعنى المراد بأقل كلمات ممكنة

يتعين على الباحث –دائماً– استخدام الكلمات والعبارات واضحة المدلول، بأسلوب يتسم بالإيجاز والدقة، بحيث يعبر عن المعنى المقصود بصورة أدق، وأبعد تأثيراً.

ج. تجنب فرض الرأي على القارئ

العرض يجب أن يتسم بالموضوعية، ويجب الحذر من استعمال

العبارات التي تفرض رأياً معيناً –حاسماً ومؤكداً– على القارئ، كذلك فإن البدء بمناقشة النتائج مباشرة (عند وجود جزئي النتائج والمناقشة معاً) غير جائز، وإنما يتعين البدء باستعراض النتائج أولاً ليكّون للقارئ رأيه الخاص فيها قبل الشروع في مناقشتها.

د. استخدامات الألقاب الفخرية

يتعين حذف الألقاب الفخرية والدرجات العلمية والوظيفية (السادة المحكمين، والأستاذ الدكتور، وعميد الكلية) حين الإشارة إلى شخص ما في صلب الرسالة أو البحث، أو في المراجع.

هـ. أسلوب كتابة وصياغة اللغة العلمية

يجب على الباحث عند صياغة المادة العلمية للرسالة أن يلتزم باستخدام اللغة العلمية "المفاهيم والمصطلحات والتعريفات والاقتباسات والنظريات"، وأن تكون لديه القدرة على توظيف ما سبق عند عرض أفكاره العلمية التي يتعامل معها في أي فصل من الفصول بما يحقق هدف المعالجة العلمية بشكل إيجابي. وعليه أن يبدأ بتناول فكرته التي يعرضها بعرض الآراء التي قيلت بصددها، وأن يظهر أوجه الاتفاق والاختلاف فيما بينهما، ثم يعرض وجهة نظره الشخصية في النهاية متفقاً أو مختلفاً مع أي منهما، منتهياً إلى رؤية يقبلها، أو تعريفاً إجرائياً يتبناه، دون إغفال توثيق مراجعه في نهاية كل فقرة علمية، "على سبيل التعريف أو الاقتباس، أو النظرية العلمية".

وتجدر الإشارة إلى أن كل تعريف جاء به الباحث، أو أي اقتباس

استخدمه يجب أن يكون كما هو بهدف التدليل على الفكرة ، أوتأكيدها، وكذلك عند استخدامه لنص أي نظرية يتبناها منطلقاً منها في المعالجة، أو داعماً لفكرته من خلالها، وأن تكون كتابته داخل علامات تنصيص دون أي تحريف "........." مع ملاحظة أنه إذا كان الاقتباس يزيد عن عدد معين من الفقرات والكلمات – حسب نظام التوثيق الذي يتبعه، والإصدار الذي يسير وفقه– يجب تصغير كلماته وتحريك الكتابة إلى داخل الصفحة يميناً ويساراً أي ترك مسافة، وتستمر الكتابة للنص المقتبس بهدف التدليل على الفكرة محل التساؤل والعرض حتى ينتهي الاقتباس ويوضع داخل علامتي تنصيص كالآتي"........." وتجدر الإشارة إلى أنه يسبق استخدام الاقتباس أو النظرية كلمة حيث ذكر فلان، أو قال فلان.

أما عن طريقة الصياغة للفقرة العلمية، وكتابتها فعلى الباحث أن يكون على دراية بكيفية استخدام علامات الترقيم، والفواصل عند الكتابة وهى:

الفاصلة (،) والنقطة (.) الفاصلة المنقوطة (؛) وعلامة التعجب (!) وعلامة الاستفهام (؟) وأيضاً الجملة الاعتراضية في أثناء الكتابة مع مراعاة أن الفقرة العلمية يجب ألا تكون طويلة، ولا تزيد في الغالب عن خمسة إلى ثمانية أسطر، وأن تكون علاقتها مرتبطة بالتي تسبقها، وممهدة كذلك للفقرة التي تليها داخل السياق العام؛ لمعالجة الفكرة محل العرض. واستخدام علامات الترقيم على النحو التالي:

- الفاصلة تستخدم داخل إطار الفكرة للوصل بين المقاطع التي تتكون منها الجملة المكتملة.

- النقطة تستخدم في نهاية الجملة مكتملة المعنى؛ لأنها تعنى أن المعنى قد وصل مكتملاً إلى المتلقي، وتجدر الإشارة إلى أن الفقرة العلمية تحتوى بداخلها على أكثر من فاصلة، وأكثر من نقطة حتى يكتمل معناها.

- والفاصلة المنقوطة يستخدمها الباحث عندما يكون الكلام اللاحق مترتباً على السابق، وعادة بعد استخدام كلمات مثل (وذلك استناداً إلى أن، أو وذلك باعتبار أن).

- أما الجملة الاعتراضية التي قد تعترض سير التعبير عن الفكرة وسياقها الذي يعرضه الباحث، وتمثل عائقاً له، فإنه يجب على الباحث أن يفصلها عن معالجة السياق العام عن الفكرة التي يعرضها ا بوضع شرطة (–) من أولها وفى أخرها هكذا – الجملة الاعتراضية – ثم تأتي تكملة الصياغة مرتبطة بالمعني الخاص بالفكرة محل المعالجة قبل كتابة الجملة الاعتراضية.

الأخرى: الضوابط المنهجية

وهي تتعلق بـ:

- الالتزام بضوابط مناهج البحث العلمي في اختيار الموضوع، وكتابة العنوان، وكتابة المقدمة، وعرض المشكلة إحساسا بها، وتحديدا، وصياغة، وصوغ أسئلة البحث، وكتابة المصطلحات لغويا، واصطلاحيا، وإجرائيا، وكتابة حدود البحث، وفروضه،

ومنهجه، وعينته، وأدواته، وإجراءاته.

- تطبيق الشروط المنهجية لكتابة فصول الرسالة: الدراسات السابقة، والإطار النظري، وعرض النتائج وتفسيرها.
- كتابة المراجع، وتوثيقها في المتن، وضوابط الاقتباس.
- كتابة الجداول، والأشكال، والملاحق.

ثالثا: أغراض الكتابة الأكاديمية

يهتم التعليم في المرحلة الجامعية بإكساب الطلاب طرقا جديدة للحصول على المعرفة وتطويرها، وذلك من خلال تزويدهم بمهارات التفكير المختلفة التي تساعدهم في الحصول على المعرفة، وتنظيمها، وتفسيرها، وتحليلها، وتقويمها، ومثل هذه الطرق والأساليب لا يستطيع الطلاب اكتسابها إلا من خلال التعلم، وممارسة مهارات اللغة الأربعة التي تتمثل في (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) على النحو الصحيح، لذلك هناك العديد من الأغراض للكتابة الأكاديمية، ولعل أكثرها شيوعاً:

أ. الكتابة عن بحث أجراه الباحث.

ب. الإجابة على سؤال تم طرحه أو اختياره من قبل الباحث.

ج. مناقشة موضوعات ذات اهتمام مشترك..

د. تجميع الجهد الذي قام به الآخرون حول موضوع ما.

هـ. تقديم تقرير علمي متعلق ببحث تم أجري من قِبَل الباحث.

و. تحليل البحوث التي أجريت من قِبَل الآخرين حول موضوع علمي محدد.

رابعا: خصائصها الكتابة الأكاديمية:

١. الموضوعية:

الكتابة الأكاديمية كتابة موضوعية، وليست عاطفية ولا شخصية، ووصف الموضوع بما هو علي دون شبهة تحيز، أو مجاملة، أو هوى؛ لذلك يجب ألا تحتوي إلا على الأحكام، والآراء، والمعطيات، والتعميمات المؤيدة بالبرهان والدليل، ولابد من إرجاعها إلى مصادرها.

نصائح بحثية:

- لا تتحيز لبحثك، أو نتائجه.
- لا تجامل.
- أيد ما تقول بالدليل والحجة (نتائج دراسات سابقة، أو إحصاءات)

قارن

وتشير نتائج التجربة أن ٤٥% من أفراد العينة يحتاجون إلى برامج تدخل مبكر لمنع الفشل القرائي.	وهناك نسبة لا بأس بها من تلاميذ المدارس الذين يحتاجون إلى برامج تدخل مبكر لمنع الفشل القرائي. وهذا يشير إلى أن التجربة الحالية لم يسبق لها مثيل في المجال. والبحث الحالية هي البحث الأولى

التي تعنى بـ.....
وأرى أن استخدام التعليم عن بعد لا يمكن أن يحقق أهداف التعليم المرجوة.

٢. المسئولية:

الباحث مسئول عن النص والبحث الذي يكتبه، سواءً تعامل معه بمسئولية وعلمية وموضوعية، أو كان دون ذلك.

نصائح بحثية:

- تأكد من المعلومة بالرجوع إلى مصادرها الموثوقة.
- تجنب كتابة أرقام غير حقيقية في الإحصاء.
- وصّف تجربتك الميدانية بحيادية.

قارن

وطبق الاستبيان على ٣٠ معلما في المرحلة الابتدائية، بمدارس إدارة النيل التعليمية، في الفترة من ٢٠ يناير حتى ٢٣ يناير (انظر الملاحق (١،٢،٣)	وتم تطبيق الاستبيان، وجاءت النتائج لتؤكد وجود مشكلة.

٣. الوضوح:

الكتابة الأكاديمية صريحة، والأفكار فيها تتسم بالتسلسل، والعلاقات فيها واضحة ومنطقية.

نصائح بحثية:

- اختر ألفاظا بسيطة معبرة.
- اكتب جملا قصيرة.
- رتب عناصرك، وحقّق تسلسلها، واستيفاءها.

قارن	
وتبرز من خلال التجربة مشكلة وجود ضعف في أداء التلاميذ في مهارات: – نطق الأصوات من مخارجها الصحيحة. – نطق الأصوات المتماثلة في المخرج. – نطق مقطع المد.	ويمكن عرض المشكلات الصوتية متمثلة في نطق الأصوات، والمقاطع.

٤. الدِّقة:

اللغة الأكاديمية لغة تستخدم التراث العلمي وأدبيات الموضوع، والحقول المعرفية، والمعرفة المتراكمة، والتواريخ، والأرقام، والحقائق، لذلك يجب أن تكون دقيقة، وصادقة، وكاملة في عرض النظريات، والحقائق، والإحصائيات، والمواقف، والاقتباسات.

نصائح بحثية:

- ارجع إلى المصادر العلمية الورقية والرقمية.
- وثّق ما تكتبه.

- احتفظ بنسخة لغلاف كل مصدر ترجع إليه.
- ابحث عن نتائج الدراسات الميدانية.

اللغة الأكاديمية	تقنيات الدقة
وتعزى أسباب الضعف القرائي إلى منهج القراءة السائد، وافتقاده إلى الأسس اللغوية التي تنطلق من أن القراءة مهارة قائمة على اللغة.	توظيف التراث العلمي.
وتشيع صعوبة نطق المقاطع الطويلة بنسبة ٦٦% من تلاميذ العينة.	توظيف الإحصاءات
واتساقا مع هذا يشير يونس ٢٠١٦"إلى" ضورة تبني معطيات النظريات اللغوية الحديثة عند بناء مناهج القراءة.	توظيف الاقتباسات

٤. العقلانية:

لغة البحث العلمي لغة تعتمد على المنطق العقلاني، وإثبات الحجج والبراهين، ولا مجال فيها للمبالغات أو ضعف منطقي، أو غموض، ولا مجال للغة العاطفية أو الانفعالية، أو خروج عن سياق البحث ومنهجيته؛ مما يؤدي إلى الانتقاص من البحث والباحث.

نصائح بحثية:

- اعتمد على المنطق لا العاطفة.
- لا تستخدم لغة أدبية.

- احترم عقلية القارئ.
- عنوان البحث يؤطر لحدوده، فلا تخرج عنها.

قارن

والضعف في القراءة مرجعه إلى أن كل صعوبة تقود إلى صعوبة تالية فصعوبة نطق الأصوات من مخارجها يقود إلى صعوبة نطق المقاطع الذي بدوره يعوق نطق الكلمات.	وتشير النتائج إلى شيوع صعوبات القراءة، وأنه يصعب حصر أعداد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة
	وما من شك أن الضعف في القراءة ينخر في جسد التعليم كما ينخر السوس في الخشب.

٥. الرسمية:

الكتابة الأكاديمية تتطلب أسلوبًا لغويًا لا يستخدم اللهجات، ولا الكلمات العامية، ولا (الأنا) الصريحة، ولا التعبير الشخصي المباشر من الباحث.

نصائح بحثية:

- استخدم بنط الطباعة المتفق عليه.(Simplified Arabic)
- تجنب العناوين البراقة. (التعليم المبني على المعايير بين تقارب المقاصد وتباعد الغايات).
- لا تستخدم الألوان إلا في الضرورة.
- لا تستخدم أسلوبا مزاحيا.

- لا تستخدم الاختصارات. (إلخ)
- تجنب استخدام العامية.
- استخدم كلمات وعبارات تتسم بقدر كبير من الأكاديمية (بناء الأدوات وتقنينها– خطوات التطبيق.)
- لا تستخدم الفعل المبني للمجهول. (كُتب)

٦. القوة:

قوة النص الأكاديمي وفصاحته تدل على عمق التفكير، وقوة اللغة، ورجاحة الفكر، والثقافة الواسعة والشاملة، والقوة هنا تعود إلى قوة الصياغة والأدلة التي ساقها الباحث تأييدا لفكرة، أو دحضها.

نشاط:

قيم هذه الفقرة في ضوء مواصفات القوة.

وتعد الكتابة من أبرز المهارات اللغوية التي تنمي الفكر الإنساني وترتقي به، حيث تعد الوعاء الحافظ للمعارف العامة والخاصة، والعلوم بمختلف أنواعها، ولولا اختراع الكتابة لبقيت حاجة الإنسان ماسة لحفظ تجاربه الحياتية للأجيال اللاحقة، فلها دورها الرائد في حياته؛ إذ حفظت له أشياء كثيرة من تجاربه العلمية والثقافية. ولأهمية الكتابة في عملية الاتصال، وتدوين الفكر والتراث، فقد وضع العلماء لها معايير تضبطها، وأصبح لها نظام خاص يراعيه الباحث في كتابته، ويأخذ به المعلم تلاميذه، ويعد

الخروج عنه انحرافًا يجب تقويمه وتصويبه.

٧. السلامة اللغوية:

مراعاة قواعد اللغة، والعلاقة بين التفكير والتعبير من مقومات الكتابة الأكاديمية.

نصائح بحثية:

التزم عند الكتابة بـ:

- علامات الترقيم.
- الفقرة من حيث الشكل.
- ترابط المعاني
- طول الجملة.
- القواعد النحوية.
- الهجاء.

يجب أن تخلو لغة البحث العلمي من الأخطاء اللغوية، يحرص فيها الباحث على الاستخدام الصحيح للقواعد النحوية والإملائية، وبناء الفقرات، وصحة الأسلوب.

نشاط:

قيم هذه الفقرة في ضوء قواعد اللغة:

إن صعوبة الكتابة هي عبارة عن اطراب في التمثيل الخطي

لأشكال الحروف واتجاهاتها في حيزها المكاني والتنسيق بينها وتباعد المسافات بين الكلمات وأداءات غير صحيحة ترتبط باستقبال اللغة عند الاستماع وإنتاجها عند النطق والقراءة، وتظهر آثارها في طريقه الكتابة عند التهجئة أو التعبير بالكلمات وترتبط هذه الصعوبات بالقدرات العقليه، والحركية عن الطفل، فلا يتمكن من استيعاب طبيعة الحروف أو الطريقة الصحيحة للتعامل معها في أثناء تعلم الكتابة.

٨. الحذّر:

اللغة الأكاديمية لغة حذرة لا تستخدم كلمات، ولا عبارات قاطعة، ولا تأكيدية، ولا ادعائية، فيما لا يمكن تأكيده، أو توثيقه، أو القطع فيه، وعلى الباحث ألا يفتح بابا آخر للاختيار باستخدامه مثلا (قد يظهر).

نصائح بحثية:

- لا تستخدم كلمات أو عبارات أو عناوين جازمة (يؤكد الباحث، الوعي الصوتي مدخل ناجح لعلاج صعوبات القراءة)
- لا تفتح بابا للاختيار (قد تظهر نتائج سلبية عند التطبيق)
- ميز بين الإجراء (بناء اختبار)، والهدف (وصف، أو تفسير، أو تحليل، أو تنبؤ)
- أهمية البحث تتعلق بالجهات المستفيدة.

٩. عدم الانحياز:

الانحياز لأسباب ذاتية أو شخصية أو حضارية دون أساس عقلاني

موضوعي تحليلي مؤسِّس لموقف الباحث ورأيه، أمرٌ مرفوضٌ في الكتابة الأكاديمية، والانحياز المسموح به هو الانحياز المشفوع بالدليل والبرهان.

انحياز مرفوض	انحياز مقبول
يمكن أن تحقق الثقافة القانونية وعيا لا حدود له، في تعاملات الفرد ومعاملاته.	ويرى البحث – في ضوء نتائج البحث – أنه يمكن أن تسهم الثقافة القانونية في تشكيل وعي الطالب، كما أشارت نتائج البحث الميدانية التي أجراها المركز القومي للبحوث.

١٠. العمق:

بتجنب الأحكام السطحية، أو الموسعة، أو التي تم بحثها.

القراءة مهارة لغوية أساسية.	حكم سطحي
الثقافة القانونية ذات تأثير واضح على وعي المعلم والمتعلم وأولياء الأمور.	حكم موسع
اللغة وسيلة تواصل. اللغة هوية. اللغة مجموعة مهارات، وعلوم. العلاقة بين مهارات اللغة تبادلية.	أحكام سبق بحثها

١١. المصداقية:

وذلك بتجنب العزو إلى المصادر غير الأصلية، أو العزو إلى المصدر الخطأ، أو عدم العزو أصلا.

نصائح بحثية:

- لا توثق من كتب، ومراجع مذكورة في رسائل الماجستير أو الدكتوراة، وارجع إلى المصدر الأصلي.
- لا توثق من رسائل الماجستير أو الدكتوراة باستثناء النتائج والتوصيات.
- في حالة عدم قدرتك على الوصول للمرجع الأصلي، يمكن أن ترجع إليه في مصدر ثانوي، على أن تكتب (نقلا عن).

١٢. الجاذبية:

بتجنب الإملال والتنميط، وتجسيد المعاني التي يعرضها الباحث، وذكر الأمثلة.

نصائح بحثية:

- لا تعرض لفكرة، ثم تنتقل لأخرى، ثم تعود للأولى.
- تجنب أن تذكر أمورا استقر عليها العلم في مجال التخصص، وتستطرد فيها، وتوثقها.
- اكتب من الدراسات السابقة ما يخدم العنصر الذي تعرض له إذا كنت ستوظفها في فصول البحث..
- اذكر أمثلة للتوضيح ما أمكن.

١٣. التنظيم:

نصائح بحثية:

راع عند الكتابة:

- الشكل، والترقيم، تنظيم العلاقة بين العناوين الرئيسة والفرعية، وما ينبثق عن كل منها. (أولا– أ ١، ٢، ٣، ٤– ب، ج – ثانيا)
- عرض المتغيرات (التابع ثم المستقل)
- ترتيب العناوين والأفكار.
- عرض النتائج.
- ترتيب الملاحق
- عرض الجداول والأشكال

خامسا: محددات الكتابة الأكاديمية

على الرغم من صعوبة الاتفاق على معيار ثابت للكتابة الأكاديمية، وأنه قد يختلف الأسلوب من موضوع إلى آخر، إلا أن الكتابة الأكاديمية تختلف بوضوح عن الأسلوب المكتوب في الصحف أو الروايات، كما تتسم الكتابة الأكاديمية بمجموعة من الخصائص والسمات التي تميزها عن غيرها من أنواع الكتابة الأخرى، كما يجب على الباحث مراعاتها والالتزام بها، لأنها ستسهم في تحقيق الأهداف المرجوة منها، ويمكن إيجاز هذه الخصائص والسمات في الأبعاد والجوانب الآتية:

١– الجمهور: من أهم خصائص الكتابة الأكاديمية أنها تكتب لجمهور محدد، لذلك يجب فهم توقعات الجمهور من المهمة الأكاديمية المكتوبة سواء كانت (ملاحظات، أو ملخصات، أو مقالات، أو تقارير، أو أبحاث علمية)، بالإضافة إلى مراعاة معارفهم وخبراتهم السابقة؛ لأن ذلك سوف يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في المحتوى المكتوب، وطريقة تنظيمه وعرضه.

٢– الغاية أو الغرض منها: إن الغاية من المهمة الأكاديمية المكتوبة يجب أن تكون محددة وواضحة، وتتحدد غاية المهمة الأكاديمية المكتوبة في ضوء الهدف الذي يسعى الباحث إلى تحقيقه، بالإضافة إلى نوع الجمهور وخصائصه المختلفة، والغاية من الكتابة الأكاديمية تتمثل في (الوصف، أو التحليل، أو الإقناع، أو النقد).

٣– التنظيم: تهتم الكتابة الأكاديمية بالجانب الفني للمهمة المكتوبة، وذلك عن طريق تقديم المعلومات والأفكار إلى الجمهور من خلال تبني نموذج محدد، وشكل متعارف عليه أكاديمياً، كما يراعي طبيعة المهمة الأكاديمية المكتوبة من جانب، وطبيعة الجمهور من جانب آخر، وأهمية التنظيم في كونه يشجع الجمهور على قراءة المهمة الأكاديمية المكتوبة، ويساعدهم في فهم محتواها بيسر وسهولة.

٤– الأسلوب: يهتم الأسلوب بالجانب اللغوي وذلك عن طريق اتباع الأسلوب الأكاديمي مع مراعاته لطبيعة الجمهور، كما يتطلب استخدام المفردات العلمية والأكاديمية المتفق عليها الاستخدام الصحيح

وفقاً لسياقها، بالإضافة إلى مراعاة القواعد النحوية، والصرفية، وقواعد الإملاء، والترقيم.

٥- التدفق: هذه الخاصية تتمثل في المحافظة على تدفق المعلومات والأفكار داخل أجزاء المهمة الأكاديمية المكتوبة، وذلك عن طريق استخدام أدوات الربط المناسبة للربط بين الجمل والفقرات، وعدم الاستطراد في عرض الأفكار، أو المبالغة بالتنويع في الأساليب اللغوية المستخدمة، بالإضافة إلى أن مراعاة التدفق يساعد الجمهور في متابعة القراءة، وفهم المحتوى التي تتضمنه المهمة الأكاديمية المكتوبة بشكل صحيح.

٦- العرض: يقصد بالعرض مراجعة محتوى المهمة الأكاديمية المكتوبة بعد الانتهاء منها من حيث التنظيم والأسلوب والتدفق، وذلك من أجل ضمان أن المهمة قد عُرضت وفقاً للخطوات والإجراءات الصحيحة، وبالتالي لا يجد الجمهور صعوبة في فهم محتواها ومضمونها.

٧- الموضوعية: الكتابة الأكاديمية تتسم بالموضوعية، ولا تُعَد عاطفية ولا شخصية.

٨- المسئولية: يعتبر الباحث هو المسئول عن النص أو البحث العلمي الذي يكتبه، حيث يجب أن يتعامل مع البحث العلمي بمسئولية علمية، وأن تتحلى كتاباته بالموضوعية.

٩- الوضوح: تتسم الكتابة الأكاديمية بالوضوح؛ أي لا يشوبها أي

غموض، والأفكار التي تتضمنها تتسم بالتسلسل، والترابط، والعلاقات بينها واضحة، ومنطقية.

١٠- الدقة: اللغة الأكاديمية لغة تستخدم التراث العلمي وأدبيات الموضوع، والحقول المعرفية، والمعرفة المتراكمة، وأيضاً تتضمن العديد من التواريخ، والأرقام، والحقائق، الأمر الذي يفرض على الباحث ضرورة أن تكون اللغة الأكاديمية دقيقة وصادقة في عرض النظريات والحقائق والإحصائيات، وكذلك الاقتباسات العلمية.

١١- الرسمية: الكتابة العلمية الأكاديمية تتطلب أسلوباً لغوياً مُحكم الصياغة، لا تستخدم فيه اللهجات، ولا الكلمات العامية، ولا توجد فيه (الأنا) الصريحة، ولا التعبير الشخصي المباشر من الباحث.

١٢- الحذر وعدم الانحياز: إن اللغة الأكاديمية لغة حذرة لا تستخدم كلمات، ولا عبارات قاطعة، ولا تأكيدية، ولا ادعائية، وبالأخص في الأمور التي لا يمكن تأكيدها أو توثيقها أو القطع فيها، واللغة الأكاديمية لا تنحاز لأي أسباب ذاتية، أو شخصية، أو حضارية دون أن يكون هناك أساس عقلاني موضوعي مؤيد لموقف الباحث، ورأيه، حيث يعتبر الانحياز أمر مرفوض تماماً في الكتابة الأكاديمية، والانحياز المسموح به فقط هو الانحياز المبني على الدلائل والبراهين.

سادسا: مميزات الكتابة الأكاديمية

توفر الكتابة الأكاديمية عدداً من الميزات التي تزيد من أهمية النمط الأكاديمي في صياغة البحوث، من هذه الميزات:

١. تعطي صورة شاملة عن قضية علمية.

على عكس الكتابة القصصية أو الكتابة الصحفية، فإن الهيكل العام للكتابة الأكاديمية رسمي ومنطقي، ويجب أن يكون مترابطًا، ويتوافر فيه تدفقًا منطقيًا للأفكار، مما يعني أن الأجزاء المختلفة مرتبطة بفكرة واحدة؛ حتى يتمكن القارئ من متابعة أدلة ونتائج الباحث.

الشمول يعني:

أن يقدم الباحث خلفية للمشكلة، وتأصيلا علميا لها، وفرض فروض، وتحقق من صحتها، ودراسة ميدانية، تسفر عن نتائج يفسرها الباحث، ويقدم توصيات ومقترحات بناء على ما أسفر عنه البحث من نتائج..

٢. أسلوب مناسب لمجال البحث العلمي.

من المهم أن تقوّم في أطروحتك حجج الآخرين بطريقة متوازنة، ولغة مناسبة، وإذا اعترضك دليل أو موقف لا توافق عليه، صف هذا الدليل بدقة ودون لغة متحيزة، وكذلك عليك الرد، ومواجهة مواقف وحجج الآخرين باستخدام لغة محايدة، ومن مصادر موثوقة.

ويرى (–––) أن أسباب صعوبات القراءة.

ويضيف (–––––)

وينفرد (–––––) بذكر

والباحث يرى أن الرأي الثالث – مع منطقيته – يختلف مع ما ساد المجال من تفسيرات،

ويدعم هذا ما أشارت إليه نتائج المركز البحثي في فرنسا.

٣. توفر الكتابة الأكاديمية لغة واضحة للقارئ

الكتابة الأكاديمية توفر لغةً واضحة وصريحة للبحث، فهي تقدم فقرات جيدة التنظيم، وجملا واضحة تمكن القارئ من متابعة أفكار الباحث دون صعوبة. كذلك يجب أن تكون لغة البحث مختصرة، ورسمية، وأن تعبر بدقة عما يريده الباحث.

لو أن عنوانا رئيسا في بحث: صعوبات القراءة عند المبتدئين:
فعناوين الفقرات:
مفهوم صعوبات القراءة.
مصادر صعوبات القراءة.
تشخيص صعوبات القراءة
المداخل العلاجية.

٤. تمثل حيزا جيدا لتوثيق المصادر العلمية.

يستطيع الباحث بسهولة ضمن تنسيق الكتابة الأكاديمية أن يجد حيزاً ليوثق مصادره، دون الوقوع في السرقة الأدبية.

نصيحة بحثية:
– ارجع إلى المعلومة في مصادرها: كتاب ورقي، أو رقمي، أو دراسة علمية، أو موقع بحثي علمي.
– لا تنقل من آخر مستخدما مراجعه نفسها.
– لا تعتمد على المعلومات الواردة في المنتديات.

٥. لا يمكن اعتماد الحجج إلا بأدلة

غالبًا ما يطلب من الباحث أن يذكر وجهة نظره بشأن مشكلة البحث التي يناقشها، لذلك، يجب أن يكون موقف الباحث موقفًا موضوعيًا، وكذلك أدلته يجب أن تكون موضوعية، وأن تقدم كحجة منطقية، لأن الأدلة هي ما تحدد قوة الحجة، ويكمن التحدي في إقناع القارئ بصحة رأي الباحث من خلال كتابات موثقة جيدًا، ومتماسكة ومنهجية.

اعلم أن: الموضوعية تتحقق بأن: – تذكر النتائج كما حدثت. – تدعم ما تقول بنتائج دراسات، أو إحصاءات موثقة.

٦. الأطروحة تعتمد على التحليل

إن نقطة البداية هي منظور أو فكرة أو "أطروحة" معينة حول مشكلة البحث المختارة، بعد ذلك تأتي خطوة التحليل، كإنشاء الحلول أو إثباتها أو دحض للأسئلة المطروحة للموضوع، وعلى النقيض من ذلك، فإن وصف موضوع بدون الأسئلة البحثية (أي دون تحليل) لا يعتبر "كتابة أكاديمية."

نصيحة بحثية:

حين تعرّف مصطلحا، وتعرض لما ساد المجال من تعريفات، حاول أن تتعامل مع التعريفات مبينا فيما تتفق، وفيما تختلف، وعلام ركز كل منها، والذي تفرد بما تفرد.

٧. وصف الأفكار المعقدة بأكبر قدر ممكن من الوضوح.

ما مدى تحقق الوضوح عند عرض الفكرة التالية:

تعد صعوبات الكتابة مشكلة كبرى، وخاصة في المرحلة الابتدائية لأنها تشكل عائقا هاماً وذا دلالة للتعلم، في حين تمثل الكفاءة فيها أساساً قوياً يساعد علي التعلم الكفء، ولقد أصبح لزاماً مساعدة التلميذ في التمكن تدريجيا من مهارات الكتابة والتغلب علي صعوباتها، وإن تعددت عمليات الاصلاح والتجديد بين فترة وأخرى، وتنوعت منهجيات تعلم الكتابة وتعلمها، فإن المتعلم مازال يعاني من صعوبات جمة في اكتساب مهارات اللغة، وخصوصاً مهارة الكتابة.

سابعا: شروط الكتابة الأكاديمية

الهدف الأساسي من الكتابة هو دعم القدرة على التعبير السليم، والكتابة الأكاديمية هي الكتابة التي تنقل الأفكار والأبحاث والمعلومات إلى المجتمع الأكاديمي، وتنقسم إلى نوعين: الكتابة الأكاديمية المتخصصة للنشر في مجلة أو كتاب، والكتابة الأكاديمية للطلاب التي تستخدم كشكل من أشكال التقييم في المدرسة أو الجامعة، وتتمثل شروط الكتابة الأكاديمية في:

أ. الوضوح

أول شرط من شروط الكتابة الأكاديمية الوضوح، فعندما تكتب بحثًا أو نصًا كتابة أكاديمية يجب أن تسأل نفسك، هل ستكون الفكرة واضحة لشخص ليست لديه فكرة عن المعلومات التي تدور في ذهنك؟ هل

سيتمكن القارئ من فهم المعنى الذي أقصده كما أفهمه أنا؟، هذا، ويشار إلى ضرورة تجنب التكرار، وأن تكون أفكار النص مترابطة ومتماسكة، وافتراض القليل أو الناشئ من جانب القارئ، بمعنى أن تجعله يبذل أقل جهد ممكن للوصول إلى المقصد دون الانتقاص من ذكائه، وإلى جانب ذلك تجنب الغموض والتعبيرات الملبسة، واللبس يحدث عندما يكون أمام المتلقي معنيان أو أكثر، وللتأكد من وضوح ما كتبته اطلب من زميل لك قراءة النص، وتحديد مواضع التشويش والإرباك، أو المواضع التي شعر بأنها لم تكن واضحة.

يتحقق الوضوح باستخدام:
- كمات بسيطة، وهذا ليس معناه التسطيح.
- جمل (غير طويلة، أو مركبة، أو فيها تقديم وتأخير، أو حذف)
- الانتقال المنطقي بين الفقرات بحيث تمهد كل فقرة لما يليها.

اقرأ، وقارن:

يرتكب التلاميذ ذو صعوبات الكتابة العديد من الأخطاء في الكتابة اليدوية، وأغلب أخطائهم تكون مقصورة على بعض الحروف (ط، ت) (ظ، ز) (ض، د) (س، ث) وذلك لتشابها في النطق، كذلك من بين الأخطاء الشائعة في الكتابة هو قلب الحروف، أو ما يسمى بالكتابة المعكوسة، إن الأخطاء السابقة يرتكبها التلميذ في

تتمثل أخطاء الكتابة لدى التلاميذ ذوي الصعوبات في:
- كتابة الحروف المتقاربة في المخرج (د، ت – س، ث)
- قلب الحروف.
- الإبدال

أثناء تعلمه للكتابة والقراءة، ولكن عندما تستمر هذه الأخطاء مع التلميذ بمرور الزمن، فهذا يعتبر مؤشرا على معاناته من صعوبة الكتابة.

ب. الالتزام بالأسلوب الرسمي

عند الكتابة الأكاديمية لا بد من الالتزام بأسلوب رسمي، إلى جانب الابتعاد عن الكتابة بالألوان إلا إذا لزم الأمر، وتجنب العناوين البراقة، والابتعاد عن الأسلوب المزاحي، إذ لا يفترض طرح النكات أو المزاح في النص الأكاديمي، كما يُنصح بالبعد عن اللغة الانفعالية المتحيزة، وتجنب استخدام العامية، والبعد عن استخدام الضمير (أنا) لأن ذلك قد يشكك في موضوعية الباحث، فمثلاً يمكنك استخدام كلمات أخرى ك (الباحث، المؤلف، الباحث)، أو استخدام صيغة المبني للمجهول – على حذر – مثل: وقد وُجِد، أو وقد لوحِظَ، وهكذا.

ج. التـــوازن

من شروط الكتابة الأكاديمية التوازن ويُقصد به النظر في جميع جوانب الموضوع، وتجنب التحيز لرأي على آخر، وإظهار الحجج والبراهين والأدلة، وبعدها إظهار موقف الباحث أو الباحث من الموضوع، لكن في الوقت نفسه عدم التركيز على حياة الباحث فليست حياته أو سيرته الذاتية هي محور الاهتمام، وإنما الحجج والمعلومات التي يطرحها، وطريقة عرضه وتأييده أو معارضته للرأي أو المعلومة بأسلوب علميّ أكاديميّ هي مناط الاهتمام.

د. تجنّب الانتحال

من أبرز شروط الكتابة الأكاديمية أن يكون النص غير منتحل، ويُقصد بالانتحال استخدام ما كتبه شخص آخر وتقديمه على أنّه من تأليفك، وبالتالي عدم نسبة المعلومات لأصحابها، ويعدّ الانتحال من أخطر الأخطاء التي يرتكبها الباحث أو الباحث الأكاديمي، إلى حد يصل إلى المساءلة القانونية ورفض العمل، وهناك حالات انتحال لا تكون مقصودة، لأسباب منها: الانتماء إلى ثقافة تعليمية ذات تقاليد مختلفة فيما يخص الكتابة الأكاديمية، أو وجهة نظر مختلفة تتعلق بالتوثيق، أو بسبب النسيان، وفي بعض الأحيان قد يجد الباحث صعوبة في تحديد ما إذا كانت فكرة معينة تخص شخصًا آخر أو تخصه هو، على أية حال يجب توخي الحذر، لأن اللجنة القانونية ستعدها حالة انتحال سواءً أكانت مقصودة أم لا.

هـ. التوثيق

لتجنب الانتحال ينبغي التأكيد على مصداقيتك وموضوعيتك، لذلك يجب توثيق كل معلومة أو رأي ليس منك بصفة شخصية، والباحث الأكاديمي قد يكتب فقرة أو نصًا باجتهاده أو قد يعلق على رأي معين، أو قد يقتبس المعلومة أو الرأي حرفيًا، بكل الأحوال يجب الإشارة إلى المراجع، والمصادر، سواءً أكان المكتوب إعادة صياغة، أم اقتباسًا حرفيًا، ولكل جامعة أو دار نشر، أو جهة مختصة بالنشر طريقة معينة في التوثيق، لذلك يُنصح بأن تتبع نظاما للتوثيق قبل البدء بالكتابة حتى لا تبذل جهدًا مضاعفًا في التعديل.

نصيحة إضافية

تجنب (الكليشيهات) عند الكتابة الأكاديمية، ويُقصد بها العبارات أو الجمل التي استخدمت أكثر مما يجب، ما يؤدّى إلى فقدان قدرتها في التأثير على القارئ، وابحث عن عبارات جديدة غير مستهلكة لتوصل بها المعنى المراد، ومن الأمثلة على العبارات المستهلكة: في هذه اللحظة من الزمن، والهدوء الذي يسبق العاصفة، وأخيرًا وليس آخرًا، ومنذ زمن سحيق، كما يُنصح أيضًا باستخدام علامات الترقيم المناسبة عند الكتابة، والتأكّد من التقسيم الصحيح المتناسق للفقرات، والتدقيق الإملائي والنحوي للجمل الواردة في البحث أو الرسالة، فلكلّ هذا وزن وقيمة عند الكتابة الأكاديمية

اشتراطات الكتابة الأكاديمية السليمة:

هناك العديد من الاشتراطات التي يجب أن تتوفر، للحصول على كتابة أكاديمية سليمة ومحققة للأهداف العلمية، ومن أهم تلك الاشتراطات:

١. كتابة المحتوى الأصلي:

من أهم ما يجب أن يراعيه الباحث العلمي في الكتابة الأكاديمية حتى تكون جيدة وهادفة هي أن تكون كتابة أساسها المحتوى الأصلي، الذي يخلو من كل أنواع السرقة أو النقل العلمي، والالتزام بكل المعايير الأخلاقية العلمية، وهي من أهم اشتراطات الكتابة الأكاديمية السليمة.

٢. الكتابة من دون أخطاء إملائية:

حيث يجب على الباحث العلمي أن يدقق كل ما كتبه أكاديميا بحيث تخلو الرسالة العلمية من أي أخطاء نحوية أو إملائية، والحرص على عدم الوقوع في الخطأ مهما يبدو صغيرا.

٣. كتابة المراجع العلمية بدقة:

وتلك من أهم ما يجب أن يراعيه الباحث العلمي جيدا، حيث إن المصادر العلمية هي من أبرز مميزات الكتابة الأكاديمية دون عن غيرها من أنواع الكتابة، وكتابة المصادر العلمية بعناية وحرص من أهم اشتراطات الكتابة الأكاديمية.

٤. اتباع أهم قواعد البحث العلمي المعروفة:

فمن أهم اشتراطات الكتابة الأكاديمية مراعاة ما يلزم البحث العلمي من قواعد وقوانين، حتى يكتب بشكل سليم محقق للأهداف، وبتسلسل صحيح وهادف، وبتوثيق جيد لكل المراجع والكتب والمصادر التي تم الاستعانة بها في الكتابة الأكاديمية.

وتلك كانت أهم المعلومات والشروط التي يجب أن تتوفر في الكتابة الأكاديمية، ويجب أن يطلع عليها الباحث العلمي الأكاديمي بشكل مفصل، حتى يمكنه أن يكتب كتابة أكاديمية صحيحة وجيدة، تساعده على تحقيق كل أهدافه العلمية من الكتابة الأكاديمية.

ثامنا: تقاليد الكتابة الأكاديمية:

التقليد	الكتابة الأكاديمية	الكتابة غير الأكاديمية
التحفظ	ربما تنمي القراءة الإلكترونية مهارات القارئ، وتزيد من سرعته في القراءة.	أنا مقتنع تماماً أن القراءة الإلكترونية ستحقق طفرة في مهارات القراءة لدى المتعلمين.
التعقيد	تتداخل مؤثرات القراءة الإلكترونية، مع إمكانات الحاسب الآلي، والفضاء الذي تحققه الشبكة الدولية للمعلومات في توفير نصوص تشعيبية، وفائقة؛ مما يتيح للقارئ مجالات أوسع للقراءة.	القراءة الإلكترونية عبر الشبكة الدولية للمعلومات تزيد من سرعة القارئ في القراءة.
الشكليات	من الواضح أن تعلم مهارات القراءة يعزز مهارات الاتصال والتواصل، وهو أمر تفرضه طبيعة العصر.	الأمر المطلوب منك هو تحسين أسلوب القراءة عبر الوسائط المختلفة..
الموضوعية	على الرغم من هناك تحيزاً من بعض المبحوثين، إلا أن نتائج هذه البحث قد أثبتت فعالية استراتيجيات القراءة الإلكترونية.	الرسالة التي نوقشت تحتوي استراتيجيات فعالة حتماً.
الدقة	الحكم على القراءة الإلكترونية يحتم البحث في طبيعة النصوص التي تقدمها، والنصوص الفائقة،	إنها أكثر أنواع القراءة كفاءة على الإطلاق بلا منازع.

التقليد	الكتابة الأكاديمية والنصوص الممتدة.	الكتابة غير الأكاديمية
صحة البيانات	أثبت الدراسات أن التروي عند إصدار الحكم يعطي نتائج أفض وأكثر إيجابية (سميث وآخرون، ٢٠٠٥، ص ٧٥٨).	يتفق الغالبية على أنه يجب عدم إعطاء رد فعل بسرعة؛ لأن ذلك يؤثر على إصدار حكم سلبي.
الوضوح	توجد العديد من الاستراتيجيات التي تساعد على أداء أفضل في الاختبارات على سبيل المثال: الاستعداد للاختبار قبل موعده بفترة من الزمن.	يرى معظم الطلاب أن الاعتماد على البحث ليلة الامتحان فقط يعطي نتائج غير مرضية.
المنطقية	يوجد علاقة بين الزمن المخصص للقراءة، وميل الطالب لها.	تعتبر القراءة مهمة لتنمية الميول لدى الطلاب.
المسئولية	تبعاً للدراسات الحديثة حول القراءة، يرى الخبراء أن تخصيص ساعة يوميا للقراءة، يزيد من فرصة تنمية سرعة القارئ في القراءة (براون، ٢٠١٣).	إن القراءة اليومية تنمي السرعة فيها.
عدم التمييز	بالرغم مما يمكن للشخص قراءته في جلسة واحدة، إلا أن العبرة ليست بالزمن فقط فهناك متغيرات: غرض القارئ من القراءة، ومستوى صعوبة النص..	إن القارئ بحاجة للدعم معنوياً، وتوجيهه بشكل مستمر لتنمية فهمه لما يقرأ.
سياق الكلام	أثبتت الدراسات الحديثة ماهية	يقال أن القراءة الإلكترونية لها

التقليد	الكتابة الأكاديمية	الكتابة غير الأكاديمية
	القراءة الإلكترونية، وطبيعتها، ومهاراتها التي تختلف عن القراءة الورقية	طبيعة، وخصائص ومهارات تجعلها متمايزة عن القراءة الورقية..

تاسعا: أنواع المهام الأكاديمية المكتوبة:

لتحقيق الغرض من الكتابة الأكاديمية يجب على مؤسسات التعليم العالي أن تطلب من الطلاب تنفيذ مجموعة من المهام الأكاديمية المكتوبة، التي تختلف باختلاف أهداف المقررات الدراسية ومحتوياتها، والتخصصات الأكاديمية للطلاب، والهدف من هذه المهام هو تحديد كفاءة الطلاب التعليمية، عن طريق تقييم المعارف التي تعلموها، والمهارات التي اكتسبوها خلال دراساتهم ومن أبرز أنواع المهام الأكاديمية المكتوبة الآتي:

١- تدوين الملاحظات أو كتابة المسودات: عبارة عن سجل مكتوب يتضمن النقاط الأساسية والفرعية لنص أو محاضرة، أو المراجع التي قرأها الطالب، أو الباحث، والتي يستعين بها كمرجع له في المذاكرة، والتحصيل، العلمي، والاستعداد للاختبارات.

٢- التقارير: يقدم الطالب، أو الباحث وصفا مفصلاً أو موجزاً للمهام والأنشطة التعليمية التي قام بها في دراسة المقرر الدراسي.

٣- المشاريع: وهي عبارة عن شكل من أشكال البحوث العلمية التي تعد فردياً أو بالمشاركة من زملائه، وتتناول موضوعاً علمياً متعلقا بالمحتوى الدراسي الذي درسه الباحث.

٤- المقالات: وهي تمثل النوع الأكثر شيوعاً واستخداماً في التعليم الجامعي، وفيها يحدد الأستاذ الموضوع المطلوب الكتابة فيه، والمحددات التي ينبغي أن يراعيها الباحث في كتابته للمقال، وهو يعتبر مصطلح عام لأي مقال، أو تقرير، أو عرض تقديمي، أو مقال أكاديمي.

٥- الأطروحة: هو وصف لبحث أكاديمي للحصول على الماجستير أو الدكتوراه (على سبيل المثال، إجراء مسح أو تجربة).

٦- الورقة العلمية البحثية: هو النوع الأكثر شيوعًا من الأعمال الكتابية، تبدأ بالعنوان ، وعادةً ما يتناول موضوعا يتضمن ما يتراوح بين ١٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ كلمة.

عاشرا: العناصر التي تحتويها أنواع الكتابات الأكاديمية

لا توجد قواعد ثابتة لعناصر العمل الأكاديمي المكتوب، وتتطلب الجامعات والأقسام المختلفة من الطلاب، والباحثين اتباع تنسيقات مختلفة في كتاباتهم. قد يعطيك مشرفك إرشادات، أو يمكنك أن تسألهم عما يريدون، لكن بعض الأنماط العامة تنطبق على معظم تنسيقات الكتابة الأكاديمية. وفيما يلي توضيح لبعض عناصر الكتابات الأكاديمية.

تحتوي المقالات القصيرة بشكل عام على هذا النمط:

١. مقدمة

٢. المحتوى الرئيس

٣. خاتمة

قد تتضمن المقالات والتقارير الأطول ما يلي:

1. **مقدمة**
2. **المحتوى الرئيس**
3. **مراجعة الأدبيات**
4. **دراسة حالة**
5. **مناقشة**
6. **الاستنتاج**
7. **المراجع**
8. **الملاحق**

قد تحتوي الأطروحات والمقالات العلمية على:

- **الملخص**
- **قائمة المحتويات**
- **قائمة جداول**
- **مقدمة**
- **المحتوى الرئيس**
- **مراجعة الأدبيات**
- **دراسة الحالة**

- النتائج
- مناقشة
- خاتمة
- شكر وتقدير
- مراجع
- الملاحق

حادي عشر: ما الذي يجعل الكتابة الأكاديمية أكثر وضوحاً؟

على الرغم من أن المحتوى العلمي للنص قد يكون معقدًا ويصعب فهمه، إلا أنه يجب أن يكون النص نفسه واضحًا ومقروءًا قدر الإمكان، حيث تسهم العديد من العوامل في الوضوح. وفيما يلي عرض لتلك العوامل:

أ. طول الجملة وتنظيم النص

يمكن أن يؤثر طول الجملة، وتنظيم النص بشكل كبير على الوضوح، ويُعتقد أحيانًا أن استخدام جمل طويلة جدًا يجعل النص تلقائيًا "يبدو أكاديميًا أكثر"، لكن هذا ليس هو الحال بالضرورة. يمكن استخدام الجمل القصيرة لإحداث تأثير جيد في الكتابة العلمية ؛ لأنها يمكن أن تنقل المعلومات بوضوح شديد، ويمكن أيضًا أن تكون الجمل الطويلة مفيدة لأنها تسمح لك بجمع المعلومات بكفاءة. لكن تذكر أن أي جمل طويلة يتم استخدامها يجب التحكم فيها بعناية، وألا تصبح سلسلة من الكلمات والعبارات غير المترابطة.

ب. الإيجاز

لابد من استخدام لغة علمية واضحة، وموجزة، ويمكن أن يكون تكرار الكلمات مشتتًا ومربكًا للقارئ، وغالبًا ما تكون علامة على أن الباحث لا يتحكم بشكل كامل في تطوير الأفكار في النص.

ج. الدقة

يجب أن تكون الكتابة موجزة، ودقيقة، وصريحة في المعنى، لذلك تجنب التعبير الغامض. ولكي تكون الكتابة دقيقة فلابد من:

١. تجنب استخدام الاختصارات، أو العبارات الفضفاضة.

٢. تجنب الاستخدام المبهم للكلمات، وخاصة حروف الربط بدلاً من ذلك، استخدم أدوات الربط الشائعة، والعبارات الثابتة ذات المعنى الدقيق.

د. لغة البحث والأسلوب:

هناك العديد من الأمور التي يجب على الباحث الانتباه إليها عند الكتابات الأكاديمية في البحث العلمي، والتي تهتم بدرجة كبيرة باللغة السليمة والأسلوب الجيد في العرض، ومن أهم تلك الأمور الآتي:

١. أن تكون لغة البحث العلمي مفهومة وفعالة، حيث يجب على الباحث أن يعكس أفكاره في البحث العلمي من خلال الاستعانة بجمل بسيطة وموجزه، وأن يتجنب التكرار إلا إذا دعت الضرورة لذلك لكي يؤكد على نقطة معينة.

٢. يجب على الباحث أن يستخدم المصطلحات العلمية في البحث

بطريقة واضحة ودقيقة جداً، لكي يتجنب ازدواجية المعنى للمصطلح، حيث توجد العديد من المصطلحات العلمية التي تحمل أكثر من معنى في اللغة العربية.

٣. أن تكون الكتابة الأكاديمية دقيقة الصياغة، حيث يجب على الباحث استخدام الجمل والتعابير الدقيقة، وتجنب الحشو في الكتابة، وتجنب استخدام العبارات التي لا تحمل أي أهمية للبحث العلمي.

٤. يجب أن يستخدم الباحث النصوص العلمية الأكاديمية المحددة والمرتبطة بطريقة مباشرة بموضوع البحث العلمي الخاص به، وأن يتجنب التعميم في الأسلوب، حيث إن التعميم يُفقِد البحث العلمي قيمته.

٥. يتجنب الباحث استخدام الضمائر الشخصية، التي قد يشوبها نبره من التعالي في الكتابة مثل (أنا، ونحن)، ويكتفي فقط بذكر كلمة الباحث.

٦. يستخدم الباحث الجمل والتراكيب المناسبة، حيث إن استخدام الجمل القصيرة الواضحة تجعل الباحث العلمي أكثر وضوحاً، مع مراعاة الباحث عدم استخدام الجمل المبنية للمجهول، ويتجنب استخدام الجمل الاحتمالية التي يمكن أن تتضمن أكثر من معنى.

٧. يستخدم الكلمات والعبارات التي توضح الهدف الأساسي من البحث العلمي، حيث يجب على الباحث أن يتجنب استخدام

اللهجة العامية، وأن يبتعد عن المصطلحات المعربة الأجنبية التي لها بديل في اللغة العربية.

٨. يجب على الباحث أن يتمتع بمهارات لغوية مثل المعرفة اللازمة بقواعد اللغة العربية والنحو الصرف؛ لتجنب الوقوع في الأخطاء اللغوية والإملائية والنحوية عند الكتابة.

٩. يراعي الباحث علامات الترقيم عند الكتابة الأكاديمية للبحث العلمي، حيث تعتبر علامات الترقيم ضرورية في الكتابة الأكاديمية، وإذا كان هناك بعض الكتاب الذين لا يعطوها الأهمية الكافية في الكتب والمقالات، ولكنها في الرسائل العلمية والأبحاث ضرورية جداً.

هـ. احترم قوانين الاقتباس، والتوثيق:

- عدم التسليم بأن الأحكام والآراء المراد اقتباسها حججا ومسلمات مطلقة، بل يجب اعتبارها مجرد فرضيات قابلة للتحليل، والمناقشة، والنقد.
- الدقة، والجدية، والموضوعية في اختيار ما يقتبس، وما يقتبس منه.
- يجب اختيار العينات الجديرة بالاقتباس.
- تجنب الأخطاء والهفوات في عملية النقل والاقتباس.
- حسن التناسب والتوافق بين المقتبس وما يتصل به، وتحاشي التنافر والتعارض، وعدم الانسجام بين المقتبس وسياق الموضوع.

- عدم المبالغة والتطويل في الاقتباس، ويجب ألا يتجاوز الاقباس الحرفي ستة أسطر.
- عدم ذوبان شخصية الباحث بين ثنايا الاقتباسات، بل يجب أن تبرز شخصية الباحث تعليقا، وربطا، ونقدا، وتقييما.

الفصل الثاني

الكتابة الأكاديمية: مراحل، ومبادئ، وعناصر

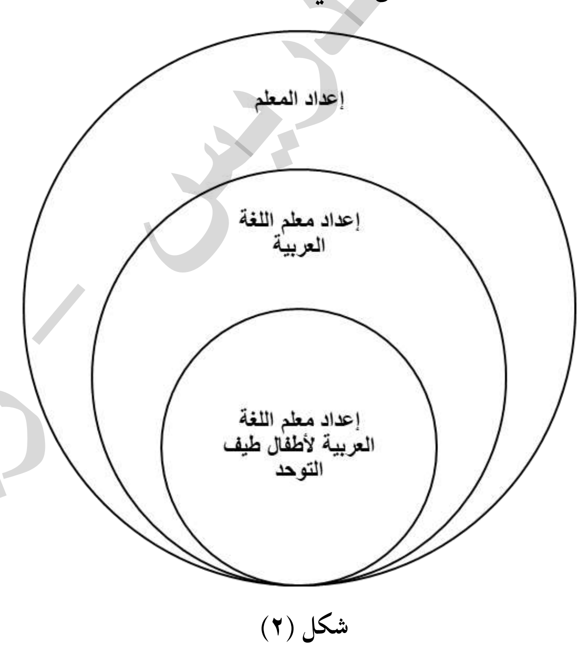
أولا: مراحل الكتابة الأكاديمية

المرحلة الأولى "مرحلة ما قبل الكتابة" Prewriting

وفيها خطوتان هما:

أ. **الأولى: اختيار الموضوع وتحديده** Choosing and narrowing Topic

يجب أن يختار الباحث من الموضوع العام محوراً خاصاً، أو نقطة معينة للكتابة فيها كما بالشكل التالي:



شكل (٢)

اختيار النقطة البحثية

ب- الأخرى: العصف الذهني Brain Storming

هناك ثلاث وسائل مفيدة للعصف الذهني في هذا المجال وهي: القائمة، والكتابة الحرة والتجميع، ويمكن أن يستخدم الباحث وسيلة أو أكثر من هذه الوسائل للوصول إلى أفضل اختيار ممكن

١.القائمة

- **المقصود بالقائمة، قائمة المفردات والعبارات التي تدور في ذهن الباحث، متطلبة التركيز على موضوع البحث، متبعا الخطوات الآتية:**
  - **اكتب العنوان في أعلى الصفحة.**
  - **كون قائمة من الكلمات والعبارات التي ترد إلى ذهنك، ولا توقف التداعي الحر للأفكار.**
  - **اكتب الكلمات والعبارات، وهدفك هو أن تسجل الأفكار بأقصى سرعة ممكنة.**

٢.الكتابة الحرة

من خلالها يمكنك أن تكتب بحرية عن موضوعك، وعادة حينما تكتب فكرة ما فإنها تولد فكرة أخرى، أو تستدعيها ، وعليك أن تتبع الإجراءات التالية:

- اكتب الموضوع في أعلى الصفحة.
- اكتب كل الأفكار التي ترد إلى خاطرك، واكتب كثيرا عن موضوعك.
- اجعل الأفكار تشمل المعارف، والحقائق، والتفاصيل، والأمثلة التي ترد في ذهنك، وترتبط بموضوعك.
- حين تشعر أنك خرجت عن إطار الموضوع أعد مرة أخرى قراءة الأفكار، وضع دائرة حول الأفكار الأساسية التي ترى أنها بحاجة إلى تطوير، أو مراجعة.
- راجع هذه الأفكار الأساسية، وعد الكتابة مرة أخرى.

٣.التجميع

يقصد به التقسيم إلى فئات، أو عناصر رئيسة Clustering فالتجميع: أي تجميع الأفكار الرئيسة، وهذه الأفكار تتعلق بالأسباب،والنتائج، والمفاهيم، والمبادئ، وهنا ينبغي وضع كل الأفكار المتعلقة بالأسباب في عمود، والمتعلقة بالنتائج في عمود آخر، وهكذا.

المرحلة الثانية " التخطيط " Planning:

وفي هذه المرحلة يجب أن ينظم الباحث الأفكار التي توصل إليها بالعصف الذهني، وأن يكون يخطط وفقاً للآتي:

أ. التجميع والتصنيف من خلال ما يلي:

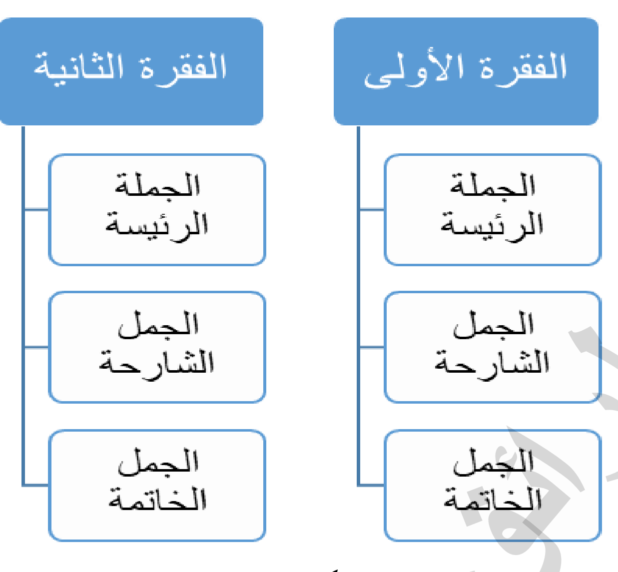
- ضع الأفكار في شكل قائمة.
- مر على القائمة بقلمك، وضع علامة معينة على الأفكار المتشابهة.
- ضع القائمة السابقة في عدة قوائم، تجمع كل قائمة الأفكار المتشابهة.
- استخرج الأفكار التي لا تمت بصلة إلى ما سبق، أو التي تريد استبعادها

ب. كتابة الجملة الرئيسة أو الجمل الرئيسة.

ج. التخطيط المبدئي للكتابة، ويتم بكتابة خطة بسيطة تتكون من مجموعة من الفقرات، وتصاغ هذه الفقرات استجابة لقائمة العناصر التي وضعت من قبل، وتأخذ كل فقرة من هذا المخطط، وتضع لكل فقرة ما يلي:

- الجملة الرئيسة
- الجملة الداعمة أو الشارحة
- الجملة الخاتمة أو الجملة الاستنتاجية

إن مثل هذا المخطط يسمح لك أن تكتب فقرات متماثلة، والفقرة الواحدة قد لا تكون لها جملة خاتمة؛ لأنها مرتبطة بفقرة أخرى تضيف معان جديدة، ويمكن أن تبدأ الجملة المحورية للفقرة الأخرى بعبارة (وهناك مشكلة أخرى هي ....).



شكل (٣)

يبين مكونات الفقرة

المرحلة الثالثة "الكتابة ومراجعة المسودات، والتنقيح" Writing draft، reviewing and revising .

ويرتبط بهذه المرحلة كتابة النسخة الأخيرة، وتتطلب هذه المرحلة في خطوات هي:

أ. كتابة المسودة الأولى، وهناك عدة إجراءات مفيدة في هذه المرحلة وهي:

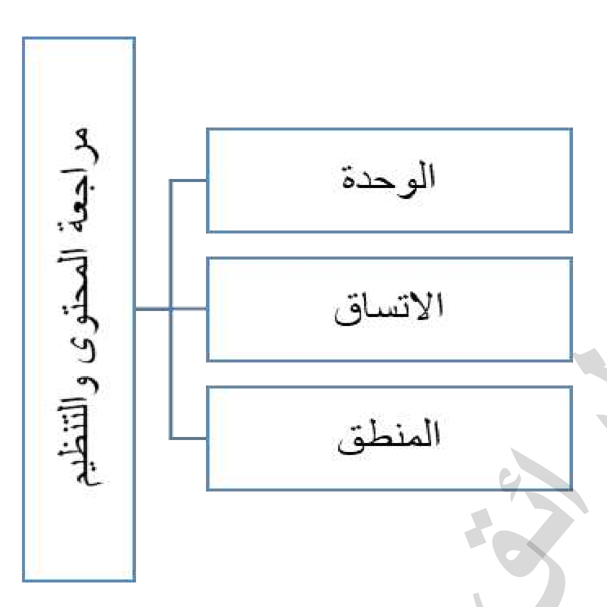
- اكتب هدفك.
- اكتب الجمل الرئيسة، وضع خطاً تحتها، فهذا الخط سوف يذكرك بالنقطة الرئيسة في موضوعك.
- اكتب على سطر، واترك سطراً أو سطرين، واترك مسافة

على الجانبين تسمح لك بإضافة أفكار، أو تفاصيل أكثر، حتى تستوفي كل النقاط، ويمكن أن تكتب في الهوامش تعليقات تتعلق بالهجاء أو بالقواعد مثلاً.

- اكتب فقرتك متبعاً في الكتابة ما سبق.
- لا تحاول أن تضيف أشياء جديدة، ما لم تتأكد أنها ذات صلة بما لديك من أفكار.
- لا تقلق من أخطاء القواعد، أو من علامات الترقيم، أو الهجاء، فالمسودة الأولى هدفها أن يسجل الباحث المعلومات الرئيسة، ويكتب كل ما يود أن يكتبه متبعاً في ذلك النقاط التي وضعها في المخطط.

ب. مراجعة المحتوى والتنظيم:

والمقصود بذلك أن يراجع الباحث الأفكار المقدمة، وعلاقتها ببعضها البعض، ونمو الأفكار، والانتقال التدريجي من مرحلة إلى أخرى حتى يصل الباحث إلى النهاية. وهنا يجب على الباحث مراجعة الوحدة Unity، والاتساق Coherence، والمنطق Logic كل هذا من أجل أن تكون الكتابة أكثر وضوحاً، والأفكار أكثر اتساقاً، وأن تظهر هذه في شكل مكتوب أكثر كفاءة وفاعلية.



شكل (٤)
يبين مكونات الفقرة

ج. مراجعة المسودة الثانية وقراءتها من حيث القواعد، والجانب التنظيمي، وآليات الكتابة Mechanics.

ولكي تحقق كل ذلك عليك بالآتي:

- اقرأ ما كتبته بدقة لمراجعته، مركزا على الأشكال العامة للمكتوب، واكتب تعليقاتك في الهامش؛ لتفيد منها حين تعيد الكتابة مرة أخرى.
- حاول أن تتعرف هدفك، هل حققته؟
- راجع التنظيم العام والاتساق، حتى يستطيع القارئ أن يتابع الأفكار التي قدمتها، ويفهمها.
- راجع ما كتبت؛ لتتأكد من أن النص قد احتوى على الفكرة العامة، والأفكار الخاصة.

- تأكد من الوحدة في الكتابة، وضع دائرة حول الجملة أو الجمل التي لا تنتمي إلى الموضوع الذي تكتب فيه.
- تأكد أن الفكرة الرئيسة قد نمت تفاصيلها نمواً طبيعياً كافياً، وإذا لم تكن التفاصيل كافية ضع تعليقاتك في الهامش.
- راجع اختيارك لأدوات الربط.
- في ضوء ما سبق أعد كتابة النص، فتظهر المسودة الأولى في صورة نسخة جديدة من الموضوع، وفيما يتعلق بهذه النسخة على الباحث أن يجري ما يلي فيما يتعلق بالقواعد، وميكانيكيات الكتابة، وتركيب الجملة، والقواعد، واستخدام علامات الترقيم.

- راجع كل الجمل للصحة شكلا، ومضمونا.
- راجع كل جملة؛ لتعرف التطابق بين مكونات الجملة (الفعل والفاعل، والمبتدأ والخبر.....)
- راجع: علامات الترقيم، والهجاء، وأخطاء الطباعة.
- راجع المفردات بدقة.
- وأخيراً تأتي كتابة النسخة الأخيرة، وفي هذه المرحلة عليك أن تتأكد من أنك أعدت الكتابة بدقة، وصححت جميع الأخطاء.

ثانيا: مبادئ الكتابة الأكاديمية ومصطلحاتها

المصطلحات الأكاديمية هي لغة خاصة بمجموعة معينة من الناس،

وفي الحياة الجامعية الحديثة تمثل المصطلحات[1] اللغة والمعنى المحددين للعبارات المخصصة لمجال دراسة معين. على سبيل المثال، قد يكون لفكرة الثقافة القانونية المعنى العام نفسه في كل من العلوم القانونية، لكن تطبيقها لفهم الظواهر، وتفسيرها في إطار العمل البحثي في أحد التخصصات المحددة كالمناهج وطرق التدريس، أو أصول التربية، مثلا، قد يكون فيه اختلافات دقيقة بناءً على ماهية المفهوم في هذا التخصص.

ونظراً لذلك، فمن المهم أن تستخدم المصطلحات المتخصصة بدقة، وحسب السياق الملائم، وتعتبر القواميس الخاصة بكل مجال دراسة هي أفضل المصادر لتأكيد معنى المصطلحات في سياقها الصحيح المحدد، وبناءً على هذا، فمن المناسب استخدام لغة متخصصة في مجال دراسة كل باحث، وقبل استعراض مبادئ الكتابة الأكاديمية، نعرض لبعض المشكلات التي تعرقل الكتابة الأكاديمية، وتجعلها تنحرف عن مسارها الصحيح:

أ. مشاكل رئيسة عليك تجنبها عندما تقرر الكتابة بشكل أكاديمي

الاستخدام المفرط للمصطلحات المتخصصة: على الرغم من أن الكتابة الأكاديمية تمثل أسلوبًا رسميًا لصياغة البحوث، إلا أن ذلك لا يعتبر مبرراً لاستخدام المصطلحات المتخصصة بكثرة؛ للتعبير عن الفهم والتمكن من العمل.

---

[1] المصطلح: اتفاقٍ لغوي بناءً على صيغةٍ محددة يتم بين مجموعة من الأفراد المتخصصين بعلمٍ معين، ويعرف أيضاً بأنه الوصف اللغوي الثابت لشيءٍ ما، والذي يسهم في توضيح معناه.

إن الاستخدام المفرط لتلك المصطلحات والتراكيب المعقدة يعطي القراء انطباعًا بأنك تحاول تنميق الأسلوب؛ لتغطي ضعف الجوهر؛ وقد تدفع القارئ إلى التساؤل عما إن كنت تعرف حقًا ما الذي تتحدث عنه.

١. الاستخدام غير المناسب للمصطلحات المتخصصة يتطلب استخدام اللغة المناسبة تقنياً لهذا التخصص، وعليك الحذر فلا شيء من الممكن أن يقيض صدق دراستك أكثر من استخدامك غير المناسب للمصطلحات والمفاهيم؛ لذا تجنب استخدام المصطلحات التي لست متأكداً من معناها، فلا تخمن أو تفترض، وراجع معنى المصطلحات في القواميس التخصصية، ويمكن العثور عليها من خلال البحث في فهارس المكتبات.

مشكلات أخرى متعلقة بـ مبادئ الكتابة الأكاديمية عليك أيضاً الحذر منها:

- تجنب الضمائر الشخصية، مثل (أنا، أنت، لنا، نحن ...) مما يدفع القارئ إلى الاعتقاد بأن دراستك ذاتية، تقدم أدلة تجريبية فحسب.

- تجنب الأسلوب الركيك، والتعابير العامية؛ نظراً لاتساع معناها وامكانية أخذها على عدة أوجه.

- تجنب الإطالة في السرد، أو في صياغة مشكلة البحث، كي لا يتشتت القارئ، وهو يحاول فهم ما ترنو إليه من خلال دراستك.

- لا تستخدم تراكيب غامضة أو مبهمة، كأن تقول (تحليل المهام) دون تحديد نوعية المهام (تعليمية، أو تدريسية، أو مهنية، أو أكاديمية)، الحالة الوحيدة التي تستطيع فيها ذكر مفردات مبهمة، هي عندما تكون قد أشرت إلى المفردة سابقا في البحث.

- لا ينبغي استخدام العناصر أو القوائم المرقمة إلا إذا كان السرد يفرض الحاجة إلى الوضوح، فعندما تكتب تذكر أسئلة البحث، وسر في إطارها.

- يعد وصف مشكلة البحث ووضعها في سياقها الصحيح، أمر ضروري، ويحتاج القارئ إلى بعض الوصف، فلا يمكن افتراض أن القارئ يعرف كل شيء عن الموضوع، ومع ذلك، ينبغي للباحث أن يركز على المنهجية، وتحليل النتائج وتفسيرها؛ لأنها الغاية من البحث.

- تجنب سرد التجربة الشخصية في نص البحث؛ لأن الكتابة الأكاديمية تعتمد على التحقيقات القائمة على الأدلة، ويمكن أحياناً أن تستخدم التجربة الشخصية إذا كانت المنهجية تتيح ذلك (دراسة الحالة مثلا).

ملاحظة هامة: في حالة الاقتباس من باحث آخر، عليك نقل نص الاقتباس كما هو دون أي تعديل، حتى وإن كانت هناك أخطاء نحوية، أو لغوية في الاقتباس– مع الإشارة إليها في الهامش– الحالة الوحيدة التي تستدعي تعديلا، أو أخذ النص (بتصرف) عندما الاقتباس غامضاً بالنسبة للقارئ، فيتوجب عليك تفسيره، أو نقله بتصرف. وهذه من أهم مبادئ الكتابة الأكاديمية.

ج. نصائح لتحسين جودة الكتابة الأكاديمية

يكتب الباحثون خططًا بحثية، ويؤلفون كتبًا أكاديمية ، وينشرون في مجلات علمية، ومن النصائح المهمة تجنب:

١. استعمال الفعل المبني للمجهول، فالجملة المبنية للمعلوم تحتوي على: فاعل، ومفعول به مباشر: (كتبتُ البحث) ،أما في الجملة المبنية للمجهول فيحل المفعول به محل الفاعل في الجملة في الإعراب، ويكون هو من وقع عليه الفعل ظاهريا (كُتِبَ البحث).

ويُستخدَم المبني للمجهول في الكتابة الأكاديمية عادةً عندما لا يُعرَف الفاعل، أو لا يُحدَد في الجملة، أو عندما لا يُحبِّذ الباحث استخدام ضمائر الفاعل مثل: أنا ونحن، أوعندما تكون نتيجة الفعل أهم من الفاعل، وفي هذه الحالات يكون استخدام المبني للمجهول مناسبًا، وخاصة عندما ينجم عن إعادة صياغة الجملة عبث لغوي، أو تعقيد لا داعي له في الصياغة.

ولكن قد تعوق الجملة المبنية للمجهول فهم القارئ، وفي حالات قصوى تُمثِّل تخليًا عن المسئولية كالأمثلة التالية :أُرتكِبَت الأخطاء، مَن اِرتكب الأخطاء؟ جُمل كهذه تجعل القارئ يتساءل عمّا إذا كان الباحث يحاول خِداعه.

كما أن الجملة المبنية للمجهول أكثر تعقيدا من المبنية للمعلوم؛ لذا ننصح بضرورة مراجعة المكتوب، وتدقيق جميع الأأفعال، وهل يمكن أن تصبح الجملة أكثر رصانة بتعريف الفاعل، وإعادته إلى محله في الجملة كفاعل

٢. استخدام جمل مركبة البنية مع عدم الحاجة لذلك.

تعتمد الكثير من الكتابات الأكاديمية على التفكير بطريقة مركبة، ومعقدة وهذا ضروري؛ ولكنه لا يسوغ التعبير عن هذه الأفكار بالكتابة المعقدة، والمبهمة.

ومن الشائع استخدام الجمل المركبة، والمُصطلحات المبهمة، وغيرها في الكتابة الأكاديمية، ونذكرك – عزيزي الباحث– بأن تعقيد الجمل ليس ليس هو المغزى من الكتابة الأكاديمية؛ ولكن المغزى الحقيقي هو إيصال أفكارك بوضوح، فضلًا عن ذلك فإن الكتابة الأكاديمية التي تبدو وكأنها كُتبَت مبهمة عن قصد تجعل القراء يتساءلون عمّا إذا كان الباحث نفسه يفهم قصده أم لا!

يومكنك تبسيط أسلوبك، وتيسيره في الكتابة الأكاديمية، وفي الوقت ذاته تبتعد عن السطحية في طرح الأفكار، وتحافظ على بعض

التعبيرات المجازية والمركبة، وننصح بقراءة كل جملة بصوت مسموع، والتفكير في طرق لإزالة الحشو والإطناب من الجمل بفصل كل واحدة على حدة، وضع نفسك مكان القارئ؛ لترى ما إذا كان المعنى يصله بوضوح.

٣. المفردات الأقل شيوعًا واستخدامًا.

يشيع في الكتابة الأكاديمية استخدام الكثير من المفردات الخاصة والمعقدة التي لا تنقل المعنى بوضوح، في المقابل تستهدف الكتابة الأكاديمية القُرّاء المطلعين، الذين يفهمون المصطلحات المستخدمة في المجال إلا أن بعض الباحثين يتجاوز ذلك إلى حد استخدام كلمات غير مألوفة، ومرادفات من النادر استخدامها بدلا من المفردات البسيطة والمؤثرة. لذا على الباحث أن يحاول الابتعاد عن استخدام اللغة الاصطلاحية والغامضة، وتيذكّر دائمًا أن الهدف هو إيصال أفكاره، وليس إخفاؤها بالمصطلحات الغامضة.

٤. الاستخدام المفرط للحواشي السفلية.

الحواشي السفلية هي وسيلة مفيدة لإضافة معلومات قيّمة خارجة عن إطار البحث، ولكن في بعض الأحيان يُكثر الباحث من استخدامها، وبالتالي يرهق القارئ، وننصحك بأن تسأل نفسك عمّا إذا كان هناك مسوغ أو داعٍ لكتابة كل حاشية سفلية، وما إذا كانت المعلومة هامة بما فيه الكفاية لتكون في حاشية سفلية أم لا، فمن الممكن أن تكون هامة بما فيه الكفاية لكتابتها في المتن.

٥. السرقة العلمية

السرقة العلمية – العلماء يطلقون عليها تأدبا الانتحال العلمي– عادة سيئة في الكتابة الأكاديمية، ولا يجب أن تقع السرقة العلمية عن قصد، فهي عادة سيئة في الكتابة الأكاديمية، كما يجب تجنب العشوائية؛ فالإهمال في البحث والكتابة قد يوقعان الباحث في هذا المحظور.

تَجَنُّب السرقة العلمية أمر بسيط، فكل ما يجب على الباحث فعله هو أن ينسب كلام الآخرين إلى مصادره عند استخدامه لها، والإشارة إلى المصادر التي رجع إليها، واستفاد منها، كما يجب عليه التأني والانتباه، وكتابة الملاحظات، والحذر من نسب ما ليس له إلى نفسه، وأن يتأكد من أن المعلومات في قائمة المراجع دقيقة وكاملة، لذا يعمل الباحثون على تجويد أبحاثهم؛ ومما يساعدهم على ذلك نسب الفضل لأصحابه.

إن تحسين جودة كتابتك الأكاديمية سيساعدك على تحسين أبحاثك، ويقلل من النقد الموجه إليك في أثناء المناقشة، ويزيد من قيمة بحثك.

معلومات عامة حول مبادئ الكتابة الأكاديمية

- اجعل تركيزك على مشكلة البحث، على مدار عملك على كل فصول البحث.
- استخدم الفقرات؛ لإبراز كل نقطة مهمة. (أفرد فقرة لكل جانب مهم)
- لا تجاوز الترتيب المنطقي للأفكار، وجوانب البحث.

- استخدم الزمن المضارع؛ للحديث عن حقائق لا خلاف فيها.
- استخدم الزمن الماضي؛ لوصف نتائج محددة من دراستك.
- تجنب استخدام العناصر غير النصية (الصور / الأشكال / المخططات / الجداول)؛ فقط استخدم اللازم منها.لعرض النتائج وتعزيز فهمها.

ثالثا: البحوث العلمية

أ. تصنيف البحوث العلمية:

البحث العلمي يتنوع، ويتشعب؛ ليضم جميع جوانب المعرفة الإنسانية ومجالاتها، وهو يختلف في تصنيفاته، ومسمياته تبعًا لاعتبارات عديدة، ترجع في مجملها إلى أربعة أمور، هي:

١. بحسب طبيعته:

- البحث التنقيبي: يُعنى بالبحث والتنقيب عن الحقائق، وكشفها، وبيانها؛ من أجل استخدامها في حل مشكلة ما، أو تحديد فائدة معرفية، ومهمة هذا النوع من البحوث تقتصر على جمع الحقائق.
- البحث التفسيري: يعتمد على التدليل المنطقي، والمناقشة للأفكار المطروحة، والموازنة بينها وبين غيرها.

٢. بحسب منهجه:

- البحث الوصفي: مهمته تحديد سمات الموضوع، وخصائصه، أو

الظاهرة موضوع البحث.

- البحث التجريبي:يختبر صحة ما يفرضه الباحث من فروض علمية عن طريق التجربة، حتى يصل إلى السبب الأصلي، أو مجموعة الأسباب المكونة للظاهرة، أوما يترتب على تجريب متغير جديد.
- البحث التاريخي: يعتني بتوثيق الأخبار، والآثار التاريخية في ضوء منهج النقد، والتحليل التاريخي.

٣. بحسب أهدافه وغايته:

- البحث العام: مهمته تقتصر على بيان الموضوع، وتوضيح ما فيه من حقائق، ومعلومات.
- البحث التطبيقي: يعتمد على تطبيق النتائج العلمية التي قدمها البحث الأساسي، أو البحث العام، ولا يعد تطبيقيًا إلا بملاحظة الجانب العلمي فيه، فغايته عملية وليست نظرية.
- البحث التطويري: ويهدف إلى تحقيق إنجازات أكثر وأفضل في شتى مجالات العلوم، ويحرص هذا النوع من البحوث على ملاحقة التطور العلمي في شتى المجالات، والعمل على تقصي الحقائق العلمية أولًا بأول.

٤. بحسب المراحل الدراسية:

- البحث الصَّفي: وهو بحث يطلب من الطالب في سنوات دراسته الجامعية، ويختار له أستاذ متخصص عنوانا، ويرشده إلى المصادر والمراجع

التي تساعده على إتمامه، ويكون غالبا في حدود الـ ٥٠ صفحة.

- البحوث المتخصصة، كبحث (الماجستير أو الدكتوراه)، وهو دراسة مبتكرة في موضوع من الموضوعات التي تحتاج إلى تجليتها، والكشف عنها.

ب. أخلاقيات البحث العلمي

ينبغي للباحث أن يتصف بمجموعة من الصفات والقيم الأساسية، ومن أهمها:

- الأمانة :الباحث العلمي أمين، يلاحظ الظواهر بدقة، ويصفها بموضوعية، ولا يختار منها ما يوافق غرضًا في نفسه، ويهمل منها ما يريد، بل يلاحظ، ويقيس، ويعلن نتائجه كما ظهرت، وليس كما يرغب أن تكون.
- الحيادية :فلا يكون للباحث أيُّ انحياز، لا عند عرضه لبحثه، ولا عند تقييمه لأبحاث الآخرين، ويبتعد عن التمسك بالآراء الشخصية، أو بتحريف نتائج البحث إذا تعارضت مع مصالح الباحث الذاتية، أو آرائه
- الحرص : يجب على الباحث أن يكون حريصًا في جمعه للبيانات، وعرضه للنتائج، فبعض الأخطاء تقع، لا عن قصد، وإنما لقلة حرص الباحث دون وجود سوء نية في ذلك، ويمكن التغلب على ذلك بمراجعة النتائج، والبيانات بحرصٍ شديد، ومراجعةِ نتائج

الآخرين المشاركين في المجال البحثي نفسه.

- احترام الملكية الفكرية : مما لا يخفى على أحد في مجتمع البحث العلمي، أن الباحث يبذل جهدًا كبيرًا في سبيل الوصول إلى نتائج صحيحة وبطرق متقنة؛ ليتمكن من نشرها بعد ذلك. وهذا يتطلب منه وقتًا طويلًا أيضًا؛ وعلى الباحث أن يراعي الملكية الفكرية، ويحترم حقوق الآخرين.

- التجرد والحيطة :يُقصد بالتجرد والحيطة التخلي عن الأحكام والمواقف الخاصة، والعلاقات الشخصية التي تؤثر بالسلب، أو الإيجاب على الرؤية الواقعية للبحث.

- الصبر والتحمل :فالبحث قد يستغرق فترة طويلة من الباحث، أو قد يطول عما توقعه في البداية، نظرًا لتدخل بعض المتغيرات العرضية، أو الدخيلة، وبالتالي فإنه يتوجب على الباحث أن يكون صبورًا، ولدية القدرة على التحمل.

- القراءة الواعية :على الباحث أن يقرأ كثيرا؛ وعليه أن يقرأ لا في مجال اهتمامه فحسب، وإنما في المجالات المرتبطة بها، وفي مجال العلوم الأساسية التي تقوم عليها كل مجالات اهتمامه البحثية.

- الإلمام باللغة :إن اللغة هي الأداة التي يتم عن طريقها توصيل المعلومات والأفكار من ذهن إلى آخر، ولا يتحقق ذلك (التوصيل) بطريقة علمية سليمة إلا عند الإلمام التام بقواعد اللغة المستخدمة.

رابعا: عناصر البحث ومكوناته

اختيار الموضوع هو الخطوة الأولى في الطريق الطويل لإعداد البحث وإخراجه، والأفضل في اختيار موضوع البحث أن يكون نابعًا من الباحث نفسه ورغبته فيه.

أ. اختيار موضوع البحث:

يقع طالب الدراسات العليا عند اختياره لموضوع بحثه في المشكلات التالية:

- اختيار غيره له، أو طلب الاقتراح عليه في دراسة موضوع من الموضوعات.
- نقل عنوان من بحث آخر مع تغيير أحد المتغيرات، أو العينة.

وهذا يضعف علاقة الباحث ببحثه، فالعلاقة بين الباحث والموضوع الذي اختير له حينئذ تكون علاقة أجنبيّ بآخر يجهل حقيقته وأبعاده، ويحتاج إلى زمن حتى يتعرف عليه، ويكتشف أبعاده.

ويستحسن عند اختيار موضوع البحث تفادي الموضوعات التالية:

- الموضوعات التي يشتدُّ حولها الخلاف؛ إذ إنها بحاجة إلى فحص وتمحيص.
- الموضوعات العلمية المعقدَّة، التي تحتاج إلى تقنية عالية.
- الموضوعات الخاملة التي لا تبدو ممتعة.

- الموضوعات التي يصعب العثور على مادتها العلمية في مراكز المعلومات المحلية بصورة كافية.
- الموضوعات الواسعة، فإن الباحث سيعاني كثيرًا من المتاعب.
- الموضوعات الضيقة، فبعض الموضوعات قصيرة، ولا تتحمل لضيقها كتابة رسالة علميه في حدودها.
- الموضوعات الغامضة: فلا يعرف الباحث ما الذي يمكن تصنيفه من المعلومات مما يدخل تحتها.
- الموضوعات التي لا تفيد المجتمع، أو التخصص.
- الموضوعات المستهلكة.

ب. مصادر اختيار الموضوع:

- دراسة المقررات الدراسية في القسم العلمي الذي ينتمي إليه الباحث، وخاصة الأوراق العلمية التي يعدها الباحث لتلك المقررات.
- الدراسات السابقة التي قد يستلهم منها الباحث موضوعا لبحثه.
- خبرة الباحث الذاتية والمهنية، وما يعتري مجال عمله من مشكلات وتحديات.
- القراءات الناقدة والمكثفة في مواضيع معينة.
- مشاورة أهل التخصص.

- الخطة البحثية للقسم.
- من موضوعات المدرسة العلمية للأستاذ.

ج. أخطاء شائعة في اختيار موضوع البحث:

- اختيار موضوع قديم أشبع بحثًا.
- اختيار موضوع غامض، أو يكثر الجدل فيه، أو مازال في طور التحديث والتغيير.
- أن يكون الموضوع في غير مجال التخصص العلمي للباحث.
- ألا يكون مقبولًا من المجتمع البحثي.
- أن يكون مجاله واسعًا جدًا ومتشعب، أو ضيقًا جدًا؛ لأن هذا مما يصعب دراسته.
- أن تكون نتائجه غير قابلة للتعميم.

د. صوغ عنوان البحث

عنوان البحث هو أول ما يتبين منه محتوى البحث، والسِّمة التي تدل على محتواه، ويُقرِّب بعضهم مفهوم العنوان بقولهم: إنه يختصر المعلومات التي يمكن أن يتضمنها موضع البحث، أو أنه يعكس مشتملاته، ويشبهه بعضهم باللافتة ذات السهم الموضوعة في أول الطريق؛ لترشد السائرين حتى لا يضلوا طريقهم، وبعضهم يشبهه بالمرآة التي يُرى من خلالها ما يتضمنه البحث.

ولابد في العنوان من جودة وابتكار، وقالوا قديمًا: الباحث من أجاد المطلع والمقطع، وعنوان البحث مطلعه، بحيث يكون جديدًا مبتكرًا، حاملًا الطابع العلمي الهادئ الرصين، مطابقًا للأفكار الواردة.

هـ- أسس العنوان الجيِّد:

- أن يكون جامعًا لما يحتويه البحث، مانعًا من دخول غيره فيه.
- أن يكون واضحًا تمام الوضوح في دلالته على محتوى البحث.
- أن يكون قصيرًا بقدر الإمكان، مع مراعاة وضوحه فيما يدل عليه.
- أن يكون ممتعًا، وجاذًا بأن تتخير له الألفاظ المعبرة التي تشعر بمعناه، ومدلوله.
- أن يكون موضوعيًا يتحرى الحقيقة، والصدق، فلا يكون دعائيًا، ولا كاذبًا.
- ألا يكون متكلفًا في عباراته من حيث اللفظ، أو الصنعة الكلامية.
- أن يكون مرنًا، بحيث لو احتاج إلى إجراء تعديل فيه كان ذلك ممكنا.
- ألا يتسع عن مايتضمنه الموضوع، ولا يضيق فيقصر في التعبير عن المضمون.

عنوان جيد	عنوان غير جيد
برنامج قائم على نظرية التعلم الاجتماعي لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.	فاعلية برنامج تعليمي لغوي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي لتنمية مهارات التحدث والكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأثره على الثقة الأكاديمية عند التحدث لديهم.
	التعلم الاجتماعي وتنمية مهارات التحدث.

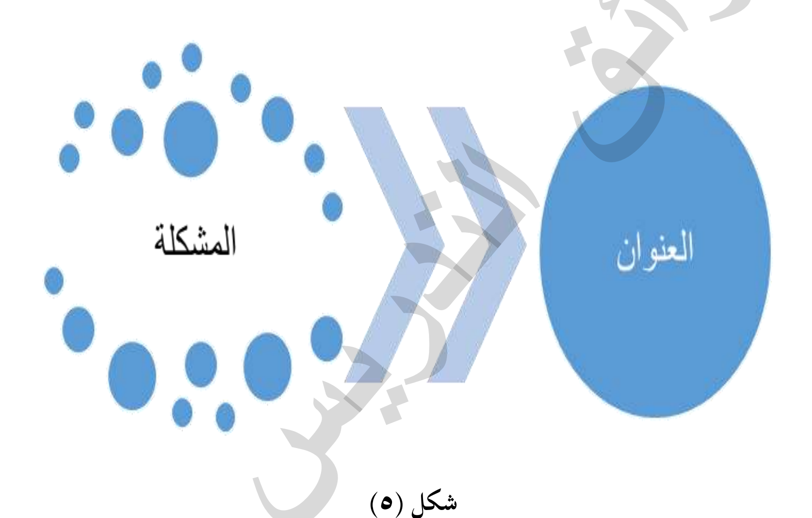
و. أخطاء شائعة في صياغة عنوان البحث:

- اختلاف العنوان عن المضمون؛ بحيث لا يعبر بوضوح عن مشكلة البحث.
- أن يحتوي كلمات غامضة تحتمل أكثر من معنى.
- أن يكون طويلا جدًا، ومركبًا، ويحتوي العديد من المتغيرات.
- أن يكون عامًا أشبه بعنوان كتاب، وليس بحثا علميا.
- أن يكون تقليديًا غير جذاب.
- أن يتضمن أخطاء لغوية، أو أسلوبية.

نصائح بحثية:

- بيّن في العنوان المجتمع الأصلي للبحث، أو عينته.
- وضح نوع المعالجة التي سيعتمد عليها البحث.

- اربط بين مضمون البحث وعنوانه، إذ قد يستهدف البحث تقويم ظاهرة تربوية معينة، في حين يكون الاهتمام داخل البحث بوصف الظاهرة المطروحة.
- أبرز المتغيرات التي يريد البحث أن يدرسها في العنوان.
- لا تكتب عنوانا موجزا بشكل مخل.
- اكتب عنوانا يتسق مع مشكلة البحث، ويعبر عنها.



شكل (٥)

يبين العلاقة بين العنوان وموضوع البحث

- راع أولويات العناصر التي يراد التركيز عليها أكثر من غيرها، إذ ينبغي على الباحث أن يضع المتغيرات، أو المصطلحات الأساسية للبحث في بداية العنوان، وذلك في ضوء أهميتها، وتركيز البحث على مضمونها.

- اكتب العنوان بحيث لا يشعر القارئ أن قصورا فيه (لا تكتب برنامجا قائم على الأنشطة) (عليك أن تبين نوع الأنشطة: لغوية– تواصلية– تدريسية)

خامسا: إعداد خطة البحث

أ. خطة البحث:

هي الهيكل التنظيمي للبحث، والمشروع الهندسي الذي يستند عليه علاج المشكلة التي قصد بها البحث، ولا يمكن تصوُّر الموضوع تصوُّرًا كاملًا إلا إذا أُعدَّ له ما يلزم لتصوره.

نصائح بحثية:

التزم عند كتابة خطة البحث بالعناوين التالية:

- المقدمة– مشكلة البحث– أسلة البحث – فروض البحث – الحدود – المصطلحات– المنهج – إجراءات البحث – أهداف البحث – أهمية البحث.
- رتب العناوين بشكل يعكس منطقيتها:

– فالفروض موقعها بعد الأسئلة، فإذا كانت الأسئلة تحد أبعاد المشكلة فالفروض حلول مؤقتة، وقد يقول قائل إن موضعها بعد الدراسات السابقة – وهو رأي له وجاهته– لكن البحث عبارة عن تقرير.

– الحدود والمصطلحات موقعها بعد الأسئلة؛ لأن الحدود تجعل

القارئ يعرف من البداية الأطر المحددة للبحث، كما أن المصطلحات بمثابة اتفاق بين الباحث والقارئ على ما يقصده من كل مصطلح.

- الأهداف والأهمية هما نتاج مشكلة تعامل معها الباحث تحديدا، وتوضيحا، ومنهجا، وإجراءات إذا نفذت بطريقة منهجية فسوف تحقق أهدافا، ويكون لها أهمية.

ب. أهمية الخطة للباحث:

١. توضح للباحث والقارئ حدود البحث، وآلياته.

٢. تعين الباحث على تحديد الهدف من دراسته بالدقة المطلوبة.

٣. تعين الباحث على تحديد الطريق الميسر، الذي يؤدي لتحقيق الهدف المحدد بسهولة.

٤. تساعد الباحث في تصور العقبات التي قد تعترضه عند تنفيد الخطة.

٥. تضمن للباحث توفير الوقت والجهد والمال.

٦. تساعد الباحث واللجنة المجيزة للخطة على تقويم البحث حتى قبل تنفيذه.

نصائح بحثية:

- أهداف البحث هي أهداف البحث العلمي: الوصف، والتفسير، والتحليل، والتنبؤ.

- اعلم أن أهمية البحث مرتبطة بالجهات المستفيدة من نتائج البحث (مخططي المناهج– المعلمين – التلاميذ)

ج- صياغة مقدمة البحث

مقدمة البحث هي مطلع البحث، وواجهته الأولى، وهي عبارة عن رسم للمعالم الرئيسة للبحث، فلا بد أن تبدأ قوية، متسلسلة الأفكار، واضحة الأسلوب، متماسكة المعاني، وأن تكون ذات صلة وثيقة بموضوع البحث، لأنها تعد البداية الحقيقة له.

نصائح بحثية:

- ابدأ المقدمة بالمشكلة (المتغير التابع)
- اعرض للجهود التي بذلت للتصدي للمشكلة.
- أوجد لدراستك موضعا بين الدراسات السابقة؛ لتؤسس لمشكلة البحث.
- هدف المقدمة (التأصيل للمشكلة، وبناء خلفية معرفية حولها)

١. أهمية المقدمة:

المقدمة مطلع البحث، وأول ما يواجه القارئ، وبها يبدأ قراءة البحث، ومن خلالها يتكون لديه الحكم المبدئي على مستوى الباحث العلمي، ولهذا ينبغي العناية التامة بالمقدمة؛ حتى تعطي صورة صادقة للبحث، وتجذب القارئ وتشوقه لمتابعة قراءة البحث.

ما ينبغي أن يوضع في المقدمة:

- الاستفتاح المناسب للموضوع بإيجاز، وغالبا ما يكون بعرض الإطار الأوسع للموضوع، فإذا كان الموضوع عن القراءة، فيشار في الفقرة الأولى إلى اللغة، وموقع القراءة منها.
- البدء بالمتغير التابع (المشكلة).
- التعريف بالمشكلة به في ضوء المشكلات الفرعية التي ستثار فيه.
- بيان دوافع البحث في الموضوع، وأهميته، وأهدافه.
- عرض الدراسات السابقة للموضوع التي تؤكد على أهمية المتغير التابع، والجهود التي بذلت للتعامل معه.
- إيجاد مبرر للبحث، والجديد الذي سيقدمه.
- بيان المراد بالمصطلحات التي يجرى استعمالها في البحث.
- الانتقال للمتغير المستقل (الحل).
- تقديم توضيح للمتغير المستقل.

٢. أسس المقدمة الجيدة:

- توضيح مجال البحث.
- الانتقال من العام إلى الخاص بشكل تدريجي.
- أن تحرَّر في أسلوب علمي متين.

- توضيح مدى النقص الناتج عن عدم إجراء هذا البحث.
- عرض الفجوة التي ستعالجها البحث.
- استعراض جهود الباحثين السابقين حول موضوع البحث.
- تمهد لمشكلة البحث.
- الابتعاد عن الإسهاب والتركيز على القضايا ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث.

نصائح بحثية

حاول ألا تقع في الأخطاء التالية:

- العمومية الشديدة في العرض التي قد تشتت القارئ، أو أن تستخدم لغة فضفاضة بعيدة عن الأسلوب العلمي الدقيق.
- استعمال الاقتباس الحرفي بكثرة، ودون مناسبة أحياناً.
- اقتباس الفقرة التمهيدية الأولى للمقدمة.
- تفكك فقرات المقدمة، وافتقادها للترابط.
- افتقاد فقرات المقدمة للدقة، والتسلسل.
- وجود أخطاء لغوية،ومطبعية، وإحصائية متعددة.
- القصور في عرض المقدمة بطريقة استقرائية أو استنتاجية إذ إنه من المفضل أن يبدأ الباحث في عرض المقدمة بطريقة منطقية، إما من الكل إلى الجزء، أو من الجزء إلى الكل، وذلك حتى يستطيع

أن يتسلسل في توضيح دوافع دراسة المشكلة ومبرراتها، والإحساس بوجودها.

- عند استعراض بعض الأدبيات والبحوث التي تناولت الموضوع قد يسيئ بعض الباحثين اختيار تلك المراجع فيقدمون مراجع غير مرتبطة بمشكلة البحث، أو تكون قديمة فلا توضح أهمية إجرائه.
- أن تأخذ صفحات المقدمة كثيرة بدون معنى، وتكون طويلة ذات عمومية شديدة يستخدم فيها لغة فضفاضة، بعيدة عن الأسلوب العلمي الدقيق، والمحدد.
- كتابة مقدمة شديدة الاختصار، لا تمكِّن القارئ من فَهم أبعاد المشكلة.

د. صياغة مشكلة البحث

١. مفهوم المشكلة في البحث العلمي:

يقصد بالمشكلة في البحث العلمي: الافتقار إلى المعرفة العلمية الكافية فيما يتعلق بظاهرة، أو موقف غامض يثير اهتمام الباحث أو قلقه، ولا يجد له تفسيرًا محددًا، فيتطلب ذلك البحث والتقصي؛ بغية الوصول إلى المعرفة المطلوبة.

٢. مصادر الحصول على مشكلة البحث:

- الاستعداد الشخصي: ويتأتى ذلك بالبصيرة الواعية، والعقلية الناقدة.

- مجال التخصص والعمل: ويتحقق ذلك من خلال الاطلاع الدائم على أحدث الدراسات في المجال.
- الخبرة الميدانية: فخبرة الباحث في الميدان تسمح له بأن يختار، أو يحدد المشكلات الميدانية في مجال تخصصه .
- القراءة الناقدة للبحوث والدراسات.
- البحوث والدراسات السابقة: من خلال الرجوع إلى نتائج الدراسات العلمية السابقة، وتوصياتها.

٣. المشكلة البحثية:

- تعبير عن ضعف، أو قصور، أو تدن في (التحصيل، أو المهارات)، أو مشكلة ميدانية.
- رغبة في التحديث والتطوير بالاستفادة من نظريات، أو علوم، أو اتجاهات حديثة.

٤. معايير اختيار المشكلة في البحث العلمي:

- الحداثة والأصالة، أي تتصف بالجدة والابتكار، ولم يسبق إلى دارستها باحثون آخرون.
- أن تكون ذات قيمة علمية؛ بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.
- أن يكون لها فائدة عملية، أي يمكن تطبيق النتائج التي يتوصل

إليها في الواقع العملي.

- أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.
- أن تمثل موضوعًا محددًا تسهل دراسته، لا موضوعًا عامًا ومتشعبًا يصعب الإلمام به
- أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوافر لها المعلومات، والمصادر التي يحتاجها الباحث.
- أن تكون الصياغة واضحة، ودقيقة، وبعيدة عن الغموض، والتعقيد، ولا تحتمل أكثر من معنى.

٥. صياغة المشكلة:

أشهر طرق صياغة المشكلة هي:

- صياغة لفظية تقريرية (صيغة الجمل الخبرية). مثل: الممارسات الإشرافية لمشرفي الصفوف الأولية من المرحلة الأساسية، ودورها في تحسين العملية التعليمية.
- صياغة إنشائية، مثل: صياغة على هيئة سؤال (صيغة التساؤلات). مثل: ما الممارسات الإشرافية التي يتبعها مشرفو الصفوف الأولية من المرحلة الأساسية، وما علاقتها بتحسين العملية التعليمية؟
- صياغة على هيئة فرض (صيغة الفرضيات). مثل: هناك علاقة بين الممارسات الإشرافية التي يتبعها مشرفو الصفوف، وجودة العملية التعلمية.

نصائح بحثية

احرص عند صياغة المشكلة على ألا تقع في الأخطاء التالية:

- الخلط بين تحديد المشكلة، ومصادر الاحساس بها.
- الخلط بين مشكلة البحث وأسئلته، فمشكلة البحث ليست هي أسئلته، فالأسئلة تعبير عن كيفية التصدي للمشكلة بصورة إجرائية.
- التعبير عن المشكلة بسؤال رئيس يتضمن المشكلة والحل.
- صياغة مشكلة البحث بلغة ركيكة، حيث يضع بعض الباحثين مشكلة البحث، ثم يسردون في عدد من الصفحات فقرات نظرية لا يستطيع القارئ من خلالها تحديد مشكلة للموضوع الذي اختاره الباحث للدراسة، وينتهون بعد هذا العرض إلى تساؤل يفتقر الى الشروط العلمية للتساؤل البحثي.
- صياغة المشكلة بصورة غير واضحة، وغير مباشرة؛ إما فيها مبالغة، أو تهوين، أو يصوغها صياغة لغوية غير صحيحة، لا يتجنَّب فيها الكلمات التي لا لزوم لها.
- الاعتماد على نظام موحد في صياغة مشكلة البحث، وتحديدها.
- القصور في التحديد الواضح للمشكلة وأبعادها، مع عدم اجابة المشكلة على أسئلة [من، وأين، ومتى، وماذا، ولماذا].
- الغموض في تحديد كيفية اختيار مشكلة البحث: هل مصدرها

خبرة الباحث الخاصة وخبرة الآخرين، أو الأدبيات العلمية التي بيَّنت له أن مشكلته البحثية لم تتطرق إليها هذه الأدبيات، أو النظريات التي رأى قصورًا فيها، وإذا اختارها من النظريات، فماذا اختار منها؟ توضيحها، أم تأكيدها، أم بيان تناقُضاتها، أم أخطاءَها المنهجية، أو التوفيق بين آرائها المتصارعة؟

- تجنب الصياغات الخاطئة لمشكلة البحث

- الصياغة في شكل سؤال.
- الصياغة بوصف ما ينوي البحث عمله.
- الصياغة بصورة استياء البحث من عدم وجود برامج مثلا.
- الصياغة بصورة الكشف عن العلاقة بين متغيرين لا يحتاجان إلى بحث، مثل: العلاقة بين أداء المعلمين ومستوى تحصيل التلاميذ.
- الصياغة بوصف أن مشكلة البحث هي إجراء تجربة.

٦. أسئلة البحث

يتبع تحديد مشكلة البحث في كتابة الخطة مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن الاجابة عنها وسيلته للتوصل لحلول محتملة لمشكلة البحث.

نصائح بحثية:

تجنب الأخطاء الشائعة الخاصة بأسئلة البحث:

➢ تضمين أسئلة غير بحثية:

- أسئلة اجابتها معروفة: الأسئلة التي إجابتها معروفة لا تقبل كأسئلة بحثية حيث إن سؤال البحث لا تكون إجابته معروفة قبل انتهاء الباحث من بحثه، والتوصل بنفسه لهذه الإجابة.
- الاسئلة التي تبدأ بهل: فإجابة السؤال الذي يبدأ بهل لا تعطي صورة واضحة عن كل الأبعاد، وبالتالي فهي إجابة منقوصة، غير مفيدة في تفسير الظاهرة.
- الأسئلة المركبة: على الباحث تجنب صياغة الأسئلة مركبة التي يتطلب الإجابة عن السؤال الواحد منها الإجابة على إجزاء متعددة داخل السؤال.
- الأسئلة التي لا يمكن عرض الإجابة عنها في صورة إجراءات.

➢ التكرار بين السؤال الرئيس والأسئلة الفرعية.

➢ عدم ارتباط أحد الأسئلة الفرعية بالسؤال الرئيس.

➢ عدم اتساق الأسئلة مع الإجراءات.

➢ وضع أسئلة لم يجب عنها الباحث ضمن إجراءاته.

➢ إغفال أسئلة بحثية مهمة، وضرورية لإجراءات البحث.

➢ اقتراح أسئلة طموحة تتعدى قدرات الباحث، وإمكاناته زمنيا، وماديا.

- طرح أسئلة لا علاقة لها بالمشكلة البحثية.
- اقتراح أسئلة فضفاضة غير قابلة للقياس؛ تُصعب من إمكانية إجراء البحث، وتطبيقه فيما بعد.
- اقتراح أسئلة متعددة غير مرتبطة بموضوع البحث، ومتغيراته أحياناً أخرى.

هـ. فروض البحث العلمي

الفروض هي حلول مؤقتة، أو تفسيرات يضعها الباحث لحل مشكلة البحث، فهي إجابة محتملة لأسئلة البحث، وتصاغ الفروض بطريقتين: توضح الطريقة الأولى وجود علاقة بين المتغيرين، وتسمى فروضًا مباشرة، أو تصاغ بشكل ينفي وجود العلاقة وتسمى فروضًا صفرية.

١. مصادر الفروض:

مصادر الفروض متعددة، منها:

- المعرفة العلمية الواسعة للباحث، ومدى قدرته على التخيل، وربط الأفكار في أنماط تفسيرية معقولة.
- الملاحظة، والتجربة، والخبرة العملية خصوصًا فيما يتعلق بالمشكلة، أو الظاهرة المدروسة.
- الدراسات السابقة حول المشكلة، أو الظاهرة قيد البحث.
- النظريات المعروفة في مجال علمي معين.

٢. خصائص صياغة الفرضيات:

هناك عدد من السمات أو الخصائص التي يجب أن تتصف بها الفرضيات، وأن ينتبه إليها الباحث وأهمها:

- أنها مؤقتة تقبل التعديل، والتغيير.
- معقولة الفرضيات (منسجمة مع الحقائق العلمية، وليست خيالية).
- إمكانية التحقق منها (قابلة للقياس، والاختبار التجريبي).
- قدرتها على تقديم تفسيرات شاملة للظاهرة ، أو للمشكلة.
- لها علاقة بالحقائق، والنتائج السابقة للبحوث.
- بساطة الفروض (واضحة، وبعيدة عن التعقيد، والغموض).
- تحدد بشكل واضح العلاقة بين المتغيرات (المستقلة والتابعة).

٣. اختبار الفرضيات:

تبقى الفرضية مجرد تخمين وتكهن، إلى أن يتوصل الباحث إلى أدلة حية تؤيد صحة الفرضية، أو عدمها، ولكي يتم التأكد من تحقيق الفرضيات أو عدم تحققها في أي بحث فإنه يمكن اتباع طرائق عديدة أهمها:

- طريقة الحذف.
- طريقة التجربة الحاسمة.
- استنباط المترتبات.
- طريقة التلازم النسبي.

نصائح بحثية:

- تصاغ الفروض في صورة صفرية في حالة تضارب النتائج، أو عدم وجود دراسات سابقة في النقطة البحثية.
- في حالة وجود محتوى، أو برنامج، أو منهج، أو وحدة جديدة يدرسها المتعلمون يفضل أن يكون التصميم التجريبي من مجموعة واحدة؛ لأن وجود مجموعتين معناه أن مجموعة ستدرس، الأخرى لا تدرس، والمقارنة – في هذه الحالة – بينهما ظالمة.
- تجنب الخلط بين الفروض البحثية، والفروض الإحصائية.
- يجب أن تتناسب الفروض مع متغيرات البحث، وتصميمه التجريبي.

و. مصطلحات البحث

يحتاج الباحث عند تحديده للمفاهيم التي يتعامل معها في بحثه الى عرضها على ثلاث مستويات: لغوية واصطلاحية وإجرائية.

نصائح بحثية:

حاول أن تتجنب الأخطاء التي قد يقع فيها بعض الباحثين في أثناء عرض مصطلحات البحث:

- المصطلحات مصدرها عنوان البحث، فلا تتعرض لمصطلحات لم ترد بالعنوان.
- عدم وجود جزء خاص بتعريف مصطلحات البحث.

- وضع الجزء الخاص بتعريف مصطلحات البحث في موضع غير مناسب.
- ترك بعض المصطلحات الضرورية في البحث دون تعريف.
- الخلط بين التعريف الاصطلاحي، والتعريف الاجرائي للمصطلحات.
- عدم الاهتمام بالتأصيل اللغوي لمصطلحات البحث.
- كتابة المصطلح بالعربية دون مرادفه الأجنبي.
- الترجمة الحرفية غير الدقيقة للمصطلحات الأجنبية.
- نقل الباحث مفهومًا بعيدًا عن المعنى المطلوب في بحثه.
- أن يتبنى تعريفات من مصادر غير معروفة، وغير مشهود لها بالدقة العلمية.
- أن يكثر من التعريفات بدون داعٍ.
- عرض عدة تعاريف للمصطلحات المطروحة دون مناقشة، أو نقد لهذه التعاريف، ودون تبن لمفهوم محدد يسترشد به الباحث في بحثه.
- إغفال المعنى اللغوي للمفهوم، والاكتفاء بالمعنى الاصطلاحي، أو التركيز فقط على التعريف الاجرائي، أو عرض المعنى اللغوي لبعض المصطلحات، وإغفال البعض الآخر.
- عرض التعريفات الإجرائية لمختلف المصطلحات في موضوع البحث سواء في جانبها النظري أو الميداني، دون إدراك لحقيقة أن البحوث النظرية تقف عند حدود المعنى الاصطلاحي، في حين أن الجانب الميداني يستلزم وجود تعريف إجرائي.

ز. استعراض الدراسات السابقة

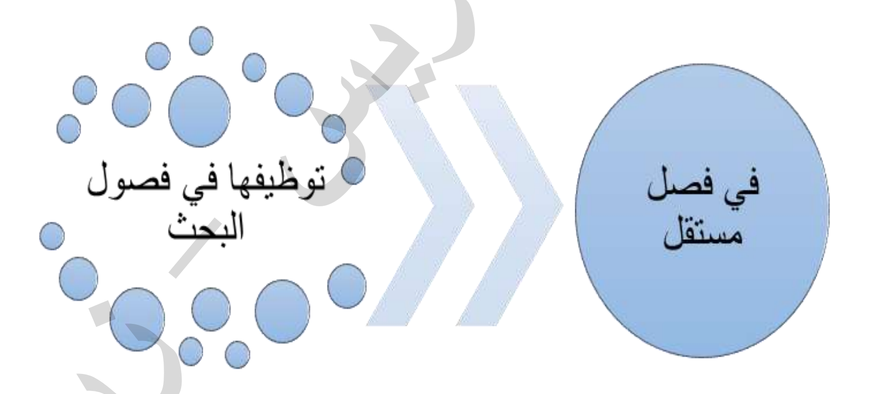
يقصد باستعراض الدراسات السابقة: عرض البحوث والدراسات والجهود العلمية الموثّقة التي أجريت في مجال البحث الحالي، والهدف منها التأكد من اطلاع الطالب على مساحة علمية واسعة عن مشكلة بحثه وأبعادها، وفهمها الفهم الصحيح، والاستفاده منها في الجوانب النظرية، أو المنهجية، أو النتائج والتوصيات.

١. أسس استعراض الدراسات السابقة:

توجد طريقتان لعرض الدراسات السابقة:

الأولى: في فصل مستقل.

الأخرى: توظيفها في فصول البحث.



شكل (٦)

طريقتا عرض الدراسات السابقة

ومن الضروري أن يراعي الباحث:

- الدقة في عرض الدراسات دون تحيز في عرض المعلومات.
- العرض بحسب التسلسل التاريخي إما من الأقدم للأحدث، أو من الأحدث للأقدم.
- التعقيب على الدراسات السابقة موضحًا أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين بحثه، ودرجة الاستفادة من الدراسات السابقة، وأن يكون هذا التعقيب برؤية الناقد المتفحص.
- التأكد من عدم تطرق الدراسات السابقة للمشكلة من الزاوية نفسها، وبالمنهج نفسه.
- بيان موقع البحث المقترح من الجهود السابقة في مجال البحث، وإيضاح نوع الإسهام الذي يقدمه البحث الحالي في هذا المجال.

٢. طريقة استعراض الدراسات السابقة:

- حصر الدراسات السابقة، وتقسيمها على نوعين: دراسات مباشرة، ودراسات غير مباشرة.
- وضع طريقة لعرض الدراسات السابقة، وترتيبها.
- قراءة الدراسات السابقة المختارة بدقة تمكن الباحث من استيعاب منهجها، ونتائجها.
- مناقشة ما يتصل بكل متغير بشكل مستقل.

▪ تجنب إصدار أحكام بالنقص، أو القصور بلا الدليل.

٣. أهمية الدراسات السابقة

تكمن أهمية تحديد الدراسات السابقة ومراجعتها في مجموعة من الفوائد أهمها:

- توفر الخلفية العلمية، والمناخ المناسب، والمصادر اللازمة لإجراء البحث الجديد.
- تكشف عن جذور المشكلة، وتؤدي إلى فهم ما تم بخصوصها في الفترات السابقة.
- تُبرز الجوانب التي لم يتم دراستها من قبل، وهذا يولد أفكارا لبحوث جديدة.
- توضح مناهج الباحثين السابقين في دراسة المشكلات.
- تكشف عن أي تداخلات بين البحوث، وتوارد أفكار الباحثين.
- تساعد الباحث على إجراء مقارنات بين نتائجه، ونتائج الدراسات السابقة.

نصائح بحثية:

▪ العبرة في الدراسات السابقة ليست بالكم، ففي حالة وجود دراسات كثيرة اقتصر على الأحدث، مع الإشارة إلى ما تناولته الدراسات الأقدم.

- وظف الدراسات ذات الصلة بمتغيري البحث، وعينته ما أمكن.
- إذا اخترت الطريقة الثانية لعرض الدراسات السابقة خذ من البحث ما يخدم الجزء الذي سيوظف فيه:

أ. في المقدمة: الباحث يحتاج إلى عرض المجالات التي استخدمت في معالجة المتغير – تذكر أنك ستبدأ بالمتغير التابع– فيكتب أن التعلم التشاركي وظف لعلاج مشكلات التحصيل في النحو، والقراءة، والبلاغة في دراسات كل من........، ....

ب. في المشكلة: يحتاج الباحث إلى تأصيل المشكلة فيذكر منطلقات الدراسات السابقة (الضعف في القراءة، أو قلة العناية بالأنشطة الطلابية)، وهو ليس في حاجة إلى عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسات.

ج. في الإطار النظري: يوظف من الدراسات ما يخدم العنوان (إذا كان الحديث عن المهارات، فيستعرض البحث ما أشارت إليه الدراسات في هذا المجال).

هـ. مناهج البحث العلمي

يُعرَّف المنهج العلمي بأنه الوسيلة التي يمكن للباحث عن طريقها الوصول إلى الحقيقة، أو هو الطريقة الفكرية المتميزة القائمة على أساس علمي، وتنظمي سليم يستند على الملاحظة، ويتضمن مجموعة من المراحل المتسلسلة والمترابطة.

فالباحث عندما يريد تقديم معلومات لها وقعها المعرفي؛ فإنه يوظف مناهج البحث العلمي، ويختار من بينها؛ لتقديم البحث بقالبه الفريد من نوعه، فعلى سبيل المثال إذا أراد الباحث إجراء دراسة يعرض فيها أحداثا تاريخية، ويفصلها؛ فإنها سينتقي المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي لإتمام ذلك البحث

١. خصائص المنهج العلمي:

- الموضوعية، والبعد عن التحيز الشخصي.
- التعميم، ويقصد به تعميم نتائج العينة موضوع البحث على المجتمع الذي أخذت منه، والخروج بقواعد عامة يستفاد منها في تفسير ظواهر أخرى مشابهة.
- التنبؤ، وتمتاز التنبؤات في العلوم الطبيعية بدقتها المتناهية.
- يجمع بين الاستنباط، والاستقراء أي بين الفكر، والملاحظة.
- المرونة، بمعنى أنه غير جامد، وقابل للتكيف، ومسايرة التغيير.

٢. مناهج البحث

أولًا :المنهج التاريخي:

وهو المنهج الذي يعتمد على مراجعة الماضي من خلال آثاره المختلفة، ويعرف المنهج التاريخي بأنه المنهج الذي يبعث الأحداث التي حصلت في الزمن الماضي، وذلك من خلال جمع البيانات المطلوبة، وتحليلها، والتأكد من صحتها، وعرضها بشكل دقيق؛ ليصل الباحث إلى

البراهين التي تظهر نتائج علمية واضحة، ويتبع الباحث في أثناء جمعه للمعلومات أسسا علمية ومنهجية دقيقة، بحيث يتمكن الباحث من فهم الأمور التي تجري في الوقت الحالي بناء على الأحداث التي جرت في الزمن الماضي، وبالتالي يتمكن من استشراف المستقبل، وتتمثل مراحل المنهج التاريخي في:

- تحديد الظاهرة، أو النسق المراد دراسته.
- تحديد المفاهيم والفروض، أو التساؤلات.
- تحديد نوعية البحث: من حيث كونها استطلاعا، أو وصفا، أو تفسيرا.تحديد
- وحدة التحليل التاريخي.

ثانيًا :منهج الاستدلال أو الاستنباط:

ويعتمد هذا المنهج على التأمل والاستدلال والقياس في الوصول للنتائج، حيث يبدأ الباحث من قضايا مسلمة؛ ليصل منها إلى قضايا، ونتائج جديدة مرتبطة بها.

ثالثًا :المنهج الوصفي:

يعتمد هذا المنهج على تحديد أبعاد المشكلة موضوع البحث من خلال جمع البيانات المختلفة عن الموضوع.

وتعتمد البحوث الوصفية في الغالب على تناول الواقع كما هو، ووصفه وصفاً دقيقاً من خلال المنهج النوعي أو الكمي. فالمنهج النوعي

يستخدم في الغالب لوصف خصائص ظاهرة ما، أما المنهج الكمي فيستخدم لكي يوفر وصفاً رقمياً لوصف حجم الظاهرة

تفرَّع من المنهج الوصفي ما يلي من مناهج علمية:

- منهج الدراسات المسحية: وينبثق منه: منهج مسح الرأي العام، ومنهج تحليل المحتوى، والمنهج الوثائقي، والمنهج الوظيفي، ومنهج المسح التعليمي، ومنهج المسح الاجتماعي.
- منــهج دراسة العلاقات: وينبثق منه: منهج دراسة الحالة، والمنهج الوصفي الارتباطي، ومنهج البحث المُقارن.
- منهج الدراسات التطويرية: وينبثق منه: منهج دراسة الاتجاه، ومنهج دراسة النمو (الطريقة الطولية، والطريقة العرضية).

وتتضمن خطوات المنهج الوصفي في البحث العلمي:

- تحديد الظاهرة، أو المشكلة المطلوب دراستها مع ربطها بالبيئة الخاصة بها.
- تحديد معالم الظاهرة أو المشكلة، والتعرف على الجوانب غير الواضحة، أو الغامضة فيها.
- التعرف على خصائص الظاهرة، أو المشكلة، أو موضوع البحث، والتأكد من الوجود الحقيقي لها، وصياغتها بصورة دقيقة تمكن من دراستها.
- تحديد متغيرات أو أبعاد الظاهرة، وطبيعة العلاقات بينها، وتوفير

البيانات والوثائق اللازمة لدراستها، والتأكد من دقتها واكتمالها.

- وضع تفسير تمهيدي للظاهرة أو المشكلة من خلال إعداد مجموعة من التساؤلات؛ للتوصل إلى إجابات تشمل بداية نشأة الظاهرة أو المشكلة ، ومكوناتها، وتأثيرها.
- دراسة أسباب الظاهرة واتجاهاتها من خلال المنهج الذي تم تحديده، مع تحديد أزمنة إنجاز المهام المرتبطة بالبحث حتى الانتهاء منها.
- التعرف على حقيقة الظاهرة أو المشكلة، والتعريف الواضح بأبعادها، وتطورها، وأساليب التعامل معها، وجدواها ومدى الحاجة لاستكمال دراسات مرتبطة بها.

رابعًا :المنهج التجريبي:

أهم ما يميز هذا المنهج اعتماده على الملاحظة والتجربة، حيث يبدأ الباحث بمجموعة من فروض يخضعها للتجربة العلمية، وتكون على جزئيات يصل منها إلى تعميمات كلية، وتطبيق المنهج التجريبي يتطلب المرور بالمراحل التالية:

- استحداث بيئة التجربة، والسيطرة عليها.
- قياس مستوى المتغير التابع.
- اختيار العيّنة.

- إدخال المتغير المستقل.
- قياس مستوى المتغير التابع مرة أخرى.
- تقييم وضع المتغير التابع، وقياس درجة التغير الذي طرأ عليه
- يتطلب المنهج التجريبي تحكما كاملا في المتغيرات التجريبية.
- يستخدم المنهج التجريبي – في حالات معينة– مجموعة تحكم تمثل المجموعة الضابطة التي تستخدم للمقارنة.
- يهتم المنهج التجريبي بالصدق الداخلي كهدف رئيس للتأكد من أن التجربة حققت أهدافها. ويأتي في المرتبة الثانية الصدق الخارجي الذي يهتم بمدى القدرة على تعميم نتائج التجربة.
- يثّبت الباحث جميع متغيرات البحث عدا المتغير المستقل الذي يرغب في اختبار أثره على المتغير التابع.

نصائح بحثية:

- منهج البحث: عملية فكرية منظمة، وهادفة، يلتزم فيها الباحث بمجموعة من القواعد والضوابط لاتخاذ القرارات، واتباع الإجراءات المقيدة لبحثه في إطار المنهج، وإجراء التجارب اللازمة مستعينا بالأدوات البحثية الملائمة، وإيضاح العلاقات، وإجراء المقارنات وصولا إلى نتائج، واختبار صحتها.
- منهج البحث يختلف عن التصميم التجريبي له.

- الفروض قاسم مشترك بين مختلف أنواع مناهج البحث.
- منهجية البحث العلمي: أي التقصي المنظم الذي يحدث عن طريق اتباع طريقة علمية، وأساليب تحدد الحقائق العلمية. ويعد الهدف الأساسي من استخدام منهية البحث العلمي هو التأكد من صحة المعلومات، وتعديل الخاطئ منها، وإضافة الجديد إليها.
- منهجية البحث العلمي هي الأسلوب الذي يختاره الباحث العلمي، ويسير عليه في أثناء إجرائه للبحث عن الحقائق العلمية، في مختلف فروع المعرفة وميادينها، سواء النظرية منها أو العلمية. فهي السبيل المتبع في تقصي الحقائق العلمية، والتأكد من صحتها، ومن ثم نشرها بين الناس.
- الفرق بين المنهج التجريبي وشبه التجريبي: يظهر الاختلاف بين المنهج التجريبي والشبه تجريبي من حيث الاهتمامات، وذلك في عدد من الجوانب نلخصها فيما يلي:

المنهج التجريبي	المنهج شبه التجريبي
الضبط والتحكم	
القدرة على التحكم في متغير مستقل واحد على الأقل وضبطه تماما، عند الرغبة في معرفة أثره على متغير تابع، بحيث يكون أي تغيير نتيجة لدخول المتغير المستقل. وهذا الضبط قد يحقق نتائج دقيقة في المنهج التجريبي إلا	في المنهج شبه التجريبي لو أراد الباحث مثلا التعرف على أثر تقييم القراءة الإلكترونية كمتغير مستقل على الأداء القرائي كمتغير تابع، ففي هذه الحالة هناك العديد من المتغيرات التي يستطيع الباحث التحكم فيها وضبطها، بينما

أن ذلك يتطلب بيئة مختبريه مغلقة لا تتأثر بأي متغيرات أو عوامل مضبوطة.	هناك أخرى لا يستطيع ضبطها، أو التحكم فيها.
العشوائيـــة	
يستخدم العينات العشوائية، وذلك بالنسبة لمفردات التجربة قبل تقسيمها إلى مجموعات، كما يشترط أن توزع مفردات العينة بشكل عشوائي تمام بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.	يبتعد عن العشوائية في اختياره لمجموعة البحث.
الصدق الداخلي والخارجي	
يهتم بدرجة كبيرة بالصدق الداخلي، فهو يركز كثيرا على أهمية القدرة على تعميم نتائج التجربة.	يركز على ضرورة القدرة على تعميم نتائج التجربة على عينة البحث، ومجتمعه الخارجي (الصدق الخارجي).

٣. أهمية مناهج البحث العلمي[1]:

- المنهج كشف لثمرة جهود العلماء والأدباء السابقين، وتطبيقها؛ للكشف عن نتائج البحث الجديد، والإضافة عليها..
- المنهج طريق لتحقيق المنجزات في ميدان العلوم التطبيقية.
- الالتزام بالمنهج في بحث معين؛ مما يزيد البحث احترامًا لدى المتخصصين، ويزيده قوة في ذاته.
- إن جودة البحث أصبحت تقاس بمدى التزام الباحث بالمنهج الذي رسمه لبحثه.

و. ملخص البحث العلمي SUMMARY:

١. التعريف: ملخص البحث العلمي عبارة عن نموذج مصغر من البحث العلمي في كافة إجراءاته.

- الحجم: حجم الملخص من ٣:٥ صفحات كحد أقصى.
- موضعه: يتم وضع الملخص في الجزء الأخير من البحث أو الرسالة العلمية.
- أهمية الملخص في البحث العلمي: تذكير القارئ بالنقاط الهامة التي تتضمنها تفصيلات البحث بشكل شامل، وعرض لجميع البنود.

٢. ما طريقة تنفيذ الملخص في البحث العلمي؟

ينفذ الملخص في البحث العلمي عن طريق إعادة صياغة كافة خطوات البحث، وتلخيصها بشكل شامل، دون إخلال بالمضمون، ويُضمن الملخص بالبنود التالية:

- العنوان: هو عنوان البحث، الذي يجب أن يتضمن متغير البحث الرئيس، وكذلك ينبغي مراعاة عنصر الإيجاز في العنوان، والوضوح في الألفاظ المُستخدمة ، وفي حالة وجود مصطلحات غريبة بالعنوان؛ ينبغي أن يوضحها الباحث في الصفحة الخاصة بالمصطلحات البحثية.
- المقدمة: يجب أن تشمل جوانب الأهمية من إجراء البحث بوجه عام، وكذلك يمكن أن يوضح بها الباحث نبذة عن الدراسات

السابقة في ذلك التخصص، وما يحمله البحث الحالي من حداثة، ونظرة عامة على ما هو معروف حاليًا حول موضوع البحث، وما هي الفجوة في المعرفة، حتى يساعد القارئ على فهم المشكلة التي سيعالجها البحث، أو معرفة ما نوع البحث، ومن المهم التطرق إلى فكرة عامة حول موضوع البحث العلمي، وأهم ما يميزه عما سبقه من أبحاث علمية في مجال البحث الحالي.

- المنهج: عنصر أساسي في ملخص البحث العلمي، وبعض الباحثين يضمونه لجزء المقدمة، وآخرون يكتبونه في بند مستقل. ماهية المنهجية أو الطريقة التي اعتمدها الباحث العلمي في جمع كل من المعلومات، والبيانات التي يحتويها البحث العلمي، وكذلك الأداة، أو الأدوات التي استخدمها الباحث العلمي في تجميع البيانات من عينة مجتمع البحث العلمي.

- الإشكالية: بعد كتابة الباحث بند المنهج العلمي المُستخدم، يبدأ في بند جديد من بنود ملخص البحث العلمي، وهو إشكالية البحث، وهنا يضع مجموعة من الجمل الموجزة، التي تعبر عن مكنون البحث، أو مشكلته.

- الأهداف: من بين البنود الأساسية في ملخص البحث العلمي، ويجب أن تكون واضحة دون لبس، ويمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام الكلمات البسيطة الواضحة، ويجب أن تكون الأهداف قابلة للتحقق، وكذلك القياس والمعايرة، أما بالنسبة لعدد

الأهداف؛ فيمكن للباحث أن يحددها حسب طبيعة البحث المقدم.

- **المحتوى**: أكبر أجزاء الملخص من حيث الحجم، لذا يجب على الباحث أن يختصر ذلك قدر المستطاع، ويمكن أن يكون ذلك في صفحتين على الأكثر، في سبيل تضمين المحتوى لملخص البحث العلمي.
- **المواد والأساليب :**في هذا القسم يصف أدوات البحث، ومواده التعليميه، وتصميم البحث،وكيف تم تنفيذ إجراءاته.
- **النتائج**: تُعَدُّ النتائج البحثية من أهم الأجزاء في البحث بوجه عام، وعند كتابة ملخص البحث العلمي، يجب أن يلخص الباحث أبرز النتائج أو الخطوط العريضة لها، وفي حالة وجود أرقام أو أوصاف هامة تدعم النتائج يمكن أن يضمها الباحث للملخص.
- **التوصيات** : عبارة مجموعة من الفقرات التي تعبر عن رؤية الباحث الخاصة؛ من أجل علاج إشكالية البحث، ويجب أن تكون تلك التوصيات لحلول جديدة، لم يسبق لأحد أن عرضها، وينبغي على الباحث أن يلخصها بشكل معبر، ويضمها لملخص البحث العلمي.

نصائح بحثية:

على الباحث أن يضمّن الملخص:

- مشكلة البحث العلمي، أو أسئلة البحث العلمي حتى يكون هذا

مدعاة لإثارة اهتمام القارئ، وبالتالي يحصل على حافز قوي لاستكمال ملخص البحث.

- النظريات التي اختبرتها في البحث، وكيف تأكد من صحتها، دون شرح.
- المنهج العلمي الذي التزم به في في أثناء مسيرة البحث العلمي، أو طريقة جمع البيانات والمعلومات.
- وصفا شاملا لنتائج البحث العلمي، مع ضرورة توضيح ما نتج من آثار إيجابية من جراء القيام بعمل هذا البحث العلمي.
- الفرضيات العلمي التي افترضتها استخدامها في البحث، وكيف تحققت منها في النتائج.
- النقاط المهمة، أي اختصر، ولا تطرح معلومات عامة في الملخص.
- المعاني والمصطلحات بشكل جيد، وأن الملخص يخلو تمامًا من أي خطأ نحوي أو خطأ إملائي، ولا يوجد بالمصطلحات المُختارة أي غموض.

في النهاية:

- اقرأ الملخص – بعد الانتهاء من كافة الخطوات– أكثر من مرة بحيث تتأكد من أنه مكتمل الأركان ولا ينقصه أي أمر هام.

يجب ألا يحتوي ملخص البحث على:

- معلومات أساسية مطولة. (ككتابة جميع النتائج)
- ذكر الدراسات السابقة، أو الاقتباس منها.
- علامات التنصيص، أو استخدام جمل غير مكتملة.
- الاختصارات غير مطلوبة.
- أي نوع من الصور، أو الرسوم التوضيحية، أو الأشكال، أو الجداول، أو المراجع.

ز. المستخلص في البحث العلمي ABSTRACT:

١. مفهوم المستخلص

- التعريف: المستخلص عبارة عن الخطوط العريضة والأساسية للبحث العلمي، ويكتب المستخلص في عدد من الفقرات حسب ترتيب خطوات البحث العلمي الأساسي.
- الحجم: حجم المستخلص بين ١٥٠-٢٠٠ كلمة على أقصى تقدير.
- موضعه: يتم وضع المستخلص في بداية الرسالة.
- أهمية المستخلص في البحث العلمي: تعريف القارئ بشكل موجز للغاية عن طبيعة البحث العلمي المقدم من جانب الباحث، وما تناوله البحث.

٢. ما طريقة تنفيذ المستخلص في البحث العلمي؟

- يكتب الباحث الكلمات المفتاحية، وعنوان البحث، وبعد ذلك

متن المستخلص من خلال تلخيص البحث في فقرة أو اثنتين.

كيفية كتابة مستخلص

- يجب استخدام خط بحجم ١٢ Times New Roman ، بمسافة مزدوجة، ويجب كتابة أربع فقرات منفصلة لا يزيد طولها عن صفحة واحدة، ويجب تقديم الأربع فقرات من خلال الخطوات التالية:

أولاً: توضيح سياق البحث البحثية مع إعطاء معلومات أساسية حول مجال الموضوع.

ثانيا: وصف ما هو معروف حاليًا من العمل المنشور، وما هو غير مفهوم أي يمثل مشكلة، أو فجوة حثية.

ثالثا: شرح مدى أهمية معالجة هذه المشكلة المعرفية في مجال البحث، وهذا يعني توضيح سبب الحاجة إلى هذه البحث.

رابعا: تقديم لمحة عامة عن أهداف البحث وفرضياته.

نصائح بحثية:

اهتم عند الكتابة بخصائص كل من الملخص والمستخلص:

الملخص	المستخلص
موجز قصير للدراسة	يحتوي المستخلص على بعض عناصر الملخص فقط
يعرض هدف البحث، والأساليب،	يكشف الخلفية بشكل سريع، ولكن بشكل

والنتائج ،والاستنتاجات، مع إظهار النقاط الهامة في البحث، بالإضافة إلى وضع معلومات أساسية موجزة جدًا.	أكثر شمولاً من خلال توفير سياق لماذا طرحت أسئلة البحث، وسلسلة الأدلة التي أدت إلى البحث التي أجريتها.
يتضمن النتائج	لا يتضمن النتائج
يقدم خاتمة	لا يتضمن خاتمة
يوفر تفاصيل حول أساليب البحث، وتصميمها	يوفر معلومات موجزة جدا.

الفصل الثالث

متطلبات الكتابة الأكاديمية

ينبغي للباحث الأكاديمي الإلمام بالمهارات اللغوية الأربعة، وهذه المهارات الأربع مرتبة حسب الترتيب المنطقي لها، وهي على النحو التالي:

١. مهارة الاستماع، وهي المهارة التي تعتمد على حاسة السمع، وهي مهارة إدراك وتلقي.

٢. مهارة التحدث، وهي المهارة التي تعتمد بالدرجة الأولى على استخدام اللسان، والحلق، والأوتار الصوتية، ومخارج الحروف، وصحة النطق، وغيرها مما له علاقة بالصوت والحديث والكلام.

٣. مهارة القراءة، وهي مهارة النظر إلى ما هو مكتوب، أو مدون بحروف، أو رموز، أو إشارات، أو كلمات، أو جمل، أو تعابير ونصوص، وفهمها، واستيعابها.

٤. مهارة الكتابة، وهي مهارات استخدام الحروف والكلمات والجمل والرموز؛ للتعبير عن الأفكار، وتكوين الأساليب الفصيحة.

أولا: الأسس التي يجب مراعاتها لتتحقق شروط الكتابة الأكاديمية

الأساس الأول: التحفظ، ويعني هذا الأساس أن يوجد حد وفاصل

بين الباحث وبين ما يكتبه، وذلك للحصول على كتابة أكاديمية غير متأثرة بأهواء الباحث ورغباته، ويتحقق هذا الأساس من خلال مجموعة من الأمور، وهي:

١. الابتعاد قد الإمكان عن ضمائر المتكلم، إلا إذا استدعت الضرورة استخدامها في الكتابة الأكاديمية.

٢. تجنب استخدام الألفاظ التي تشير إلى الادعاءات الصارمة، والتقليل من استخدام بين الألفاظ التي تعبر عن الشكليات، مثل: يمكن، قد، ربما.

الأساس الثاني: التعقيد، وهذا الأساس يعني أن يستخدم الباحث الألفاظ والأساليب النحوية المحققة للانضباط في الكتابة الأكاديمية، فالمرحلة الجامعية تعمل على توليد الأفكار المعقدة بشكل أكبر عن المراحل التي تسبقها، ولتطبيق هذا الأساس ينصح الباحث بما يلي:

١. استخدام الجمل الاسمية بشكل أكبر من الجمل الفعلية.

٢. الالتزام عند الكتابة الأكاديمية بالشروط المتفق عليها.

٣. التركيز على استعمال الجمل المكتملة المعنى، المترابطة في إطار الفقرة تعبيرا عن الفكرة.

الأساس الثالث: تجنب استخدام الكلمات العامة غير الواضحة، التي لا تتناسب مع الكتابة الأكاديمية، وهذا يتحقق من خلال اتباع مجموعة من الأمور مثل:

١. تجنب استخدام الألفاظ العامية، التي تضعف المحتوى الإنشائي للكتابة الأكاديمية.

٢. تجنب استخدام الجمل التي تضعف الكتابة الأكاديمية.

٣. تجنب استخدام الكلمات التي تستخدم في عدة شكليات، وعلى هيئة ألفاظ عامة، وغير واضحة.

الأساس الرابع: التزام الموضوعية، ويعتني هذا الأساس بتجنب التعبير عن الآراء الشخصية، والتحيز لفكر معين، ولتحقيق هذا الأساس ينصح الباحث في أثناء الكتابة الموضوعية بـ:

١. مناقشة أحكام الباحث حول ما يعرضه؟ وما الحدود الممكنة لها والمسموح بها في الكتابة الأكاديمية؟

٢. الابتعاد عن استخدام التعبيرات التي تدل على التأكيد القاطع في الكتابة الأكاديمية.

الأساس الخامس: التزام الدقة، ويهتم هذا الأساس بذكر الباحث للحقائق والوقائع كما هي، وكما أدركها دون أي تغيير، أو تحريف فيها، وألا يبالغ فيها، وفي التعبير عنها، وينصح الباحث بعدم التقليل من شأن شأن تلك الأمور، وأن يستخدم ألفاظا، وعبارات تعبر بوضوح ومصداقية عن الأفكار، والمعلومات، والنتائج.

الأساس السادس: التركيز على صحة البيانات وواقعيتها، وهذا يتطلب من الباحث أن يعتمد على بيانات، وأرقام حقيقية، ودقيقة،

وواضحة في الكتابة الأكاديمية، ويفضل التعامل مع الإحصائيات، والأرقام التي يأخذها الباحث من مصدر موثوق، ويبين مصدرها.

الأساس السابع: الوضوح، ويعتمد هذا الأساس على الربط والتسلسل بين فقرات الكتابة الأكاديمية، وتحسين جودة العلاقة بين بعضها البعض، ويمكن للباحث استخدام العديد من الكلمات والمفردات التي تعمل على ربط الفقرات ببعضها، وتنسيقها.

الأساس الثامن: المنطقية والتقبل، وفي هذا الأساس يربط الباحث العناصر ببعضها بعلاقات مباشرة، وعلاقات غير مباشرة، ويوضحها مع بيان ماهية العلاقة بينهما (سبب ونتيجة، إجمال وتفصيل، كل وتفصيلاته).

الأساس التاسع: المسئولية، وهذا الأساس يعتمد على مبدأ مسئولية الباحث عما يكتبه ويورده من مصادر ومراجع من خلال الكتابة الأكاديمية، وذلك يضمن ثقة للباحثين الآخرين نحو هذه الكتابات الأكاديمية.

الأساس العاشر: عدم الانحياز والبعد عن التمييز، ويعتني هذا الأساس بالتركيز على الأسلوب اللغوي في التعبير بالبعد عن التحيز لأفكار الباحثأ أو آرائه، أو غيرها من الأمور التي تخل بالكتابة الأكاديمية، وتضعف من تقبلها من القراء.

الأساس الحادي عشر: التعامل مع سياق الكتابة، وهذا الأساس يعطي القيمة الكبيرة للكتابة الأكاديمية، بحيث يركز الباحث في كتابته على

الأمور المستحدثة والجديدة التي خرج بها، والتعرف على ما يفكر فيه الباحثون الآخرون بخصوص كتابته الأكاديمية أياً كان نوعها.

ثانيا: الصياغة البحثية

تعد مرحلة الكتابة من أهم مراحل البحث إن لم تكن أهمها على الإطلاق، وذلك لأنها تعكس شخصية الباحث، وتظهر للقارئ مقدار الجهد الذي بذله في جمع المادة العلمية، وهي- باختصار- الوعاء الذي يقدم فيه موضوعه للآخرين.

العناصر الأساسية لصياغة البحث:

أ. القواعد المتعلقة بالجوانب اللفظية:

١. كتابة البحث باللغة العربية الفصحى، مع تجنب استعمال الكلمات الأجنبية إلا إذا كانت طبيعة البحث تقتضي ذلك.

٢. مراعاة قواعد النحو، والإملاء، فإن الخطأ فيها قد يؤدي إلى تغيُّر المعنى المراد، كما أنه يشوه الكتابة.

٣. العناية بعلامات الترقيم.

٤. ضبط الكلمات بالشكل عند الحاجة.

٥. الاهتمام بالعناوين الرئيسة، والفرعية، والجانبية، فإنها تزيد البحث وضوحًا وجمالًا.

ب. القواعد المتعلقة بالمعنى.

١. استخدام الأسلوب العلمي المباشر الذي يجمع بين أداء المعنى، والجمال، والوضوح، والدقة، والموضوعية.

٢. العناية بصياغة الجملة، بحيث تظهر بأبلغ صورة، وفق القواعد المقررة في اللغة.

٣. العناية بصياغة فقرات البحث.

٤. التركيز على الفكرة الأساسية، وإبرازها بشكل ظاهر، مع البعد عن الحشو والاستطراد، والتكرار، والاستغناء بالسابق عن اللاحق من خلال الإحالة إليه.

٥. احترام عقل القارئ من خلال اتباع الأسلوب العلمي في عرض المسائل، والقضايا، وصياغة الأدلة والبراهين، والبعد عن الأساليب الجدلية العقيمة.

٦. التقليل من الاقتباس عن الآخرين قدر الإمكان، والاكتفاء بالقدر الذي تدعو الحاجة إليه.

٧. الحرص على الربط بين أجزاء البحث وتقسيماته، بحيث يصدَّر كلّ مطلب، ومبحث، وفصل، وباب بتمهيد يبين فيه علاقة هذا الجزء بما قبله، حتى يبدو الموضوع للقارئ وحدة متصلة، ومترابطة.

٨. البعد عن التكرار المخل الذي لا حاجة إليه.

ثالثا: الأخطاء في الكتابة الأكاديمية

الأخطاء واردة في كل أنواع الكتابة، وذلك يرجع لأسباب عديدة منها أن يكون الباحث قد استعان بمصادر خاطئة لأخذ المعلومات منها، أو أن يكون الباحث غير متمرس، ولا يمتلك المهارات اللغوية، أو الكفايات المنهجية، أو القانونية الكافية؛ لتجنب الأخطاء اللغوية والمنهجية، ويجب على الباحث أن يتحرى الدقة دائماً؛ لتجنب الوقوع في الأخطاء بكل أنواعها.

أ. مفهوم الأخطاء

يقصد بالخطأ الانحراف عما هو مقبول في اللغة، أو المنهجية بحسب المقاييس التي يتبعها المتخصصون في المجال، وتعتبر الأخطاء هي كل ما يخالف فيه الباحث القواعد.

ب. أسباب الأخطاء

توجد بعض الأسباب التي ينتج عنها الوقوع في الأخطاء في الكتابة المنهجية، ومن أهمها:

- **المبالغة في التعميم:** وتشمل الحالات التي يذكر فيها الباحث ببنية خاطئة من واقع تجربته مع أبنية أخرى في اللغة ، أو يطبق قواعد منهجية في مواضع لا تتسق معها قياسا على تطبيقات أخرى.
- **الجهل بقيود القاعدة:** يرتبط بتعميم الأبنية الخاطئة عدم مراعاة قيود الأبنية، أي تطبيق بعض القاعدة في سياقات لا يصلح

التطبيق عليها، وهذه أيضاً أنواع من التعميم أو النقل، حيث إن الباحث يستخدم قاعدة سبق له اكتسابها، ويستخدمها في مواقف جديدة في أثناء الكتابة، ويمكن توضيح بعض أخطاء قيود القاعدة اللغوية في ضوء القياس، وهناك بعض الحالات تكون ناتجة عن حفظ القاعدة اللغوية عن ظهر قلب دون فهمها.

- الافتراضات الخاطئة: بالإضافة إلى وجود العديد من الأخطاء التي تتعلق بالتعلم الخاطئ للقواعد اللغوية والمنهجية، فهناك نوع من الأخطاء التطورية التي تنتج عن فهم خاطئ لأسس التمييز في اللغة، وتكون هذه الأخطاء ناتجة عن سوء التدرج في تدريس الموضوعات الخاصة.

رابعا: أنواع الأخطاء

نعرض مجموعة من الأخطاء في الكتابة الأكاديمية

الأول: الأخطاء اللغوية:

يقصد بالخطأ اللغوي الانحراف عما هو مقبول في اللغة بحسب المقاييس التي يتبعها الناطقون باللغة، وتعتبر الأخطاء اللغوية هي كل ما يخالف فيه الباحث قواعد اللغة، كما يقصد بالخطأ اللغوي عدم معرفة الباحث بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة بناءً على موقعها في الجمل، أو التغيير في بنية الكلمة الأصلية بسبب العلل الصرفية.

أما الخطأ الإملائي: يعني به القصور في المطابقة الكلية أو الجزئية

بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، وما هو مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، التي تتناسب مع قواعد الكتابة الإملائية المحددة، أو المتعارف عليها.

أما الخطأ النحوي: يقصد القصورا في ضبط الكلمات، وكتابتها في التركيب ، وفق قواعد النحو

يقع العديد من الباحثين في مجموعة من الأخطاء اللغوية في أثناء صياغة البحث ومنها:

١- الأخطاء الإملائية: والتي تعتبر غير مقبولة حتى بالنسبة للباحثين المبتدئين.

٢- الأخطاء النحوية: وهي تلك الأخطاء في استخدام اللغة مثل استخدام الضمائر غير المناسبة، أو في غير موضعها كإعطاء ضمير مذكر لمؤنث وخلافه، أو ضبط الكلمات.

٣- الأسلوب اللغوي الضعيف: وهو خطأ قد يقع فيه بعض الباحثين دون قصدن من حيث صياغة بعض الجمل والعبارات بأسلوب يتصف بالركاكة، أو تكرار بعض العبارات مثل (حيث...حيث.... وحيث) وغيرها.

٤- استخدام ضمير المتكلم: حيث يفضل الابتعاد عن ضمائر المتكلم في أثناء صياغة فقرات البحث، وذلك لعدة أسباب فبالإضافة إلى أن استخدام صيغة المتكلم فكرة مرفوضة تماماً في أثناء كتابة البحث العلمي، ذلك أنه يمكن أن يرتبط تكرار ضمير المتكلم بنوع من التعالي، أو الغرور مثل "أنا أعتقد، أنا أرى، أنا استنتجت".

الثاني: الأخطاء المنهجية

المنهجية العلمية عبارة عن محددات، وخطوات علمية يتبعها الباحث للوصول الى درجة عالية من الجودة العلمية لبحثه أو اطروحته، وهذا يعني أن الباحث اعتمد على تلك المحددات، التي سوف تقوده الى بحث جيد، واي خطوة لا ينفذها الباحث بشكل علمي تمثل خطأً منهجياً، وتجدر الإشارة الى ان هناك أخطاء منهجية صغيرة كما أن هناك أخطاءً منهجية جوهرية.

فالأخطاء المنهجية هي الأخطاء الناتجة عن عدم الالتزام بضوابط المنهج العملي في كل عنصر من عناصر البحث، بدءا من اختيار موضوع البحث، وانتهاء بكتابة المراجع.

الثالث: أخطاء التنسيق:

يعتبر تنسيق البحث وإخراجه أحد أهم مراحل البحث العلمي، حيث إن شكل البحث يعطي انطباعاً أولياً هاماً لدى القارئ، ويقع العديد من الباحثين في أخطاء في أثناء تنسيق الرسائل العلمية ومن ضمنها:

١- عدم الالتزام بضوابط التنسيق المتبعة في بروتوكولات كتابة الرسائل العلمية في الجامعات، أو نشر البحوث في المجلات؛ مما يؤدي إلى الكثير من الأخطاء.

٢- عدم توحيد حجم الخطوط المستخدمة ونوعها: فيجب توحيد أحجام وأنواع الخطوط في كافة فصول الرسالة، مع التمييز بين العناوين الرئيسة، والفرعية.

٣- مخالفة الاتساق العام: يقع العديد من الباحثين في هذا الخطأ دون قصد حيث يتم ذكر مصطلح واحد بأكثر من لفظ مثل مصطلح الطالب، والتلميذ، والمتعلم.

الرابع: الأخطاء الأخلاقية:

السلوك الأخلاقي للباحث العلمي يتضمن ما يأتي:

- المصداقية:

يجب أن تكون نتائج البحث منقولة بصدق، وأن يكون الباحث أمينا فيما ينقله، وألا يكمل أية معلومات ناقصة، أو غير كاملة معتمدا على ما يعتقد.

- الأمانة:

مراعاة الالتزام بالأمانة العلمية، وعدم مخالفة القواعد والتقاليد الراسخة لما يحصل عليه الباحث من معلومات في أثناء إعداده لبحثه، مع الالتزام بذكر المراجع بكل دقة وأمانة.

- النقد الهادف والبناء:

على الباحث أن يكون نقده هادفا، فلا يتحول إلى مجرد ناقد، وهادم لما قاله غيره، وإن كان صوابا.

- الحيادية والموضوعية.

على الباحث أن يكون حياديا، وموضوعيا عند مناقشة الآراء

والأفكار، وعدم التأثر، بالأشخاص والأفكار.

- احترام الملكية الفكرية للآخرين.

على الباحث أن يلتزم بحقوق الملكية الفكرية، وببنود قانون الملكية الفكرية في أثناء الاقتباس من أبحاث سابقة، فلا ينسب لنفسه شيئا قاله غيره، بل عليه أن يبين صاحب هذا الرأي بوضوح، ومصداقية.

كما يقع العديد من الباحثين في عدد من الأخطاء الأخلاقية بقصد ودون قصد، منها:

١- السرقة العلمية،: وهو خطأ جسيم يتمثل في الاستعانة ببعض الفقرات والاقتباسات دون نسبها إلى أصحابها، أو أن ينسبها الباحث لنفسه.

٢- التوجه نحو نتائج بعينها: لا يلتزم بعض الباحثين بمبادئ الحيادية والموضوعية، كما يحاول الباحث توجيه البحث نحو نتيجة ما تأثراً بقناعته الشخصية.

خامسا: ضوابط منهجية

توجد العديد من الضوابط المنهجية في الكتابة العلمية:

الأول: الاقتباس في البحث العلمي

يقصد بالاقتباس الاستعانة بالنصوص من المصادر التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه، كما أنه بمثابة استشهاد بأفكار الأخرين وآرائهم، المتعلقة بموضوع البحث.

أ. وظائف الاقتباس:

- التأصيل العلمي، والموضوعي للأفكار، والآراء.
- التفاعل بين الباحثين، وتوليد أفكار جديدة من خلال النقاش، والتحليل، وتبادل الآراء.
- تجميع مختلف الآراء حول موضوع البحث؛ بقصد التمحيص والتعرف على الجوانب المختلفة، ونقاط القوة والضعف، وبالتالي الوصول إلى معرفة أفضل حول الموضوع.
- الاستدلال على ما يذهب إليه الباحث من أحكام، وآراء.
- الوفاء بمتطلبات البحث العلمي، وقواعده.

ب. الشروط الأساسية للاقتباس:

- مراعاة الدقة في الاقتباس، بحيث تنقل الأفكار دون تحريف بالنقص أو الزيادة، وإن فعل ذلك فينبغي أن يشير الباحث في الحاشية إلى أن النقل بتصرف.
- الأمانة العلمية، أي توخي الباحث للصدق، والموضوعية، والوضوح، وتمييز الأفكار عن بعضها.
- المشروعية في الاقتباس، أي أن يكون ضمن الحدود القانونية المسموح بها.
- عدم الإفراط في كمية الاقتباس، ونوعيته.

- مراعاة القواعد الشكلية في الاقتباس، والتوثيق.
- أن تكون الأفكار المقتبسة ذات صلة بالبحث، مع تجنب الحشو الزائد.
- تجنب الاقتباس من المصادر غير الموثَّقة علميًا، أو التعامل مع المصادر بثقة دون التأكد من صحتها.
- نسبة النص المقتبس إلى صاحبه.
- تجنب الاقتباس من مرجع واحد أكثر من مرة من بشكل متتالي.
- تجنب الاقتباسات المتتالية دون ظهور شخصية الباحث ربطا، أو نقدا، أو تعليقا.

ج. أنواع الاقتباس:

الاقتباس من المصادر أنواع، هي:

النوع الأول: النقل الحرفي لنص من مصدر من المصادر دون تغيير في ألفاظ النص.

النوع الثاني: التلخيص، وذلك بنقل المعنى العام لموضوع، أو نص، أو فكرة لأحد العلماء، وصياغته من جانب الباحث بعبارة وأسلوب أخصر من عبارة المصدر وأسلوبه.

النوع الثالث: الشرح والتحليل، وذلك بنقل المعنى العام لموضوع أو فكرة لأحد العلماء، وصياغته من جانب الباحث بعبارة أشمل، وأسلوب أوسع تفصيلًا، وأكثر توضيحًا، وأعمق تحليلًا.

النوع الرابع: الجمع بين التخليص، أو الشرح والتحليل، و الاقتباس.

الثاني: الحواشي والهوامش

أ. أهداف كتابة الحواشي:

- إعطاء القارئ توثيقًا للحقائق، والمعلومات الواردة في الصفحة التي تظهر فيها.
- تعدُّ وسيلة لتأكيد عمل الباحث، والدلالة على أصالة البحث وجودته.
- إثبات حقوق المؤلفين، والباحثين الآخرين.
- تعدُّ بمثابة مؤشر يوجه القارئ إلى الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع نفسه، أو الفكرة ذاتها.

ب. المعلومات التي تذكر في الحاشية:

- المصدر الذي استقى منه الباحث مادته.
- الإيضاحات لما في صلب البحث، وتتنوع هذه الإيضاحات (شرحا، وربطا، وتعليلا، وتحليلا).
- إحالة القارئ إلى مكان آخر من البحث وردت به الفكرة بتوضيح أكثر، أو تفصيل أوسع.
- توثيق الآيات، والأشعار، والأحاديث، وتخريجها.

ج. معلومات المرجع.

للباحثين مناهج مختلفة في توثيق المراجع، وأشهر هذه المناهج ما يأتي:

- ذكر المعلومات المتعلقة بالمرجع أول مرة يذكر فيها، ثم ذكر المعلومات بشكل كامل في قائمة المراجع.
- الاقتصار على ذكر المعلومات المتعلقة بالمرجع في قائمة المراجع فقط.
- ذكر اسم المؤلف، ثم ذكر اسم المرجع، بالإضافة إلى أحد المنهجين المذكورين أعلاه.

د. طرق الإشارة إلى المصادر في الحواشي:

هناك ثلاث طرق رئيسة مستخدمة في البحوث والدراسات العلمية، وهي على النحو التالي:

- الترقيم المتسلسل لكل المصادر في جميع صفحات البحث، وتجميعها في نهاية البحث.
- الترقيم المتسلسل لكل صفحة، مع ذكر المصادر في أسفل الصفحة نفسها.
- طريقة جمعية علم النفس الأمريكية، وفيها يتم وضع اسم عائلة المؤلف، والسنة التي صدر فيها الكتاب، والصفحة التي أُخذ منها النص في نهاية كل اقتباس.

هـ. ترتيب المراجع في الحاشية.

إذا تعددت المراجع المذكورة في الحاشية الواحدة، فإنه يجب على الباحث أن يرتبها ترتيبًا منطقيًا، وذلك باعتماد منهج من مناهج الترتيب المعمول بها عند الباحثين، ومنها:

- ترتيب المراجع حسب أصالة الفكرة، فيقدم المرجع الذي أشار إلى الفكرة بشكل صريح وواضح.
- ترتيب المراجع تاريخيا.
- ترتيب المراجع أبجديا.
- ترتيب المراجع حسب التخصص، فيقدم المرجع المتعلق بتخصص الفكرة.

الثالث: جمع المادة العلمية للبحث

أ. مراحل جمع المادة العلمية:

المرحلة الأولى: القراءة الأولية حول الموضوع، وتتبع مظانه المختلفة.

المرحلة الثانية: القراءة الفاحصة، والمحددة.

المرحلة الثالثة: تصنيف لمادة العلمية، وترتيبها.

المرحلة الرابعة: مراجعة المادة العلمية المدونة، واستكمال جوانب النقص.

المرحلة الخامسة: ترتيب المادة العلمية بصورة منهجية تعين على حسن الانتفاع بها.

المرحلة السادسة: الاختيار من المادة العلمية المدونة.

ب. طرق جمع المادة العلمية:

- بطاقات البحث، وهي عبارة عن قصاصات من الورق المقوى، متساوية الحجم، مخصصة لهذا الغرض، ويوجد منها أحجام صغيرة يمكن استخدامها للفهرسة، ونحوها من الأمور الفنية.
- الملف الورقي، والمراد به: غلاف من الكرتون المقوى أو البلاستيك معد لحفظ الأوراق، له كعب يتفاوت بتفاوت حجمه، وبهذا الكعب حلقتان يمكن فتحهما وإقفالهما لوضع الأوراق المخرمة، أو إخراجها.
- الجمع الإلكتروني: وهي وسيلة بدأت تنتشر مع انتشار الحاسب الآلي، والتوسع في استخدامه، والاعتماد عليه، وهذه الطريقة تتطلب إنشاء ملف إلكتروني خاص يجمع فيه الباحث كل ما يظفر به من المعلومات المتعلقة بالمادة العلمية لموضوعه.

ج. طرق نقل المادة العلمية من المصادر

- نقل النص كاملًا.
- إعادة الصياغة: ومن باب اعتماد الباحث على أسلوبه في صياغة، البحث عليه أن يصوغ العبارات التي استقادها من المراجع بأسلوبه، وخاصة إذا لم تكن الصياغة الأصلية موفية للمعنى أو يعتريها نقص.
- التلخيص والاختصار: فقد ترد الفكرة في المرجع مفصلة بإطناب،

فيصوغها الباحث بعبارات موجزة تؤدي الغرض، وتحقق المعنى.

- الشرح والتحليل والتعليق: ويأخذ الحيِّز الأكبر من البحث، بل جل عمل الباحث شرح العبارات وتوضيحها، واستخراج الشواهد منها، أو بتحليلها وربطها بموضوع بحثه. ويشترط لنجاح عملية النقل قدرة الباحث على توظيف هذه النصوص لخدمة بحثه.

د. الإحصاء في البحث العلمي

يمثل الإحصاء أداة رئيسة في البحث العلمي؛ لأنه يساعد على تصميم التجارب، وتحليل البيانات وتفسيرها، واتخاذ القرار المناسب في ضوء ما يصل إليه الباحث.

١. نوعا الإحصاء

الأول: الإحصاء الوصفي :وهو ذلك النوع من الإحصاء الذي يهتم بجمع البيانات، وتنظيمها، وتصنيفها، وعرضها عن طريق الجداول، أو الرسوم البيانية وغيرها.

الثاني: الإحصاء الاستدلالي أو الاستنتاجي :وهو ذلك النوع من الإحصاء الذي يهتم بطرق جمع البيانات، وتمثيلها، وعرضها، ثم تحليلها، وتفسيرها، والتوصل إلى الاستنتاجات بناء عليها (الإحصاء الاستنتاجي).

والبيانات هي: مجموعةّ الحقائق كالقيم، والقياسات، والأرقام التي يتم جمعها،وتحليلها من قبل الباحثين.

٢. أنواع الإحصائيات:

الأول: التحليلات الإحصائية لمتغير متصل واحد :تعد البيانات أو الكميات بمستوى القياس المئوي أو مقياس النسبة، كميات متصلة، والأمثلة على هذا النوع من المتغيرات كثيرة، وهناك نسبة عالية من البحوث الأكاديمية أو المهنية تستخدم مقاييس واختبارات توفر بيانات كمية بهذا المستوى، مثل اختبارات التحصيل، ومقاييس الاتجاهات.

الثاني: التحليلات الإحصائية لمتغير منفصل واحد :يمكن أن تكون البيانات هنا ليس لها معنى كمي، ولذلك يسمى المتغير هنا متغيرًا اسميًا، مثل الجنس، أو المستوى الاجتماعي، أو التخصص، وفي هذه الحالة يمكن عمل رسومات بيانية بطريقة الأعمدة، والقطاعات الدائرية.

الثالث: التحليلات الإحصائية لمتغيرين :كل متغير من المتغيرين، قد يخضع للتحليلات الإحصائية السابقة حسب نوع ذلك المتغير، ولكن إذا كان من أهداف البحث دراسة العلاقة بين المتغيرين، فإن هناك بعض الإجراءات الإحصائية الشائعة في مجالات البحث أهمها:

- **رسم شكل الانتشار، أي دراسة العلاقة بين المتغيرين من خلال الشكل البياني عندما يكون كل من المتغيرين متصلًا.**
- **إيجاد قيمة معامل الارتباط باعتباره مؤشرًا على قوة العلاقة، بالإضافة إلى إيجاد اتجاه العلاقة من خلال إشارة معامل الارتباط.**
- **عرض البيانات الإحصائية ووصفها.**

٣. طرق عرض البيانات:

- طريقة الجداول: وهي عبارة عن وضع البيانات في جداول كثيرًا ما تستعمل في عرض تغير ظاهرة مع الزمن، أو مع مسميات كالبلدان، والمدارس ، أو مع الزمن.
- طريقة المستطيلات: تتلخص هذه الطريقة بوضع المسميات على محور أفقي، ورسم مستطيل على كل مسمى يكون طول ارتفاعه ممثلًا للقيمة المقابلة لذلك المسمى، وذلك باستعمال مقياس رسم مناسب.
- الخط البياني: هذا النوع من التمثيل البياني بتعيين أعلى نقطة في منها، ثم يصل بين كل نقطتين متجاورتين بخط مستقيم.
- طريقة الخط المنكسر: تستعمل هذه الطريقة لعرض البيانات الناتجة من تغير ظاهرة أو عدة ظواهر مع مسميات، أو مع الزمن أو كليهما، أو تغير أعداد الطلاب مع مرور السنوات، أو تغير أعداد الطلاب في المدارس الخاصة على مدى فترة زمنية محددة.
- طريقة الخط المنحني: وهذه الطريقة تماثل طريقة الخط المنكسر، ونحصل عليها بتمهيد الخط المنكسر؛ ليصبح على شكل منحنى بدون زوايا، وتستعمل هذه الطريقة عندما تتغير الظاهرة على فترات زمنية قصيرة وكثيرة.
- طريقة الدائرة: وأبرز استعمالات هذه الطريقة يكون بتقسيم الكل إلى أجزائه، فيمثل المجموع الكلي بدائرة كاملة، ويمثل كل جزء

بقطاع دائرة يكون قياس زاويته مساويًا ٣٦٠ مضروبًا في نسبة الجزء للمجموع الكلي.

هـ. مصادر البحث ومراجعه

تعد مصادر البحث ومراجعه من المكونات الأساسية للبحث، كما أنها تعد الرابط الأساس بين البحث، ومصادر العلم والمعرفة المختلفة، ومصادر البحث هي العمود الفقري لبناء البحث، وعلى قدر توفر المراجع وتنوعها من جهة، واجتهاد الباحث في الاستفادة منها من جهة أخرى؛ يكون مستوى النجاح للبحث..

والمصادر هي الكتب الأصلية في التخصص، أما المراجع فهي الكتب الفرعية.

١. كيفية الحصول على المصادر والمراجع:

يمكن للباحث أن يستعين في الحصول على المراجع من خلال:

- كتب المصادر والمراجع في العلم الذي يبحث فيه
- الكتب الحديثة التي لها صلة بموضوع بحثه؛ إذ يمكنه الاستفادة من قائمة المراجع فيها.
- فهارس المعارض الكبرى ، وفهارس المكتبات العامة والتجارية.
- الاستفادة من أصحاب الخبرة في مجال بحثه؛ لتزويده بأسماء المراجع التي يمكن أن تعينه في بحثه.
- الاستفادة من أسماء المراجع الواردة في البحوث التي تصدرها

الجامعات، والمعاهد المتخصصة.

- الاستفادة من المراجع التي استخدمها طلاب الدراسات العليا في رسائلهم التي لها صلة بموضوعه.

٢. أقسام المراجع

يمكن تقسيم المراجع إلى:

- الموسوعات الجامعة كدوائر المعارف، والموسوعات العلمية.
- الكتب والمراجع القديمة المطبوعة، ويجتهد الباحث في الحصول على نسخ محققة تحقيقًا علميًا مفيدًا،
- الكتب الحديثة، وينتقي الباحث منها الكتب ذات الصلة عرية وأجنبية.
- الدوريات والمجلات، وخاصة المجلات المتخصصة التي تصدر من مراكز البحوث والجامعات.
- بحوث المؤتمرات سواء العالمية أو المحلية.
- المواقع البحثية على الشبكة الدولية للمعلومات
- المخطوطات.

٣. ترتيب المصادر والمراجع:

على الباحث أن يرتب المراجع والمصادر في آخر البحث ترتيبًا منطقيًا؛ حتى يسهل على الباحث الاطلاع على مصادر البحث ومراجعه، وليتمكن من الرجوع إليها عند الحاجة بأيسر طريق.

- الترتيب بحسب الحروف الهجائية للاسم الذي يشتهر به المؤلف، وفق نظام توثيق يوضحه الباحث عند أول اقتباس.

و. فهارس البحث

البحوث العلمية لابد أن يلحق بها عدد من الفهارس المناسبة لمادة البحث، ولا يوجد بحث علمي من غير فهارس، والفهارس وإن بدت ثانوية لدى بعض الناس، لكنها ذات قيمة كبيرة.

١. أهمية الفهارس

- توثيق للمصادر التي اعتمد عليها الباحث في بحثه.
- لتسهيل على القارئ للاستفادة من البحث الذي يقرؤه، والوصول إلى أي شيء يريده فيه بيسر وسهولة.
- للدلالة على المقدرة التنظيمية لدى الباحث، والصبر على إيفاء كل جزء من أجزاء المنهج.
- التسهيل على القارئ للوصول إلى مراده من أقصر طريق، وبأيسر وقت
- الفهارس معيار توزن به صحة نصوص البحث، بالمقابلة بين النصوص المتناظرة، فقد تكشف عن صواب، أو عن تغيير في الرأي، أو عن خطأ فيه، أو عن سهو من الباحث.
- الفهارس وسيلة للمقارنة بين المعلومات الواردة في البحث، وبينها ما ورد في بحوث أخرى، من حيث صحة ما فيها من نصوص،

وصواب ما فيها من أفكار، واختلاف ما فيها من آراء.

٢. أنواع الفهارس: من أشهر أنواع افهارس في البحوث التربوية:

- فهرس المحتويات (أو الموضوعات).

ز. ملاحق البحث ووثائقه

ملاحق البحث ووثائقه، هي: الأوعية والمستندات العلمية التي استفاد منها الباحث في بحثه، وتدعو الحاجة إلى وضعها في مكان مستقل في آخر البحث، وهي توضع بعد نهاية متن البحث مباشرة، وقبل قائمة المصادر والمراجع وتسلسل الملاحق، ويكتب عناوين موضوعاتها تحت رقم التسلسل.

١. أهمية الملاحق:

تظهر أهمية الملاحق من خلال نقاط عديدة، أهمها ما يأتي:

- تسهم في إطلاع القارئ على المستندات العلمية التي استند إليها الباحث في بحثه.
- تبرز جهود الباحث في بحثه، وذلك من خلال عدد الأوعية، والمستندات العلمية التي اطلع عليها واستفاد منها في بحثه.
- للملاحق أثر واضح في اختصار البحث، وذلك من خلال استغناء الباحث بالإحالة إليها عن ذكر جميع تفصيلاتها.

٢. المنهج العلمي في وضع ملاحق البحث:

للباحثين منهجان في وضع الأوعية والمستندات التابعة للبحث، وهما:

المنهج الأول: وضعها في مكان ذكرها في صلب البحث.

المنهج الثاني: وضعها في مكان مستقل في آخر البحث.

٣. ماذا تتضمن الملاحق؟

تشمل الملاحق كل ما يرى الباحث أهمية إطلاع القارئ عليه من الأمور التي استند إليها في أثناء إعداد بحثه، وبنى عليها نتائجه وآراءه، ومن ذلك:

- الرسوم التوضيحية.
- الجداول.
- الاستبيانات والاختبارات.
- القرارات.
- الصور التوثيقية.
- المراسلات التي تمت بين الباحث وغيره.
- الموافقات من الجهات الرسمية

ح. خاتمة البحث

الخاتمة عبارة عن رسم خلاصة البحث، وإعطاء صورة سريعة عن نتائجه، ورصد للتوصيات التي توصل البحث إليها، وهي مكون مهم من مكونات البحث، والبحث كله لا يعني القارئ شيئًا حتى تقدم له النتيجة أو النتائج التي توصل إليها من البحث؛ فالبحث كله لا يعني القارئ في

شيء حتى تقدم له نتائجه؛ إذ إنها تمثل الإضافة العلمية التي تهم القارئ، وهي الدليل الواضح على قيمة البحث، وعلى مستوى الباحث.

وفي هذا الجزء من البحث يجري التعرض لموضوعاته بصورة مختصرة، وكأنها مقدمات يقصد منها أن تقود إلى النتيجة أو النتائج في شكل طبيعي، وفي سبيل هذه الغاية يتطلب الأمر الكثير من التحليل والتركيز على أهمية بعض النقاط الرئيسة، بحيث تلامس تفكير القراء، واهتماماتهم، يضاف إلى ذلك أنه لابد من وقفة تأمل بالنسبة لتفريعات الموضوع، والأفكار العامة ذات الصلة الوثيقة بنتيجة البحث، أو خاتمته.

فنتائج البحث هي الإسهام الأصيل، والإضافة العلمية التي تنسب للباحث، كما أنها الدليل الواضح الملموس على قيمة البحث، وهي المرآة الحقيقية لمستوى الباحث، ومقدار فهمه للمادة العلمية التي يعرضها على القراء، وهي أيضًا آخر ما يلامس نظر القراء فلا بد من إحكامها فكرًا، وأسلوبًا، وصياغة، وترتيبًا حتى يكون الانطباع الأخير ذا أثر بالغ في نفس القارئ.

وإذا كانت الخاتمة بهذا الأهمية، فيجب عند كتابتها العناية التامة بالأفكار قوة ووضوحًا وترتيبًا، وبالأسلوب وسلاسة وتشويقًا للقارئ، ويستحسن ألا تطول، والأفضل فيها ألا تزيد على عشر صفحات في بحث يزيد على ثلاثمائة صفحة؛ لأن طولها يضيع الفائدة التي وجدت من أجلها، ولأن المادة التي يمكن أن تطيل الخاتمة يحسن بها أن تُرَد إلى أماكنها المناسبة من فصول البحث.

وقد يُستغنى في بعض الحالات عن الخاتمة، ويتوقف ذلك على موضوع البحث وطبيعته؛ لأن هناك بحوثًا لا تحتاج إلى خاتمة خاصة؛ لسببين:

أولهما: لتجنب التكرار، إذ إن النتائج قد ذكرت في المقدمة.

وثانيهما: لأن الموضوع المختار قد لا يحتاج بطبيعته إلى الخاتمة.

ومن أجل تحقيق المقصود بالخاتمة، ينبغي أن يوضع فيها ما يأتي:

١. أهم النتائج التي انتهى إليها البحث: يرسم الباحث صورة سريعة لما استطاع أن يسهم به في خدمة العلم بهذا الإنتاج.

٢. التوصيات التي هدى إليها البحث: ويشترط أن تكون هذه المقترحات والتوصيات ذات صلة وثيقة بالنتائج التي أمكن الوصول إليها، وأن تكون محددة تحديدًا دقيقًا.

ط. كتابة تقرير البحث

تقرير البحث هو سجل مكتوب لما قام به الباحث من استقصاء للمشكلة، ولعمليات البحث، والنتائج التي توصل إليها. ويضم التقرير عناصر الخطة بدرجة من التفصيل، وبلغة الفعل الماضي، لكون البحث قد تم إنجازه.

١. أهداف تقرير البحث:

يهدف التقرير إلى:

- عرض جهد الباحث بكافة تفاصيله إلى القراء، والباحثين، والمعنيين بموضوع البحث عمومًا.
- نشر المعرفة، وتطويرها.
- نقل معرفة علمية جديدة تتمثل في نتائج البحث التي يمكن الاستفادة منها ، ومما يتبعها من توصيات في الحياة العلمية، والعملية.
- رفد الدراسات المستقبلية في مجال موضوع البحث، والإسهام في ربط الأفكار العلمية ،أو الحصول على شهادات علمية وتقديرية ، أو مكاسب مادية، ومعنوية مختلفة.

٢. خصائص تقرير البحث:

- الدقة.
- الإيجاز.
- التسلسل المنطقي.

٣. أهمية تقرير البحث:

- يقدم صورة واضحة عن الباحث، وصدقه، وأمانته العلمية.
- يعكس صورة واضحة عن قدرات الباحث، وإمكانياته العلمية، وأسلوبه العلمي.
- يعدُّ سجلًا وثائقيًا للدراسات السابقة في الموضوع نفسه.

- مرجع رئيس للأبحاث، والدراسات المستقبلية في المجال الذي أُجرى فيه البحث.
- سجل حافظ لنتائج البحث بحيث، يمكن الرجوع إليه كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

٤. عناصر تقرير البحث ومكوناته:

أولًا :المواد التمهيدية، وتشمل: صفحة العنوان، وصفحة اعتماد البحث، وتوطئة للبحث، وقائمة المحتويات، وقائمة الجداول (إن وجدت)، وقائمة الأشكال والصور (إن وجدت)

ثانيًا :المقدمة، وتشمل: مدخل البحث، والهدف من إجرائه، ومشكلته، وفرضياته، وأبعاد البحث ومحدداته، ومنهجه، وتعريف المصطلحات، والهيكل التنظيمي لمحتويات البحث.

ثالثًا : متن التقرير.

رابعا: الخلاصة والاستنتاجات والتوصيات.

خامسًا :ملحقات البحث، وتشمل: قائمة المصادر، والملاحق، والفهرس.

ي. الملخص العلمي

الملخص العلمي هو نموذج مختصر، وموجز من النص الأصلي. طول هذا النص الملخص قد يتفاوت حسب طول النص الأصلي. وقد يتراوح حجم الملخص الى ١\٣ النص الأصلي أو ما يعادل ٥% إلى ١٠%

تقريبًا. ومن النقاط المهم التأكد منها أن يصاغ الملخص بمفردات مختلفة – نسبيا– عن النص الأصلي.

١. أغراض كتابة الملخص العلمي

الملخص العلمي قد يكتب لأغراض مختلفة منها:

- كتابة ملخص لمحاضرة، أوكتاب، أو فصول من كتاب؛ للاستعداد لدخول امتحان ما.
- كتابة ملخصات لأوراق علمية في أثناء العمل على كتابة ورقة علمية، أو للمساعدة في كتابة رسالة ماجستير أو دكتوراة.

٢. التحضير لكتابة الملخص

على كاتب الملخص أن يقرأ المستند ابتداءً بشكل سريع في محاولة لتحديد ما هو الموضوع، والعناوين الرئيسة والفرعية، مع محاولة وضع بعض التعليقات على الهوامش وبألوان مختلفة.

بعد ذلك، يأتي دور القراءة الكاملة المتعمقة للنص مع تدوين كل التفاصيل المهمة، كالمشكلة الأساسية التي كُتبت الورقة لمناقشتها، أو سؤال البحث المفترض الإجابة عليه من خلال الورقة العلمية المراد تلخيصها، مع تدوين كل البراهين التي كتبت لدعم موضوع النقاش، وعدم إضافة المعلومات التفصيلية كالأرقام.

٣. معلومات الأساسية:

اسم الورقة العلمية أو المحاضرة، لقب الباحث، العام الذي نشرت

فيه الورقة، المجلة العلمية، رقم الورقة العلمية، والعدد (إذا نشرت في مجلة)، والرابط إليها، وصياغة الفكرة الأساسية من النص الأصلي في المستند أو الورقة بمفردات مختلفة عن المكتوب بها، وهذا ينطبق على جميع الفقرات الأخرى. الأدلة التي تدعم الفكرة الأساسية. كتابة الأسباب للوصول للنتائج.

٤. النقاط التي على كاتب الملخص تجنب تدوينها:

- النقاط غير المهمة، والمتكررة، التي لا تفيد قارئ الملخص.
- تعداد النقاط كتعداد الأسماء، الأماكن، وأي تعليمات أو معلومات ثانوية. هذا ويمكن أن تُكتب فقط بشكل مختصر إذا كانت مهمة.
- الأمثلة، والصور، والجداول الاحصائية، والرسوم البيانية.

٥. كتابة الملخص

الآن وبعد أن تم تدوين المعلومات الأساسية وحصرها، نأتي لمرحلة كتابة الملخص وهذه بعض الخطوات التي يُنصح باتباعها لكتابة الملخص (وقد تختلف حسب الغرض أو نوع المستند):

- كتابة اسم كاتب الملخص في الصفحة الأولى من الملخص، والجهة المقدم لها، أما إذا كان الملخص بهدف مساعدة الباحث في كتابة رسالة ماجستير أو دكتوراة، فهنا اقترح أن يدوّن عنوان توضيحي إضافي للرجوع اليه عند الحاجة دون اللجوء لقراءة جميع الملخصات.

- البدء بكتابة مقدمة مختصرة تقدم الموضوع، وما سيتم مناقشته، وربما إضافة الغرض وراء كتابة الملخص.
- إذا كان الملخص باللغة الإنجليزية، فعلى كاتبه أن يتأكد من تضمين النص على أفعال التقرير، وأن تكون في الزمن الماضي.
- عند البدء في كتابه المحتوى الأصلي للملخص، على الباحث ان يبدأ بالفكرة الأساسية من الورقة العلمية الأصلية، ودعمها بجمل ومعلومات، وهي أساسية في أي بحث علمي سواء كان ورقة علمية كاملة أو ملخصها.
- يجب أن يحتوي على فقرات منفصلة، مع محاولة وصل كل فقرة بما قبلها باستخدام عبارة الوصل مثل: وعلى الرغم من ذلك، بينما، على حين.
- مراعاه أن يكون الملخص مكتوبا بتسلسل زمني مطابق للنص الأصلي.
- عند كتابة الملخص لابد من الاحتراز من إضافة معلومات خارجية، حيث إن الملخص ما هو إلا انعكاس لآراء كاتب النص الأصلي.
- على كاتب الملخص أن يحاول قدر المستطاع التأكد من احتواء الملخص على جميع المعلومات الأساسية، وأنه دون هذه الخطوة فلن يكون الملخص ذا فائدة في كتابه بحث علمي جديد سواء لكاتب الملخص، أو لغيره.

الفصل الرابع

الأخطاء الشائعة في الكتابة الأكاديمية

أولا: الأخطاء اللغوية الشائعة في الكتابة الأكاديمية

أ. أسباب الأخطاء اللغوية:

- عدم المطابقة بين رسم حرف الهجاء وصوته: حيث يتكون الحرف الهجائي من صوت الرمز والحركة المرافقة له، حيث يغلب في اللغة العربية الاتفاق بين نطق حروف الكلمة وكتاباتها، أي كتابة ما ينطق والعكس، إلا أن بعض الكلمات بها حروف تنطق ولا تكتب (هذا، وذلك، ولكن) وبعض الكلمات تتضمن حروفا تكتب ولا تنطق (اتفقوا، وأولو، ومائة)

- تتشابه الكثير من الكلمات في شكلها، ولكنها تحمل معان مختلفة، وتوجد العديد من الأخطاء الإملائية الكثيرة التي تحدث عند ضبط مثل هذه الكلمات، لأن طريقة الضبط تحتاج إلى جهد كبير.

- الارتباط الكبير بين قواعد الإملاء وقواعد النحو والصرف، مثل: (آرأؤنا واضحة – إن آراءنا محايدة – من آرائنا ما يخالف راي فلان) في اللغة: الأمر الذي يصاحب هذا الارتباط العديد من العلل النحوية والصرفية، مما أدى إلى فتح باب للتأويل وتعارض الآراء.

- تشعب قواعد الإملاء وكثرة الاختلاف والاستثناء فيها: حيث يعاني العديد من المتعلمين من هذه المشكلة، فقليلاً ما تجد قاعدة إملائية تخلو من هذه الاختلاف، كما أن رسم الحروف يشكل صعوبة من صعوبات تعليم الإملاء وتعلمه.
- اختلال القراءة والكتابة بسب اختلاف علامات الترقيم: يؤدي اختلاف الترقيم إلى اختلاف واضح في الفهم والإعراب، فالترقيم مرتبط بحالات الوصل والفصل، ويؤدي إلى اختلاف الإعراب، واختلاف الإعراب يؤدي إلى اختلاف الفهم.
- اختلاف القراءة لاختلاف الكتابة: من عبقرية اللغة العربية أن طريقة كتابة لفظة من ألفاظها، تؤثر تأثيراً مباشراً في قراءتها، أو تحدد تحديداً قاطعاً معناها المقصود .

ب. بعض الأخطاء اللغوية الشائعة في الكتابة الأكاديمية

تتمثل المهارات اللغوية للكتابة الأكاديمية، في مجموعة من الأداءات التي تجعل الكتابة منطقية، ومترابطة، وصحيحة، شكلا ومضمونا، وتحقق أهدافها الاتصالية، والعلمية، والاجتماعية في دقة ووضوح، ومن أبرز الأخطاء في الكتابة الأكاديمية:

- الإسهاب: وهو من الأخطاء الشائعة، ويظهر من خلال الزيادة في التوضيح من خلال ذكر التفاصيل الكثيرة التي لا فائدة منها، حيث إن على الباحث أن يذكر الأحداث والتفاصيل دون التطرق إلى معلومات لا فائدة منها، أو يقحم اقتباسات لا تفيد.

- اللغة العامية: من أكثر الأخطاء التي قد يقع فيها الباحث هي أن يستخدم العامية، وذلك ظناً منه أنه يبسط كتابته، ولكنها من الأخطاء الخطيرة التي يقع فيها.
- كثرة الأخطاء الإملائية، فدائماً ما تقلل الأخطاء الإملائية (همزة القطع والوصل– الهاء والتاء المربوطة) من القيمة الحقيقية للنص، فالأخطاء الإملائية تعبر عن قصور الباحث وضعفه، وتسبب ركاكة النص، وصعوبة فهمه.
- عدم الانسجام بين الجمل والفقرات: فيجب على الباحث أن يكون أكثر حرصاً لعدم الوقوع في هذ الخطأ؛ لأنه يمثل انفصال عن النص بالنسبة للقارئ، ولا يتمكن الباحث من إيصال أفكاره، ومراده بوضوح، وبشكل صحيح.

من أبرز الأخطاء عند البدء في الكتابة الأكاديمية، ما يلي:

- أخطاء الضبط والشكل، وهي تتعلق بالصورة الكلية للفقرات، وفيما يتعلق بالمظهر العام للنص.
- الأخطاء في معنى الكلام والمقصود منه، كأن يستخدم الباحث كلمة في غير سياقها.
- الأخطاء النحوية، ويمكن اعتبارها من أخطاء الضبط والشكل، والتي لابد للباحث من التركيز فيها، حيث إن الإعراب فرع المعنى، ويمكن للباحث أن يوظف الإمكانات النحوية كالحذف،

والاستتار والإضمار؛ مما يجعل التعبير متماسكا، ومختصرا.

- الأخطاء المتعلقة بتماسك النص، ووحدة الفقرات، واتصالها بالموضوع الذي يكتب فيه.

ج. الأخطاء اللغوية التي يقع فيها الباحثون المبتدئون، وغيرهم عند كتابة العلمية:

١- الأخطاء الفونولوجية التي تتعلق بالنطق والكتابة.

٢- الأخطاء الصرفية، وهي كل ما يتعلق بطريقة تركيب الجملة، والتوافق بين مكوناتها.

٣- الأخطاء النحوية في بناء الجملة، وكيفية تكوينها، وضبط كلماتها عند الحاجة.

٤- الأخطاء الدلالية، وهي الأخطاء التي تتعلق بمعاني الجملة.

٥- أخطاء ناتجة عن العادات اللغوية .

٦- أخطاء تداخل اللغة نفسها، التي أساسها المبالغة في التصويب بسبب حرص الباحث الشديد على عدم الوقوع في الخطأ.

٧- أخطاء التطور اللغوي للدراس أو الباحث في أثناء اكتسابه اللغة العربية، حيث يقع في أنواع من الأخطاء بسبب التعميم الخاطئ، أو عدم المعرفة الكاملة للسياقات الصوتية، أو الجهل بقاعدة معينة.

ومن الأخطاء اللغوية الشائعة في الأبحاث العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراة:

يلاحظ المدققين والمحكمين للبحوث العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراة العديد من الأخطاء اللغوية الشائعة التي يقع فيها الباحثون، ووجب التنبيه عليها وذكرها؛ ليحاول الباحثون تفاديها وهذه الأخطاء اللغوية هي:

١. الخلط بين أنواع الهمزات، وعدم المقدرة على التمييز بينها، وهذه أخطاء لغوية إملائية.

٢. الوقوع في أخطاء نحوية، وهي تعد من الأخطاء اللغوية الكبيرة.

٣. ضعف الأسلوب وقصوره، مما يضعف المعنى وبالتالي يفقد البحث قيمته، وكذلك ذكر الباحث بعض الكلمات بشكل تكراري كبير؛ مما يسبب خللا في الأسلوب اللغوي للبحث، وينجم عنه الأخطاء اللغوية.

٤. استخدام الباحث صيغة المتكلم عند التعقيب برأيه بدلاً من أن يكتب: وضح الباحث، أو ذكر الباحث، وهذا يعتبر من الأخطاء اللغوية.

٥. استخدام أسلوب التفصيل الممل في سرد بعض المعلومات؛ مما يفقدها قيمتها، ويؤدي ذلك إلى الشعور بالملل.

٦. عدم إدراك الباحث لأمور تنسيق الفقرة متى يبدأها، ومتى يختمها،

ومتى يستكمل فيها، وجميع هذه الأخطاء اللغوية تنتج عن قلة خبرة الباحث.

٧. ضعف استخدام الباحث لعلامات الترقيم، وهذا يسبب خلل كبير في التنسيق الخاص بالفقرة ذاتها بالبحث بشكل عام، وهذا يعد من الأخطاء اللغوية الشائعة.

٨. ضعف الأسلوب المستخدم، وسوء توظيفه سسب في حدوث أخطاء في المعنى، وهذا من الأخطاء اللغوية التي تنتج غالباً عن الترجمة الحرفية لبعض الجمل.

٩. الأخطاء اللغوية التي تنتج عن قلة العلم والخبرة في اللغة الإنجليزية التي يكتب بها، وتظهر هذه الأخطاء اللغوية في ملخصٍ البحث أو كتابة المراجع، أو ترجمة العنوان باللغة الإنجليزية.

.١٠. الأخطاء اللغوية التي تنشأ عن ضبط الحركات، وتنشأ بسبب الخلل في:

- تشكيل الأفعال، وتصريفها.
- ضبط تشكيل الأسماء.
- تشكيل الأسماء المتجانسة.

١٢. الأخطاء اللغوية الناجمة عن خلل في دلالات الألفاظ، وهذا الأمر يتعلق باستخدام الكلمة في غير موضعها؛ مما يؤدي إلى لبس الفهم، وخلل في المعنى.

١٣.الأخطاء اللغوية الناتجة عن أخطاء صرفية، وفي هذا المجال تتعدد المحاور التي يحدث فيها تواجد للأخطاء اللغوية، وهذه المحاور هي:

- الأخطاء اللغوية التي تنجم عن الاشتقاق.
- الأخطاء اللغوية المتعلقة ببناء الجمل، وتركيبها.
- الأخطاء اللغوية التي تنتج عن الخلط بين استخدام الأفعال اللازمة والمتعدية.
- الأخطاء اللغوية التي تنتج عن عدم التمييز بين التذكير والتأنيث.
- الأخطاء اللغوية التي تنتج عن كتابة الأعداد بالحروف، وتمييز العدد، وصياغته.
- الأخطاء اللغوية الناجمة عن التعامل الخاطئ مع حروف العلة في حالات جزم الفعل المضارع.

د. أمثلة للأخطاء اللغوية الشائعة في الكتابة العلمية:

- الأخطاء اللغوية: وهي أخطاء شائعة يتسبب فيها قلة معرفة الباحث بالقواعد اللغوية الصحيحة، ويجب على الباحث غير المختص أن يستعين بمدقق لغوي؛ لتصحيح الأخطاء اللغوية المختلفة في الكتابة.

ومن أمثلة الأخطاء اللغوية:

موقع الخطأ	الخطأ	الصواب
الكلمات غير الرسمية	عدم	قلة – نقص – ضآلة
الجمل غير الرسمية	مشاهدة الباحث للمعلمين في أثناء الشرح.	ملاحظة.
	عدم وعي المعلمين بالأساليب الحديثة للتدريس.	قلة خبرة بعض المعلمين– لم يتلق المعلمون التدريب الكافي.
	الوقوف على جوانب القصور.	رصد جوانب القصور.
الكلمات البسيطة	تم عمل الإجراءات	أجرى الباحث
الكلمات الغامضة	مدى.	حد
الكلمات المتحيزة	ولا جدال في أن البحث الحالي، وهذا هو البحث الوحيد في مجال التخصص.	وحقق الباحث الحالي في حدود العينة التي طبق عليها، والمدى الزمني للتطبيق نتائج مقبولة.
الكلمات المبالغ فيها	أؤكد، وأجزم، وما من شك.	وتشير النتائج الإحصائية إلى أن تحسنا ملحوظا في أداء التلاميذ قد نتج عن تطبيق البرنامج.
كلمات غير صحيحة	ساهم. المهارات المقاسة. المحكِمون	أسهم. المهارات المقيسة. المحكَمون
الكلمات غير الضرورية	قام الباحث بإجراء	أجرى البحث

الأخطاء النحوية

موقع الخطأ	الخطأ	الصواب
فتح همزة (إنّ) وكسرها	أنَّ العلم يرفعُ شأنَ الإنسان.	إنَّ العلم يرفعُ شأنَ الإنسان.
	أَلَا انَّ المجتهدينَ يصلون إلى ما يريدون.	أَلَا إنَّ المجتهدينَ يصلون إلى ما يريدون.
	أَمَا أنَّك مُستحِقٌ	أَمَا إنَّك مُستحِقٌ
	أقولُ: أنَّ العطاء سببٌ في السعادة.	أقولُ: إنَّ العطاء سببٌ في السعادة.
	حيث أنَّ نفوسنا تستريح.	حيث إنَّ نفوسنا تستريح.
	أذهبُ إلى الامتحان وأنِّي مُتفائِلٌ.	أذهبُ إلى الامتحان وإنِّي مُتفائِلٌ.
	يُحترَمُ الإنسانُ الذي أَّه صادق.	يُحترَمُ الإنسانُ الذي إنَّه صادق.
	إذ أن البحث مفيد	إذ إن البحث مفيد
		والله إنَّ شروقَ الشمس يُجدِّد الأمل فينا.
		في مدرستنا معلمون إنَّ شرحَهم مفيدٌ.
الأعداد التي تخالف تمييزها، أو توافقه	ست تلاميذ	ستة تلاميذ
	ستة تلميذات	ست تلميذات
	أحد عشر مفردة	إحدى عشرة مفردة
نصب اسم كان أو إحدى أخواتها.	كان المعلمين متعاونون	كان المعلمون متعاونين

موقع الخطأ	الخطأ	الصواب
رفع خبر كان أو إحدى أخواتها.		
رفع اسم إن أو إحدى أخواتها.	إن المعلمون متعاونين	إن المعلمين متعاونون
نصب خبر إن أو إحدى أخواتها.		
حذف نون الأفعال الخمسة في حالة الرفع	التلاميذ يحققوا نتائج أفضل	التلاميذ يحققون نتائج أفضل
ثبوت نون الأفعال الخمسة في حالتي النصب والجزم	التلاميذ لم يحققون المطلوب	التلاميذ لم يحققوا المطلوب
ثبوت حروف العلة في الفعل المضارع المجزوم.	لم يقضي التلميذ الوقت المطلوب	لم يقض
إقحام الواو مع الاسم الموصول في غير موضع العطف	حقق التلميذ الأول والذي أجاب إجابات صحيحة	حقق التلميذ الأول الذي أجاب إجابات صحيحة
تقديم ما حقه	حققت الإناث نتائج أفضل..	لماذا حققت الإناث نتائج

موقع الخطأ	الخطأ	الصواب
التأخير دون مسوغ	لماذا؟	أفضل..؟
	نفس النتائج	النتائج نفسها
استعمال (أو) بمعنى (أم) بعد همزة التسوية	سواء أأجاب أو لم يجيب	سواء أأجاب أم لم يجيب
تعريف المضاف ب (أل) بدلا من المضاف، مثل (غير)	التلاميذ الغير مشاركين في الأنشطة	التلاميذ غير المشاركين في الأنشطة.
استعمال سوف مع الجملة المنفية.	سوف لم يشارك	لم يشارك مستقبلا
	سوف لن تجد	لن تجد
العطف على المضاف	عرض وتفسير النتائج	عرض النتائج وتفسيرها.
إضافة الواو قبل (حتى) أو بعدها	عدل المحكمون فقرات الاستبانة، وحتى الذين لم يعدلوا عرضوا آراءهم.	عدل المحكمون فقرات الاستبانة، حتى الذين لم يعدلوا عرضوا آراءهم.
إضافة الواو قبل (بل) أو بعدها		
استعمال كاف التشبيه في غير موضعها	نحن كمعلمين أنا كباحث	نحن معلمون– نحن المعلمين بصفتي باحثا

موقع الخطأ	الخطأ	الصواب
أخطاء المطابقة في التذكير والتأنيث في الأسماء والأفعال.	يعرف المعلمات	تعرف المعلمات
أخطاء تعدية الأفعال بحروف الجر.	يتعرف على الأفعال نبه على أكد على دراسة أثرت على	يتعرف الأفعال نبه إلى أكد دراسة أثرت في النتائج
تعدية الفعال بحروف الجر	استناد على الأمر يستند البحث على أجاب على	يستند إلى أجاب عن

الأخطاء الصرفية:

موقع الخطأ	الخطأ	الصواب
اشتقاق اسم الفاعل من (سبق)	مسبق	سابق
استعمال اسم الفاعل (هام) بدلا من (مهم)	إجراء هام	إجراء مهم
اشتقاق اسم المفعول من (مقاس)	مهارات مقاسة	مهارات مقيسة
إلحاق ياء النسب بالأسماء في غير موضعها	العنوان الرئيسي	العنوان الرئيس

موقع الخطأ	الخطأ	الصواب
صياغة جمع المؤنث السالم.	إمكانيات	إمكانات

الأخطاء الإملائية

موقع الخطأ	الخطأ	الصواب
إضافة ألف إلى آخر الفعل	يدعوا إلى السلام	يدعو العالم إلى السلام
المعتل المنتهي بواو	حقق باحثوا التخصص	حقق باحثو التخصص
إضافة ألف إلى آخر جمع		
المذكر السالم المضاف إلى		
اسم		
رسم ألف التنوين في آخر	بناءا على ما سبق	بناء على ما سبق
الأسماء المنتهية بألف وهمزة.		
حذف ألف التنوين في	قرات بحثً	قرات بحثا
المواضع التي ينبغي رسمها	قرأت جزءَ	قرأت جزءا
حذف ألف التفريق من	لم يحققو	لم يحققوا
الأفعال الخمسة المنصوبة،	لن يوفرو	لن يوفروا
والمجزومة		
رسم الألف الممدودة	دعى –دنى	دعا– دنا
والمقصورة في آخر الأسماء	قضا – جرا	قضى– جرى
والأفعال	أقصا	أقصى
رسم الهمزة المتطرفة خطأ.	قارىء	قارئ
	شيئ	شيء
	مقروؤ	مقروء
رسم همزة القطع بدلا من	قال المعلم للمتعلم:	قال المعلم للمتعلم:

موقع الخطأ	الخطأ	الصواب
همزة الوصل	إقرأ، وإبحث، وإفهم	اقرأ، وابحث، وافهم
رسم همزة الوصل بدلا من	فقال أنا:	فقال أنا:
همزة القطع	اقرأ، وابحث، وافهم	أقرأ، وأبحث، وأفهم
رسم الهمزة المتوسطة خطأ	قرأة	قراءة
	تسائل	تساءل
	الأفكار ملاءمة	الأفكار ملائمة
	الاستبانة أكثر ملائمة	الاستبانة أكثر ملاءمة
التمييز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة والهاء	هذة فكره بحثيه	هذه فكرة بحثية

أخطاء دلالة الألفاظ

موقع الخطأ	الخطأ	الصواب
استخدام (تم) مع المصدر في غير معنى اكتمل	تم بدء العمل	تم تطبيق الأدوات
استعمال (ساهم) بدلا من أسهم	تلك الإجراءات ساهمت في تحقيق النتائج	أسهمت
استعمال (بالطبع، طبعا) بمعنى التأكيد	أعدت الأداة بصورة متميزة طبعا.	أعدت الأداة بصورة متميزة.

أخطاء التراكيب

موقع الخطأ	الخطأ	الصواب
تكرار كلما في جملة واحدة	كلما طبقت الاختبار كلما استغرق وقت	كلما طبقت الاختبار استغرق وقتا
تكرار بين دون أن يتصل بها ضمير	التفاعل بين المعلم وبين التلميذ	التفاعل بين المعلم والتلميذ التفاعل بينه وبين نفسه
وضع المتروك بعد كلمة (استبدل) وما يشتق منه إذا أردت أن تعبر عن أنك استبعدت الاختبار واستخدمت بدلا منه الملاحظة	استبدل الاختبار بالملاحظة	استبدلت بالاختبار الملاحظة.
ابتداء الفقرات بكلمات غير مناسبة (أيضا، كما، كذلك)	أيضا تحقق الثقافية القانونية وعيا للمعلم	تحقق الثقافة القانونية – أيضا – وعيا
استعمال (إلا أن) بعد (على الرغم من، أو بالرغم من)	على الرغم من اجتهاده إلا أنه فشل. على الرغم من اجتهاده لكنه فشل	على الرغم من اجتهاده فإنه فشل. على الرغم من اجتهاده فقد فشل. على الرغم من اجتهاده فشل
استعمال (حيث، وبالتالي، وكما) للربط بين الجمل في غير موضعها	اعترض أحد المحكمين على البند الأول في الاستبانة حيث رأى	اعترض أحد المحكمين على البند الأول في الاستبانة؛ لأنه رأى أنه

موقع الخطأ	الخطأ	الصواب
	أنه غير مرتبطة بالمحور، وبالتالي استبعده.	غير مرتبطة بالمحور، لذا استبعده.

الاستعمال الخاطئ	الصواب
بالنسبة لـ	بالنسبة إلى
منبثق عن	منبثق من
مع الأسف	للأسف
ساعد على	ساعد في
بالمساعدة في	المساعدة
لفت الأنظار له	لت الأنظار إليه
بدون	من دون– دون
علما بأن	علما أن
استعماله للأداة	استعماله الأداة
متفقون في	متفقون على
حاز على جائزة	حاز جائزة
خرج على	خرج عن
تعرف على النتائج	تعرف النتائج
أجاب على السؤال	أجاب عن السؤال
أكد على الفكرة	أكد الفكرة

كما ينبغي الحرص على التقنيات اللغوية التالية:

١. الاستخدام الصحيح للألفاظ والمفردات.

٢. التأكد من سلامة المعاني والدلالات.

٣. التركيب الصحيح للجمل.

٤. البناء الصحيح للفقرات.

٥. الاستخدام الأمثل لأدوات الربط.

٦. الصياغة الجيدة للعناوين.

٧. الصياغة السليمة للتساؤلات، والفرضيات.

٨. الصياغة الدقيقة، والاستخدام المناسب للمفاهيم، والمصطلحات.

٩. الاستخدام الدقيق للغة، الأرقام، والرموز، والإيضاحات

١٠. سلامة التشكيل، والتنقيط، والهمزات.

١١. استخدام علامات الترقيم بدقة.

١٢. بناء الفقرات، واستخدام الروابط داخلها، والفقرة مجموعة من الجمل بينها اتصال وثيق؛ لإبراز معنى واحد، أو لشرح حقيقة واحدة، وهي وِحْدة قائمة بذاتها لا تحتاج إلى عنوان، والفقرة تتكون عادة من جملة رئيسة تؤازرها عدة جمل يطلق عليها الجمل الداعمة، وتتفاوت الفقرات في الطول وفقًا للفكرة المطروحة، وترتيب الفقرة ينبغي أن يكون متسلسلًا ومنطقيًا، وينبغي كذلك ملاحظة الصلة بين كل فقرة وأخرى، بأن تحوي كل فقرة نوعًا من الارتباط بالفقرة السابقة.

ثانيا: بناء الفقرات، وأنواعها، ونماذجها

الفقرة هي تعبير عن فكرة، وتتكون من جملة رئيسة تدعمها جميع الجمل الواردة فيها، سواء كانت جملة تعريف، أو جملة موضوعية، أو جملة رئيسة، أو جمل تفسيرية، هذه المجموعة من الجمل مترابطة في سلسلة بحيث تشكل موضوعًا أو فكرة.

أ. وظائف الفقرة:

والفقرات لها وظائفها في كل مقال أو كتابة بحثية، وفيما يلي بعض وظائف الفقرة :

- التعبير عن الأفكار: الوظيفة الأولى للفقرات التعبير عن الأفكار، أي أن الفقرات القادرة على التعبير عن المعنى، أو الفكرة من خلال سلسلة من الجمل مرتبة بعناية؛ بحيث تصبح فكرة رئيسة موحدة.
- الانتقال بين الأفكار الجديدة، فكل كتابة أكاديمية تتضمن عدة فقرات، وتعبر كل فقرة عن فكرة مرتبطة بالفكرة الرئيسة للموضوع، فتأتي فقرة – مثلا– لتيسر عملية الانتقال بين الفقرات، أو الانتقال لفكرة رئيسة جديدة.
- تسهيل الكتابة والقراءة: تصنع الفقرة من قبل المؤلف، حتى يتمكن من التعبير عن أفكاره بسهولة أكبر. بالإضافة إلى ذلك، تسهل الفقرات أيضًا فهم كل فكرة رئيسة في الكتابة.

- المساعدة في تطوير الموضوع: أي أن الفقرات تجعل من السهل تطوير الموضوعات، أو الأفكار المكتوبة التي تعبر عنها كل فقرة.
- التحكم في المتغيرات: أي أن الفقرة تجعل من السهل على الباحث التحكم والسيطرة على عرض كل متغير؛حتى يصبح من السهل فهمه.

ب. مواصفات الفقرة:

- التحديد
- الترابط
- ذات أسلوب سلس

ج. الشروط التي ينبغي أن تتوفر في الفقرة الجيدة:

- تناسق الفقرة وانسجامها مع الفكرة التي تعالجها.
- أن يكون الهدف من توالي الجمل داخل الفقرة تطوير الفكرة وتنميتها.
- الترابط العضوي داخل الفقرة على مستوى الصياغة اللغوية كمقابل للترابط المعنوي.
- الانتظام الحركي داخل الفقرة بشكل منطقي وطبيعي، مما يوفر نوعًا من السلامة والانسيابية داخل الفقرة.
- خلو الفقرة من التكرار اللفظي والمعنوي.

د. الروابط ين الفقرات:

- عبارات التعداد، نحو: أولًا، ثانيًا، في المقام الأول، أخيرًا، السبب الأول، العامل الأول.
- عبارات الاستنتاج، نحو: ولهذا، ولذلك، ونتيجة لذلك، وهكذا نستنتج مما سبق، والاستنتاج الحاصل هو، والنتيجة هي، ويجب عدم المغالاة في استخدام هذه العبارات، وتكرارها بكثرة.
- عبارات التلخيص، نحو: وخلاصة القول، ومحصلة الكلام، وباختصار، والخلاصة، ونوجز القول، وللاختصار نذكر، وغالبًا ما تستخدم في العبارات في نهاية المقال أو البحث.
- عبارات الاستطراد، نحو: فضلًا عما سبق، بالإضافة إلى هذا، يضاف إلى ذلك كما أن، وغالبًا ما تأتي هذه العبارات لإضافة معنى جديد.
- عبارات الاستدراك: قد تقتصر على حرف واحد يحمل معنى الاستدراك، مثل: (لكن)، أو على تعبير مركب مثل: وبالرغم من ذلك، وعلى أي حال، ومهما يكن من أمر.
- السببية: نحو: وسبب هذا، ويعود السبب إلى، ويعزى الأمر إلى والسبب هو.
- العبارات الجوابية: حيث يطرح الباحث سؤالًا لتوضيح قضية ما، فيكون الربط بين هذا السؤال والجملة التي تليه بعبارة تشير إلى

الجواب، كقولنا: والجواب على ذلك... من هنا تسمى هذه الرابطة بالرابطة الجوابية.

- عبارات التمثيل: وهي العبارات التي يقصد بها الاستدلال على صحة مسألة من المسائل، أو توضيحها، فتكون الجملة مثالًا لما ورد في جملة سابقة على نحو قولنا: ومثال ذلك، وعلى سبيل المثال.
- عبارات الاستفهام: حيث تبدو العلاقة هنا عكس العلاقة الجوابية، فالجملة موضوع الربط تكون سؤلًا عن الجمل السابقة.

و.الأخطاء في كتابة الفقرة:

- قلة الاهتمام بالفقرة من حيث الشكل: البداية، وعلامات الترقيم، والنهاية.
- ألا تعبر الفقرة عن فكرة واحدة.
- أن تتضمن الفقرة جملا لا علاقة لها بالفكرة.
- أخطاء استخدام الروابط.
- افتقاد الفقرات للترابط، فيجب أن ترتبط كل فقرة بسابقتها.

ز. أنواع الفقرات

١. فقرات الأمثلة والتوضيح:

في هذا النوع من الفقرات تكون الجمل الموجودة بالفقرة عبارة عن

أمثلة للفكرة، أو توضيح لها. ومثال على هذه النوعية من الفقرات:

ويحقق التدريب على الوعي الصوتي تنمية لمهارات لغوية متعددة فيما يتصل بالأداء القرائي للأطفال مثل: دقة النطق وصحته، وتعرف الكلمات من خلال تحليلها التركيبي، ونطق الكلمات ذات المقاطع المتعددة.

٢. فقرات السرد أو الروي:

وتنقسم أنشطة الوعي الصوتي إلى قسمين: الأول معنى بالتدريب على كيفية الربط بين وحدات المنطوق، وما يقابلها من رموز مكتوبة فيما يعرف بالمبدأ الأبجدي، والآخر يتعلق بالتعامل مع الوحدات المكونة للسلسلة الصوتية للكلمات متمثلة في المقاطع بأنواعها المختلفة.

٣. فقرة الوصف:

وهي الفقرات التي توضح مظهرا، أو صفات شخص، أو شيء، أو مكان معين، بحيث يسهل على القارئ أن يتخيله. ومن أمثلتها:

حقق الطفل التوحدي تطورا ملحوظا في مهارات التواصل اللغوي بعد مروره بالبرنامج العلاجي، فأصبح يسمي الأشخاص، والأشياء المحيطة به بشكل صحيح، واتسمت جمله بالارتباط بهدف معين، وكلماته واضحة في مدلولها، وصار بإمكانه أن يتواصل مع بائع في متجر، ويطلب منه أشياء بسيطة ومحددة، ويسأله عن ثمنها.

٤. فقرة العملية او الخطوات والمراحل:

هذه الفقرات تصف خطوات متتالية، وهناك نوعان من هذه الفقرات. النوع الاول هو الفقرات التعليمية، وهي التي تصف كيفية فعل شيء ما خطوة بخطوة. والنوع الآخر هو فقرات الشرح، التي تسرد كيف حدث شيء ما أو ظاهرة ما أو كيف سيحدث.

- **الفقرة التعليمية، مثل:**

يمكن لأي شخص عمل مدونة في أقل من ٥ دقائق. لعمل مدونة في Blogger تحتاج أولاً إلى تسجيل بريد الكتروني في موقع،Gmai بعدها تذهب لموقع Blogger.com وتسجل دخول بذلك البريد الإلكتروني، وستجد أيقونة مكتوبا عليها "إنشاء مدونة جديدة"، اضغط عليها، وستظهر لك شاشة إنشاء مدونة جديدة. اكتب اسم المدونة الذي تريده، والعنوان الذي تريده لها، واضغط موافق، وسيتم إنشاء مدونتك بنجاح.

- **فقرة الشرح، مثل:**

الإطار المرجعي أساس عام لتطوير تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، يتضمن وضع الخطوط العامة للمنهج الدراسي، والاختبارات، والتقويم؛ حيث يصف ما الذي يتعين على دارسي العربية فعله، ودراسته؛ كي يصبح قادرا على التعامل اللغوي بنجاح، وبشكل اتصالي جيد، مستوعبا السياق الحضاري للغة، كما يحدد مستويات الكفاءة؛ لتيسير قياس التقدم الذي يحرزه الدارس في في أثناء دراسته.

٥. فقرة التعريف:

وهي الفقرة التي توضح معنى كلمة معينة او مصطلح معين. وهناك نوعين من التعريفات: التعريف في جملة واحدة، ويكون بذكر مرادف للكلمة، أو ذكر المجموعة التي ينتمي لها الشيء الذي تصفه الكلمة، أو يصف مضاد الكلمة. وهناك التعريف في فقرة، وفيه يتم ذكر جملة التعريف كجملة الموضوع ثم البناء عليها بإضافة الأمثلة، او الوصف، او المقارنة، والمفارقة.

- مثال على التعريف بفقرة من مقالة الويكيبيديا عن التعلم :

التعلم هو اكتساب معارف، أو سلوكيات، او مهارات، أو قيم، أو ميول جديدة، أو تعديل المعارف، والسلوكيات، والمهارات، والقيم أو الميول الموجودة بالفعل. وقد يتضمن انواعا مختلفة من المعلومات. والقدرة على التعلم خاصية يمتلكها البشر والحيوانات. والتعلم ليس اجباريا، لكنه مرتبط بالمحيط. و لا يحدث مرة واحدة، لكنه يحصل مع مرور الوقت.

٦. فقرة المقارنة والمفارقة:

تركز على المقارنة، مثل:

توجد اختلافات كثيرة بين إنشاء موقع وعمل مدونة. أول اختلاف هو كمية الخبرة والمعرفة المطلوبة، فإنشاء المواقع يحتاج لخبرة برمجية على حين أن عمل المدونات لا يحتاج لاي نوع من الخبرات. والاختلاف الثاني يكمن في كمية الوقت والجهد المبذولين، فإنشاء الموقع وبرمجته يحتاج لوقت

وجهد كبيرين، أما عمل المدونة فيحتاج لدقائق معدودة. الفارق الثالث والأهم يكمن في سهولة الإضافة والتعديل، فالتعديل على الموقع ومحتواه متعب، على حين أن الكتابة في المدونة والتعديل عليها يشبه كتابة الملفات النصية، والتعديل عليها سهل.

- **فقرة المقارنة:** مثال على فقرة مقارنة:

برغم الاختلافات الموجودة بين فرط النشاط واضطراب الانتباه، إلا أنه تظل هناك أشياء مشتركة كثيرة بينهم. اول هذه الاشياء هو أن من يعاني كلا الاضطرابين يصنف ضمن صعوبات التعلم، وجه التشابه الثاني أن كليهما له أدوات للتشخيص، وأساليب للعلاج. التشابه الثالث هو أن كلا منهما يمكن أن يصاحب الآخر، ويمكن أن تختلف درجته.

٧. **فقرة التصنيف:**

هذه الفقرات توضع االمعلومات في مجموعات أو أصناف حسب صفة معينة. مثال على فقرة تصنيف:

يمكن تصنيف البرامج التعليمية إلى ثلاثة أنواع: النوع الأول هو البرامج العلاجية. النوع الثاني البرامج التنموية. النوع الثالث البرامج الإثرائية.

٨. **فقرة السبب والنتيجة:**

في هذا النوع من الفقرات يحدث نوع من الربط بين الأسباب والنتائج، مثال على ذلك:

يمكن أن تحقق نماذج التعلم الاجتماعي تعليما جيدا للمعارف والمعلومات، والمهارات الاجتماعية، وذلك لعدة أسباب: أولها أن تتيح تعلما جماعيا يتنوع وفقا لقدرات الطلاب، ومستوياتهم مما يتيح تلاقحا للأفكار والمعلومات والقيم. ثانيا: أن الاتجاهات الحديثة في التدريس تركز على تنويع الأهداف والمحتوى، وطرق التدريس، والأنشطة، والتقويم طبقا لخصائص الطلاب، وما يتيحه التعلم الاجتماعي.

٩. الفقرة الإقناعية:

الفقرة الإقناعية هي الفقرة التي يعطي فيها الباحث رأيه الخاص بشأن موضوع معين، وتشمل الفقرات الإقناعية– أيضا – حقائق ومعلومات تساعده على دعم رأيه، هذه الفقرات غالبا ما تظهر في النتائج.

ثالثا: الأخطاء المنهجية في الكتابة الأكاديمية

تعرف منهجية البحث بأنها تلك الإجراءات والأساليب التي تلاحظ من خلالها المعارف، والكشف عنها، والتحقيق فيها؛ بغرض الوصول إلى الحقيقة، وفهم الأمور والعلاقات في البيئة المحيطة؛ بهدف فهم القوانين والنظريات التي تتحكم في الظواهر التعليمية .

أ. أهمية منهجية البحث

تتمثل أهمية منهجية البحث العلمي في:

- تالأساس الذي يُبنى عليه البحث المنتظم، والمتسلسل.

- يعتبر البحث في منهجية البحث العلمي حركيا؛ لأنه يعتمد على التجديد والابتكار في المجال المعرفي من خلال استبدال المعرفة الجديدة بالمعرفة القديمة.
- تعتمد المنهجية على استيعاب النسب والعلاقات بين الأمور؛ لأنها تكون خاضعة للاختبار والتجربة.
- يعتبر البحث في منهجية البحث العلمي تفسيريا؛ لأنه يفسر الظواهر من خلال النظريات.
- تعتمد منهجية البحث العلمي على التجارب والفرضيات؛ لأنّ هذا الأمر يمنحها الخاصية العلمية.

ب. أهداف منهجية البحث

تهدف منهجية البحث العلمي إلى:

- وضع أحكام جديدة حول موضوع معين لم يبحث فيه أحد من قبل.
- اختراع، أو اكتشاف شيء جديد.
- إكمال بحث لم يستطع أحد الباحثين إكماله.
- التفصيل لأي موضوع يتّسم بالغموض، وعدم الوضوح، وشرحه، وتحليله.
- تجميع النصوص، والوثائق العلمية مع بعضها البعض.

- العمل على استعراض موضوع قديم بأسلوب مبتكر.

ج. أنواع الأخطاء المنهجية:

١. أخطاء عنوان البحث:

- طول العنوان.
- افتقاد العنوان لأحد متغيري البحث.
- خلو العنوان من العينة.
- لا يعبر العنوان عن قيمة الموضوع.
- استخدام كلمات فضفاضة مثل (مدى، وعلاقة).

٢. أخطاء صياغة المقدمة:

- كتابة تفصيلات محلها متن البحث.
- افتقاد المقدمة لعنصر التشويق لما يليها من خطوات.
- طول المقدمة.

٣. أخطاء صياغة المشكلة البحثية:

- ضعف صياغة المشكلة البحثية، والقصور في الإلمام بكل جوانبها، بالدقة المطلوبة.
- عدم وضوح حدود البحث سواء الزمانية، أو المكانية، أو الموضوعية.

- غموض المشكلة البحثية.
- الخلط بين المشكلة البحثية وبين الهدف، أو الغرض من البحث.
- صياغة المشكلة في صورة:
  - سؤال رئيس يتضمن المشكلة والحل. (كيف يمكن تصميم برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة).
  - ما ينوي الباحث عمله (تصميم برنامج تدريبي).
  - شيء أثار الباحث (عدم وجود برامج تدريبية) دون بيان حجم المشكلة، ولا أضرارها.
- اختيار موضوع لا يمثل مشكلة من الأساس.
- اختيار موضوع لا يمثل أهمية، بقدر ما يضيع الوقت والجهد.
- اختيار مشكلة سبقت دراستها ومن أمثلة الصياغات التي تفتقر إلى الجودة:

صياغة ١

تتبلور مشكلة البحث في الآتي:

– ما أثر برنامج تدريسي مقترح على أداء معلمي مادة (كذا) وعلى تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو المادة؟

يلاحظ أن هذه الصياغة سؤال وليست مشكلة، وما الذي دفع الباحث لهذا السؤال بمعنى ما المشكلة التي أثارت اهتمامه.

صياغة ٢

تتبلور مشكلة البحث في تصميم برنامج تدريبي لمعلمي مادة (كذا) وقياس أثره على أدائهم، وعلى مستوى تحصيل التلاميذ، واتجاهاتهم نحو المادة.

في هذه الصياغة يقول الباحث لنا ما ينوى عمله في هذا البحث فهو سيصمم برنامجاً تدريبياً للمعلمين (لماذا .... ما الذي أثار اهتمامه مما دفعه للتفكير في تصميم برنامج تدريبي؟ بمعنى أين المشكلة؟

صياغة ٣

– مشكلة البحث هي عدم وجود برامج تدريبية لمعلمي مادة (كذا) مما نتج عنه قصور في أداء معلمي هذه المادة.

نجد الباحث هنا مستاء لعدم وجود برامج تدريبية ... فما سبب هذا الاستياء؟ وما الأضرار التي نجمت عن عدم وجود برامج تدريبية مما أثار غضب الباحث؟ فإذا لم ينتج عن غياب هذه البرامج أية أضرار فلا تكون هناك مشكلة.

- مشكلة البحث هي الكشف عن العلاقة بين أداء معلمي مادة (كذا) ومستوى تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو المادة.

اهتم الباحث في هذه الصياغة بالكشف عن العلاقة بين أداء المعلمين ومستوى تحصيل التلاميذ. ولكن هل هذه هي المشكلة التي واجهت الباحث؟ قطعاً لا. وإذا كان الهدف هو الكشف عن هذه العلاقة

فهل من الضروري أن يصمم الباحث برنامجاً تدريبياً؟ أم أنه من الممكن معرفه هذه العلاقة بطرق آخرى؟

صياغة ٥

– مشكلة البحث تتبلور في إجراء تجربة بحثية على مجموعة من معلمي مادة (كذا) لتحسين أدائهم التدريسي من خلال برنامج تدريبي، وقياس أثر التجربة على تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو المادة.

في هذه الصياغة يرى الباحث أن مشكلة البحث هي إجراء تجربة. إن إجراء تجربة هي جزء من إجراءات البحث، فكيف تكون تجربة البحث هي المشكلة.

صياغة ٦

– إن المشكلة التي يحاول البحث الحالي أن يسهم في حلها هي تدني مستوى التلاميذ في مادة (كذا) ، وتزايد اتجاهاتهم السلبية نحو المادة، كذلك وجود ضعف في أداء معلميهم في تدريس المادة ؛ مما قد يكون له دخل في تدني نتائج التلاميذ.

هنا يشرح لنا الباحث وجود خلل مقلق في العملية التعليمية، وقرر أن هذه المشكلة، واعتبرها مشكلة بحثية. وكان من الممكن أن يسلك مسلكاً مغايرا تماما عن فكرة تدريب المعلمين، وتتبع أثر هذا التدريب فمثلا كان من الممكن أن يركز على تصميم مواد تعليمية مساعدة يتغلب بها على ضعف أداء المعلمين، ويبحث عن فعالية هذه المواد، وأثرها على أداء التلاميذ.

٤. أخطاء صياغة مشكلة البحث، وأسئلته:

- إغفال التأصيل لمشكلة البحث (دراسات سابقة، أو تقارير ميدانية، أو دراسة استكشافية).
- لا تتضمن متغيري البحث.
- كتابة أسئلة البحث بطريقة لا تتناسب مع المشكلة البحثية.
- كتابة أسئلة إجاباتها معرفة (ما أسس بناء البرنامج؟)
- الأسئلة التي تبدأ بهل؟ إجابتها نعم أو لا، ولا تتطلب إجراءات للإجابة.
- الأسئلة المركبة (ما أثر البرنامج المقرح في علاج صعوبات التعرف في القراءة، وما أثر ذلك على علاج صعوبات الفهم؟)
- كتابة أسئلة غير مرتبطة بالموضوع.

٥. أخطاء تعريف مصطلحات البحث العلمي:

- لا يسوق الباحث التعريفات من مصادر موثقة.
- يضّمن كل كبيرة وصغيرة ضمن جزء المصطلحات
- غموض تعريف بعض المصطلحات.
- إهمال المعاني اللغوية للمصطلحات، والاكتفاء بالمعاني الاصطلاحية، أو بالتعريف الاجرائي.

٦. أخطاء صياغة أهداف البحث وجوانب أهميته:

- وجود بنود متداخلة بين الاثنين بشكل واضح.
- صعوبة التفرقة بين العنصرين (الأهداف هي النتائج المتوقعة من تطبيق البحث، والأهمية هي ما يترتب على النتائج).
- يصوغ الباحث أهداف البحث دون اشتقاقها من الموضوع البحثي.
- الخلط بين الأهداف والإجراءات (إعداد برنامج علاجي، فهذا إجراء، وليس هدفا)

٧. أخطاء اختيار منهج البحث العلمي:

- لا يتواءم المنهج مع طبيعة البحث.
- عدم ترتيب خطوات البحث منطقيا.
- عدم توضيح كيفية:
  - الإجابة عن كل سؤال من أسئلة البحث.
  - تجميع البيانات المطلوبة.
  - اختيار عينة البحث.
  - اختيار الأدوات البحثية، وبنائها، وتقنينها.
  - ترتيب مراحل البحث.
- قلة الاكتراث بضبط إجراءات البحث؛ مما يؤدي إلى ظهور

متغيرات أخرى تؤثر على نتائج البحث.

- الإهمال في إبراز منهجية البحث، وطريقة جمع البيانات من الأبحاث والأدبيات السابقة.

٨. أخطاء اختيار عينة البحث، وأدواته:

- لا تتضح في تلك العينة الصفات التي يبحث عنها الباحث.
- لا يوضح الباحث الطريقة التي أخذ بها العينة من المجتمع الأصلي.
- اختيار أدوات دراسة غير مناسبة.
- افتقاد إعداد أدوات البحث المستخدمة إلى الأسلوب العلمي المنضبط.
- عدم وضوح المجتمع الأصلي للبحث.

٩. أخطاء اختيار الدراسات السابقة، وطريقة عرضها:

- اختيار دراسات بعيدة عن محاور البحث، أو قديمة.
- عدم مُراعاة عُنصري الصلة بالبحث، والحداثة.
- اختصار الدراسات عند العرض.
- كتابة دراسات سابقة لا تتصل بموضوع البحث، أو عينته.
- التغاضي عن التعليق على الدراسات.
- الاعتماد على أبحاث قديمة قد مرّ عليها أكثر من عشر سنوات.

- الاعتماد الباحث على أبحاث ودراسات غير محكّمة أو موثوقة.
- قبول نتائج الدراسات أو الأدبيات السابقة على أنها صحيحة بنسبة ١٠٠% دون نقدها، أو مراجعتها من حيث طريقة تصميمها، وتحليل البيانات الموجودة فيها، والنتائج التي توصلت إليها.
- عرض الدراسات السابقة لإظهار مدى معرفة الباحث بالمجال الذي يبحث فيه. والواقع أنّ هذه الطريقة خاطئة؛ لأنها عبارة عن حشو لا أكثر في البحث؛ لأنّ الغرض الرئيس من هذه الدراسات هو إبراز جوانب تميزها، والاستفادة منها، أو ذكر العيوب، أو أوجه القصور التي وقعت فيها، ومحاولة تلافيها عند إجراء البحث.
- الاهتمام بالأبحاث والدراسات العربية بشكل كبير مقارنة بالأجنبية.
- مراجعة نوع واحد معين من الدراسات: وهذا الخطأ كثير ما يقع فيه الباحثون الجدد، حيث يعمد الباحث إلى مراجعة نوع معين من المصادر، أو المراجع المرتبطة بموضوع البحث محل البحث، ويغفل عن المصادر الأخرى مثل الأبحاث المنشورة في المجلات المحكمة، والدوريات العلمية.
- العرض العشوائي للدراسات السابقة: حيث إن العديد من الباحثين في أثناء كتابتهم للمراجعات البحثية يكون اهتمامهم منصبا على نتائج الدراسات السابقة، ويغفلون عما سوى

النتائج، وهذا خطا شائع يقع به عدد كبير من الباحثين، وذلك لأن كل دراسة من تلك الدراسات السابقة تكتب وفق أسس علمية معينة، ولها إجراءات، وأدوات، ونتائج يمكن الاستفادة منها.

- الثقة بنتائج الأبحاث السابقة: إذ إن كثيرا من الباحثين يعتمد على نتائج الأبحاث والدراسات السابقة من غير فحص ولا تمحيص، وبالتالي يقتبسون منها فقرات لبحثهم دون التحقق من صحتها.
- عدم قدرة الباحث على الربط بين بحثه والدراسات السابقة: حيث يغفل الباحث عن ربط دراسته بالدراسات السابقة، أو يبين الصلة لكن بطريقة خاطئة؛ فيكون ذلك سببا في الوقوع في أخطاء عديدة، وضياع مجهوداته العلمية.
- تلخيص الدراسات السابقة بشكل كامل: حيث يعمد الباحث إلى كل دراسة من الدراسات السابقة فيلخصها، وفي هذا تضييع للوقت والجهد بالإضافة إلى كونه خطأ منهجيا، وتلخيص الباحث للأجزاء المترابطة ببحثه فقط يغنيه عن تلخيص كل الدراسات السابقة.
- عدم قدرة الباحث على تصنيف الدراسات السابقة في ضوء معايير معينة، ذلك أن تصنيف الدراسات وتنسيقها يسهل من معرفة الأسس التي قامت عليها الدراسات، والمداخل التي تناولتها البحث، والمتغيرات والعوامل الموضوعة في الاعتبار والمتحكمة في نتائجها، وأخيراً التمييز بين الدراسات السابقة والبحث الحالي.

- تركيز الباحث على نتائج الدراسات السابقة دون التعمق في الاطلاع على أدواتها، والأساليب الاحصائية المستخدمة لإجراء البحث بغرض؛ فهم المنهج البحثي المتبع وتحليله في تلك الدراسات، وتحليله.

- جمع كل ما كتب في مجال البحث وموضوعه من بحوث، ودراسات، ومراجع، ونظريات، وتفسيرات، ثم وضع كل ذلك في فصل الدراسات السابقة، ولا شك أن هذا خطأ منهجي؛ فإن الهدف المراد من جمع الأدبيات السابقة هو الاطلاع عليها للوقوع على ما تم إنجازه في هذا الباب، لا أن تعنى كل دراسة بعمل أرشيف للدراسات السابقة لها في موضوع البحث.

- ألا ينظم الباحث الدراسات السابقة، ويرتبها على أساس منطقي (وفق متغيرات البحث مثلا)، فيرتب هذه الدراسات مثلا على أساس الحروف الهجائية، أو على أساس الترتيب الزمني، وتاريخ نشر كل دراسة أو صدورها، أويجمع الدراسات التي تتشابه في موضوع البحث أو هدفه، ولا شك أن هذا يصلح في الأرشيف، لكن من غير الممكن استعمال هذه الطريقة في كتابة الأبحاث والدراسات.

- أن يكتفي الباحث بذكر الدراسات السابقة أو إيرادها دون تحليل لها، أو تعليق عليها. فالباحث ينبغي عليه النظر أولا في موضوع البحث، ثم النظر في أدواته، والأسلوب الإحصائي المستخدم، ثم

يحلل النتائج السابقة، ويعلق أخيراً عن مدى الاختلاف، أو التشابه، أو الاتفاق بين بحثه والدراسات السابقة، وماذا استفاد منها.

١٠. أخطاء اختيار المراجع والمصادر وتوثيقها:

أ. أسباب التوثيق:

- الأمانة الأكاديمية من خلال المعرفة المبنية على الأخرين
- الابتعاد عن السرقات العلمية.
- معرفة حداثة المراجع.
- حفظ وقت الباحث، والقارئ بالرجوع إلى المصدر من قائمة المراجع، أو المصادر.

ب. أهمية التوثيق:

- ممارسة أخلاقيات البحث العلم، وتعزيزها.
- زيادة الثقة في النتائج التي توصل إليها البحث.
- تنمية المعرفة، وبنائها من خلال زيادة المعلومات، وتراكمها، وتبويبها.

ج. أخطاء الاقتباس والتوثيق

- عدم اختيار المراجع، والمصادر التي تُسهم في تفصيل المشكلة بجميع جوانبها.
- عدم الالتزام بطريقة محددة للتوثيق.

- التوثيق من الرسائل العلمية.
- الاقتباس من مرجع واحد مرات كثيرة.
- الاقتباس من مرجع واحد مرتين متتاليتين، أو أكثر.
- اقتباس تفصيلات عنوان واحد في البحث من مرجع واحد.
- الخلل في تطبيق نظام موحد للتوثيق في المتن.
- اللجوء إلى توثيق معلومات صارت من ثوابت العلم في المجال.
- تكدس المراجع في بعض مناطق البحث.
- ذوبان شخصية الباحث مع كثرة المراجع.
- طول بعض الاقتباسات.
- قلة الاهتمام بتوثيق المراجع والمصادر التي استخدمت في البحث.
- إيراد معلومات مهمة دون تحديد المراجع.
- كتابة فقرة، أو مجموعة نقاط وتوثيقها من عدة مراجع دون تحديد مصدر كل معلومة.

١١. أخطاء صياغة فرضيات البحث:

- لا ترتبط لفرضيات بمشكلة البحث سواء بشكل مباشر، أو غير مباشر.

- افتقاد الصياغة للأسلوب الصحيح.
- لا تتضمن مستوى الدلالة.
- تجزئه فروض البحث ليصبح عددها كبيرا.
- صياغة فرضيات البحث دون الرجوع إلى الأبحاث، والأدبيات السابقة.
- إهمال وضع فروض لبعض الأسئلة خاصة أسئلة الجزء التجريبي.
- استخدام الفروض الصفرية في خطة البحث يجب النظر فيه؛ لأن البحث يتوقع أن الاستراتيجية المقترحة لن تحقق النتائج المطلوبة فلم أعده؟

١٢. أخطاء كتابة الإطار النظري

- اتباع طريقة السرد في الإطار النظري.
- البدء بالمتغير المستقل، وهو يبين الحل لا المشكلة.
- مشكلات العنونة.
- افتقاد العناوين للتسلسل، والترابط، والارتباط بالعنوان الرئيس.
- توضيح ما لا يجب توضيحه.
- الخروج عن إطار متغيرات البحث، والتوسع في نقاط لا لزوم لها.
- ترتيب خطوات الإطار النظري في البحث بشكل يفتقد إلى التسالسل، والمنطقية.

- قلة العناية باستخدام لغة دقيقة وموضوعية.
- توظيف العبارات الحادة عند إعداد محتوى الإطار النظري، التي من الممكن أن تتضمن مبالغات يمكن أن يستغني عنها الباحث في كتابته لمحتوى الإطار النظري.
- اتباع أسلوب القص واللصق من خلال اقتطاع الاقتباسات، واقتطفاها من هنا وهناك، ثم وضعها في البحث.
- السير على أسلوب واحد من بداية البحث إلى آخره في عرض الأدبيات، حيث تتكرر العبارات والفقرات، ويبدأ في موضوع وينتقل إلى آخر، ثم يعود للموضوع الأول، ويعطي مساحات متماثلة لكل موضوع من مواضوعاتالبحث، وبديهي أن مساحة الموضوع لا بد وأن تتناسب مع أهميته، ومدى ارتباطه بمشكلة البحث.

١٣. أخطاء عرض نتائج البحث:

- لا تتضح فيها إجابة شافية على أسئلة البحث، أو الفرضيات وبصورة مباشرة.
- الاقتصار على عرض الجداول، والأشكال، والإحصاءات دون تعليق.
- لا تشير إلى تحقق الفرض، أو عدم تحققه.
- لا توظف المعطيات النظرية، أو المواد التعليمية للبحث في تفسير النتائج.

- لا توضح تأثير المتغير المستقل في تعزيز جوانب المتغير التابع علاجا، أو تنمية، أو إثراء.
- لا تتضح فيها عمليات الوصف، والعرض، والتفسير.
- عدم الربط بين نتائج الأدبيات السابقة مع نتائج البحث الحالي بطريقة واضحة.
- تقديم تفسيرات خاطئة للنتائج.
- التوصية بتعميم النتائج على المجتمع بأكمله. دون مناقشة مدى صحة النتائج، وهل ترجع فعلاً للمتغير المستقل.

١٣. أخطاء التحليل الإحصائي:

- استعمال أساليب، أو طرقا إحصائية لا تتلاءم مع موضوع البحث.
- استخدام تطبيقات التحليل الإحصائي الحاسوبية بأسلوب غير صحيح.
- الإكثار من استخدام الأساليب في موضوع واحد (الثبات عن طرق التجزئة النصفية، وعن طريق إعادة التطبيق).
- إدراج النتائج الإحصائية التي توصلت إليها الأبحاث والتقارير دون تدقيقها، أو البحث في مدى صحتها.
- غموض نمط المعالجة الإحصائية التي يتبعها الباحث.

- استخدام معالجات احصائية تصلح للعينات الكبيرة مع عينة بحثية صغيرة.
- الخلط في تفسير الدلالة الاحصائية للنتائج، ودلالتها التربوية العملية.
- الاعتماد على شخص متخصص في الإحصاء لعمل التحليل الاحصائي للبيانات دون أن يعرف مشكلة البحث ، وأهدافه.

رابعا: أخطاء حاصة بالإجراءات القانونية

- يغفل الباحث الإجراءات القانونية اللازم اتباعها في بعض مراحل البحث؛ مثل استخراج التصاريح الرسمية، أو الحصول على موافقات الجهات المسئولة.
- عدم الالتزام بالشفافية والصدق فيما يتعلق بأهداف البحث، وما سوف يتم فيه من إجراءات، وما يتطلبه من موافقات من جهات معنية، وأية تكاليف سوف تتحملها المؤسسة، والوقت اللازم.
- اهمال حق التلاميذ، أو أولياء أمورهم في معرفة أنهم يشاركون في بحث معين، ومنحهم حق الموافقة، أو الرفض.
- إغفال مشاركة النتائج مع من أسهموا في البحث إذا طلبوا ذلك.
- إغفال حقوق الملكية الفكرية للأفراد الذين استعان الباحث بمؤلفاتهم، وتجاهل إرجاع الفضل لأصحابه لكل من أسهم في إنجاز البحث.
- يخطئ بعض الباحثين أحياناً في أسلوب تعاملهم مع من يتعاون معهم من الأفراد خلال مراحل البحث.

- إغفال المهام التي تقتضيها: الشفافية، والصراحة، والوضوح.فلا يقدم الباحث نفسه إلى أفراد العينة بصراحة، ولا يعرفهم أنهم سوف يشاركون في بحث يجريه للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه، ولا يعرفهم دورهم في تجربة البحث، وما العائد عليهم من هذه المشاركة، وهل هناك أي احتمال لأي ضرر يصيبهم جراء اشتراكهم في البحث.
- عدم مراعاة السرية، فمن أخلاقيات الباحث أن يحتفظ بأية بيانات خاصة بأفراد العينة ولا يفشي أسرارهم، ولا يذكر أسماءهم مقرونة بتلك المعلومات التي حصل عليها لأغراض البحث العلمي فقط. وحرصا من الباحث ألا يقع في هذا الخطأ من الممكن أن يتبع نظام الترميز عند الإشارة إلي افراد العينة.
- عدم احترام المشاركين حيث ينظر بعض الباحثين إلى نفسه من منطلق ارتباطه بالجامعة، ويتعالى في معاملته على الأفراد؛ مما يعتبر إهانة لهم. وعلى الباحث أن يدرك أن الأفراد بمشاركتهم في البحث يقدمون له خدمات جليلة، وهم لذلك يستحقون كل الاحترام والتقدير.
- التجاوز عما قد يصيب المشاركين من ضرر، وهنا يأخذ الضرر أشكالاً مختلفة منها ما قد يكون بدنياً، وقد يؤثر الباحث على سمعة المؤسسة التي يجري فيها البحث، قد تؤدي نتائج البحث إلى توتر العلاقات بين الأفراد.
- طرق استخدام نتائج البحث، فمن أخلاقيات الباحث الالتزام

بألا يستخدم أية معلومات أو نتائج توصل إليها إلا في أغراض البحث التربوي، وفي اطار حدوده المعلنة سابقا، ومن حق المشاركين في البحث الحصول على نسخة من هذه النتائج.

- التحيز نحو مجموعات البحث على الباحث، فعلى الباحث تجنب التدخل في توجيه سلوك أفراد العينة، سواء كانوا في المجموعة الضابطة أو التجريبية؛ بهدف التحكم في النتائج.
- تحريف الباحث لما يصل إليه دمن معلومات اما عن قصد أو عن جهل.

الفصل الخامس

معايير جودة الكتابة الأكاديمية

المجال الأول: انضباط مكونات البحث، وعناصره

المعيار الأول: تتوافر شروط اختيار الموضوع:

١,١,١ يحظى الموضوع بنسبة اتفاق معقولة في المجال.

١,١,٢ يقبل البحث.

١,١,٣ يتسم بالأصالة.

١,١,٤ تتوافر المادة العلمية اللازمة لدراسته.

١,١,٥ يركز على نقطة بحثية محددة.

١,١,٦ يفيد المجتمع والتخصص.

١,١,٧ يضيف جديدا إلى المعرفة.

١,١,٨ يسد ثغرة بحثية في المجال.

المعيار الثاني: تتحقق ضوابط صياغة العنوان الجيد

١,٢,١ يجمع ما يحتويه البحث، ويمنع من دخول غيره فيه.

١,٢,٢ يتسم بالوضوح في دلالته على محتوى البحث.

١,٢,٣ يتحقق فيه عنصر الإيجاز.

١,٢,٤ يتخير له الألفاظ المعبرة الشفافة التي تشعر بمعناه ومدلولاته من أول نظرة.

١,٢,٥ يتحرى الحقيقة والصدق، فلا يكون دعائيًا ولا كاذبًا.

١,٢,٦ يتسم بالدقة.

١,٢,٧ يتسم بالمرونة، بحيث لو احتاج إلى إجراء تعديل فيه كان ذلك ممكنا.

١,٢,٨ يبيّن المجتمع الأصلي للبحث او عينته.

يوضح نوع المعالجة التي سيعتمد عليها البحث (وصفية أو تجريبية، أو دراسة حالة).

المعيار الثالث: تتحقق ضوابط كتابة المقدمة

١,٣,١ تبدأ المقدمة بالمشكلة (المتغير التابع)

١,٣,٢ تعرض للجهود التي بذلت للتصدي للمشكلة.

١,٣,٣ توجد للبحث موضعا بين الدراسات السابقة؛ لتؤسس لمشكلة البحث.

١,٣,٤ تهدف المقدمة إلى (التأصيل للمشكلة، وبناء خلفية معرفية حولها)

١,٣,٥ تستفتح بشكل مناسب للموضوع، بإيجاز، وغالبا ما يكون الإطار الأوسع للموضوع، فإذا كان الموضوع عن

القراءة، فيشار في الفقرة الأولى إلى اللغة، وموقع القراءة منها.

١,٣,٦ تعرّف بالمشكلة في ضوء المشكلات الفرعية التي ستثار فيه.

١,٣,٧ تبين دوافع البحث في الموضوع، وأهميته، وأهدافه.

١,٣,٨ توظف الدراسات السابقة للموضوع التي يؤكد على أهمية المتغير التابع، والجهود التي بذلت للتعامل معه.

١,٣,٩ تتعرض مبررات البحث، والجديد الذي سيقدمه.

١,٣,١٠ تبين المراد بالمصطلحات التي يجرى استعمالها في البحث.

١,٣,١١ تنتقل بيسر للمتغير المستقل (الحل).

١,٣,١٢ توضح مجال البحث.

١,٣,١٣ تنتقل من العام إلى الخاص بشكل تدريجي.

١,٣,١٤ تُحرَّر في أسلوب علمي يتسم بالدقة، والوضوح.

١,٣,١٥ توضح مدى النقص الناتج عن عدم إجراء البحث الحالي.

١,٣,١٦ تبين الفجوة التي سيعالجها البحث.

١,٣,١٧ تستعرض جهود العلماء السابقين حول موضوع البحث.

١,٣,١٨ تمهد لمشكلة البحث.

١,٣,١٩ تبتعد عن الإسهاب، وتركز على القضايا ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث.

١,٣,٢٠ تتسم بالتحديد الذي لا يشتت القارئ.

١,٣,٢١ تستخدم لغة محددة تتسق مع طبيعة الأسلوب العلمي الدقيق.

١,٣,٢٢ تستعمل الاقتباس (حرفيا، أو غير حرفي) بما يتفق مع الغرض منه.

١,٣,٢٣ تبدأ الفقرة التمهيدية الأولى للمقدمة بكلام من الباحث، وليس مقتبسا.

١,٣,٢٤ يتحقق الترابط في فقرات المقدمة.

١,٣,٢٥ تتسم فقرات المقدمة بالدقة، والتسلسل.

١,٣,٢٦ تخلو المقدمة من وجود أخطاء لغوية، ومطبعية، وإحصائية.

١,٣,٢٧ تعرض المقدمة بطريقة استقرائية، أو استنتاجية.

١,٣,٢٨ تبدأ المقدمة بطريقة منطقية إما من الكل إلى الجزء أو من الجزء إلى الكل، وذلك حتى تحقق التسلسل في توضيح دوافع ودراسة المشكلة مبرراتها، والإحساس بوجودها.

١,٣,٢٩ توظف مراجع حديثة مرتبطة بالمشكلة.

١,٣,٣٠ تتصف بالإيجاز غير المخل.

١,٣,٣١ تمكِّن القارئ من فَهم أبعاد المشكلة.

١,٣,٣٢ تعرض المشكلة بطريقة منطقية دوافع دراسة المشكلة، ومبرراتها.

المعيار الرابع: يتضمن عرض المشكلة جوانب الإحساس بها، وتحديدها، وصياغتها.

١,٤,١ تتسم بالحداثة والأصالة، ولم يسبق إلى دارستها باحثون آخرون، ولو في زاوية لم يتصد لها باحث من قبل، أو طريقة جديدة للمعالجة.

١,٤,٢ تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.

١,٤,٣ يمكن أن تحقق فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.

١,٤,٤ تتسم بالواقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.

١,٤,٥ تمثل موضوعًا محددًا تسهل دراسته، لا موضوعًا عامًا ومتشعبًا يصعب الإلمام به.

١,٤,٦ تقبل البحث، بمعنى أن تتوافر فيها المعلومات والمصادر التي يحتاجها الباحث.

١,٤,٧ تتحقق فيها شروط الصياغة الجيدة:

- الوضوح.
- الدقة
- البعد عن الغموض والتعقيد
- لا تحتمل أكثر من معنى.

١,٤,٨ تميز بين تحديد المشكلة، والاحساس بها.

١,٤,٩ تفصل بين مشكلة البحث، وأسئلة البحث.

١,٤,١٠ تتسم بجودة الصباغة (وضوح، ومباشرة، وليست فيها مبالغة، أو تهوين، أو تتضمن كلمات، وجمل، وفقرات يمكن الاستغناء عنها).

١,٤,١١ تعتمد على نظام موحد في صياغة مشكلة البحث وتحديدها.

١,٤,١٢ تحدد المشكلة وابعادها، مع الاجابة المشكلة على أسئلة: [من وأين ومتى وماذا ولماذا].

١,٤,١٣ توضح كيفية اختيار مشكلة البحث.

١,٤,١٤ تتجنب الصياغات الخاطئة لمشكلة البحث:

- الصياغة في شكل سؤال.

- الصياغة بوصف ما ينوي البحث عمله.
- الصياغة بصورة استياء البحث من عدم وجود برامج.
- الصياغة بصورة الكشف عن العلاقة بين متغيرين. (أداء المعلمين ومستوى تحصيل التلاميذ).
- الصياغة بوصف أن مشكلة البحث هي إجراء تجربة.

١,٤,١٥ يؤسس لها الباحث بدراسات سابقة، أو بوقائع ميدانية، أو دراسة استطلاعية.

١,٤,١٦ تتوافر عناصر الدراسة الاستطلاعية (هدف، وعينة، وجوانب مقيسه، ونتائج إحصائية، وتفسير لها، وتوظيف لهذا في التأسيس لمشكلة البحث)

المعيار الخامس: تتحقق متطلبات عرض أسئلة البحث

١,٥,١ تتحقق في الأسئلة مواصفات الأسئلة البحثية.

١,٥,٢ تتصف الأسئلة بأن إجاباتها لا تتحقق إلى بعد تنفيذ إجراءات الإجابة عنها؛ أي أنها ليست معروفة.

١,٥,٣ تخلو من الأسئلة التي تبدأ بهل، وكيف.

١,٥,٤ تتجنب الأسئلة المركبة.

١,٥,٥ ترتبط الأسئلة الفرعية بالسؤال الرئيس.

١,٥,٦ تتسق الأسئلة مع الاجراءات.

١,٥,٧ يجاب عن الأسئلة كلها ضمن إجراءات البحث.

١,٥,٨ تحصر كل الأسئلة البحثية المهمة والضرورية لإجراءات البحث.

١,٥,٩ تتسم الأسئلة بالواقعية بحيث لا تتعدى قدرات الباحث، وإمكاناته والمادية.

١,٥,١٠ ترتبط الأسئلة بالمشكلة البحثية.

١,٥,١١ تتسم الأسئلة بالتحديد؛ مما يجعلها قابلة للقياس، وتحديد إجراءات للإجابة عنها.

المعيار السادس: تنضبط الفروض وفق ضوابط صياغتها، وشروط كتابتها.

١,٦,١ تقبل التعديل والتغيير.

١,٦,٢ تنسجم مع الحقائق العلمية، وليست خيالية.

١,٦,٣ تتسم بإمكانية التحقق منها (قابلة للقياس، والاختبار التجريبي).

١,٦,٤ تقدم تفسيرات شاملة للظاهرة، أو للمشكلة.

١,٦,٥ ترتبط بالحقائق، والنتائج السابقة للبحوث.

١,٦,٦ تتسم بالبساطة (واضحة، وبعيدة عن التعقيد والغموض).

١,٦,٧ تحدد بشكل واضح العلاقة بين المتغيرات (المستقلة والتابعة).

١,٦,٨ تصاغ الفروض في صورة صفرية في حالة تضارب النتائج، أو عدم وجود دراسات سابقة في النقطة البحثية.

١,٦,٩ تحدد التصميم التجريبي بناء على طبيعة البحث، وأهدافه (في حالة وجود محتوى، أو برنامج، أو منهج، أو وحدة جديدة يدرسها الطلاب يفضل أن يكون التصميم التجريبي من مجموعة واحدة؛ لأن وجود مجموعتين معناه أن مجموعة ستدرس، الأخرى لا تدرس، والمقارنة – في هذه الحالة – بينهما ظالمة).

١,٦,١٠ تتجنب الخلط بين الفروض البحثية، والفروض الإحصائية.

١,٦,١١ تتناسب الفروض مع متغيرات البحث، وتصميمه التجريبي.

المعيار السابع: يراعي الباحث أنواع التعريفات للمصطلحات، وضوابط صياغتها.

١,٧,١ تؤخذ المصطلحات من عنوان البحث، فلا تتعرض لمصطلحات لم ترد بالعنوان.

١,٧,٢ يخصص جزء خاص بتعريف مصطلحات البحث.

١,٧,٣ يوضع الجزء الخاص بتعريف مصطلحات البحث في موضعه بعد الأسئلة.

١,٧,٤ تعرّف المصطلحات الضرورية في البحث.

١,٧,٥ يفصل بين التعريف الاصطلاحي، والتعريف الاجرائي للمصطلحات.

١,٧,٦ يهتم بالتأصيل اللغوي لمصطلحات البحث.

١,٧,٧ يكتب المصطلح بالعربية مع مرادفه الأجنبي.

١,٧,٨ يتجنب الترجمة الحرفية غير الدقيقة للمصطلحات الأجنبية.

١,٧,٩ يوظف تعريفا يركز على المعنى المطلوب في البحث.

١,٧,١٠ يتبنى تعريفات من مصادر معروفة، ومشهود لها بالدقة العلمية.

١,٧,١١ يعرض عدة تعاريف للمفاهيم المطروحة مع مناقشة هذه التعاريف، ونقدها.

١,٧,١٢ يهتم بالمعنى اللغوي للمفهوم، والاصطلاحي، والاجرائي.

المعيار الثامن: يشتمل عرض الحدود على أنواعها المختلفة.

١,٨,١ يعكس مفهوم أن الحدود شروط إضافية للعنوان، أو أنها اجتزاء من كل.

١,٨,٢ يشتمل على حدود موضوعية: توضح الإطار الموضوعي للبحث (موضوعات القراءة المقررة).

١,٨,٣ يحتوي على حدود مجالية: تبين المجال الذي يقتصر عليه البحث (التعبير الشفوي، أو التعبير التحريري).

١,٨,٤ يوضح الحدود المكانية: يوضح فيها أين سيجرى البحث.

١,٨,٥ يتضمن البحث حدودا زمنية: يحدد فيها الفترة الزمنية التي سوف يستغرقها البحث، وتوقيتات تطبيقه.

١,٨,٦ يبرر الباحث كل حد.

١,٨,٧ يراعي أن عينة البحث ليست هي الحد البشري.

المعيار التاسع: تتحقق شروط كتابة الملخص

١,٩,١ يعرض الملخص البحث بصورة مصغرة.

١,٩,٢ يوضع في الجزء الأخير من الرسالة.

١,٩,٣ يركز على النقاط الهامة في البحث.

١,٩,٤ يتضمن البنود الأساسية لكتابة الملخص (العنوان، والمقدمة، والأهداف، والمحتوى، والمنهجية، والمواد الأدوات، والنتائج والتوصيات).

١,٩,٥ تشتمل المقدمة على فكرة عامة حول موضوع البحث، وأهم ما يميزه عما سبقه من أبحاث علمية حول ذات المجال.

١,٩,٦ يشير إلى المنهجية أو الطريقة التي اعتمدها الباحث العلمي في

جمع كل من المعلومات والبيانات ، وكذلك الأداة أو الأدوات التي استخدمها الباحث في تجميع البيانات.

١,٩,٧ تعرض للأهداف بوضوح، على أن تكن متسقة مع أهداف البحث العلمي.

١,٩,٨ يعرض لتصميم البحث، وخطوات السير في إجراءاته.

١,٩,٩ يعرض أبرز النتائج.

١,٩,١٠ تعبر التوصيات عن رؤية الباحث الخاصة؛ من أجل علاج إشكالية البحث.

المعيار العاشر: يكتب الباحث مستخلصا ، يفي بشروط كتابته.

١,١٠,١ يتكون من ١٥٠–٢٠٠ كلمة.

١,١٠,٢ يوضع في بداية الرسالة.

١,١٠,٣ يعرّف القارئ بشكل موجز للغاية عن طبيعة البحث، وما يتناوله.

١,١٠,٤ يوضح سياق البحث، مع إعطاء معلومات أساسية حول مجال الموضوع.

١,١٠,٥ يشرح مدى أهمية معالجة هذه المشكلة المعرفية في مجال البحث بما يوضح سبب الحاجة إلى هذا البحث.

المجال الثاني: الدقة اللغوية للكتابة الأكاديمية:

المعيار الأول: يتقن الباحث مهارات تنظيم الكتابة

٢,١,١ ينظم النص وفق مقدمة، ومتن، وخاتمة.

٢,١,٢ يصوغ عناوين تعبر عن المحتوى بدقة ووضوح.

٢,١,٣ يكتب مقدمة مناسبة تعبر عن هدف الموضوع بدقة ووضوح.

٢,١,٤ يكتب خاتمة مناسبة تلخص أهم الأفكار، والنتائج.

٢,١,٥ يتبع نظام الفقرات في الكتابة.

٢,١,٦ يبرز العناوين الرئيسة، والجانبية، والتعبيرات المهمة ذات الدلالة.

٢,١,٧ يعرض بدقة الرسوم، والجداول، والأشكال التوضيحية.

٢,١,٨ يحسن الإخراج العام لمتن البحث، وعناصره.

٢,١,٩ يتبع المنهجية العلمية في طريقة إخراج النصوص (المسافة في بداية الفقرة، والمسافات بين السطور، والمسافات بين الفقرات، وحجم الخط، ونوعه، والعناوين الرئيسة والفرعية، وعرض الرسوم والجداول والأشكال).

المعيار الثاني: يتقن الباحث مهارات وحدة النص:

٢,٢,١ يحقق الترابط بين الأفكار.

٢,٢,٢ يحرص على وحدة المصطلحات.

٢,٢,٣ يحقق ترابط الفقرات.

المعيار الثالث: يتقن الباحث مهارات المضمون الفكري:

٢,٣,١ يعرض الأفكار بوضوح.

٢,٣,٢ يحقق شروط صحة الأفكار.

٢,٣,٣ يعرض الأفكار منطقيا.

٢,٣,٤ يستوفي الأفكار جوانب الموضوع.

٢,٣,٥ يحقق الترابط بين الأفكار الرئيسة والفرعية، وترتيبها، وتسلسلها منطقيا.

٢,٣,٦ يدعم الأفكار بالأدلة، والبراهين، والتفاصيل المناسبة.

٢,٣,٧ يبرز المقارنات، والعلاقات عند عرض لأفكار.

٢,٣,٨ يصدر الأحكام وفق منهجية منطقية (الأسباب والنتائج).

٢,٣,٩ يحلل الأفكار بطرق مختلفة (المقارنة، أوجه الشبه والاختلاف).

٣,٣,١٠ يتجنب الجمع بين مجموعة أفكار في جملة واحدة.

٢,٣,١١ يتجنب إقحام فكرة، أو ملاحظة، أو وصفا خارجيا وسط الفكرة الرئيسة.

٢,٣,١٢ يتجنب ربط الفكرة بسابقتها عن طريق الحشو العشوائي.

المعيار الرابع: يتقن الباحث مهارات الأسلوب والبناء التعبيري

٢,٤,١ يستخدم المفردات والتراكيب المناسبة لطبيعة لغة البحث.

٢,٤,٢ يحقق ضوابط صحة الكتابة نحويا.

٢,٤,٣ يلتزم بمعايير صحة الكتابة وإملائيا.

٢,٤,٤ يستخدم علامات الترقيم استخداما صحيحا.

٢,٤,٥ يستخدم أدوات الربط المناسبة لطبيعة الموضوع وأفكاره.

٢,٤,٦ يحقق اتساق مصطلحات الكتابة في جميع أجزاء الموضوع.

٢,٤,٧ يتجنب استخدام اللغة العربية العامية في الكتابة.

٢,٤,٨ يكتب مراعيا الإيجاز، والاختصار الدقيق غير المخل.

٢,٤,٩ يكتب مراعيا الدقة في استخدام بعض الكلمات (بعض، ونادرا، وكثيرا).

٢,٤,١٠ يتجنب استعمال الجمل الطويل: (جمل طويلة، وجمل مفرطة في الطول)

المعيار الخامس: يراعي الباحث أسس التوثيق والاقتباس وكتابة المراجع

٢,٥,١ تتسم الاقتباسات، والمعلومات، والحقائق بالدقة، ومناسبتها للأفكار، والآراء المطروحة.

٢,٥,٢ ترتبط المراجع المقتبس منها بمحتوى موضوع البحث، وأفكاره.

٢,٥,٣ توثق الاقتباسات بصورة موحدة، وصحيحة.

٢,٥,٤ تكتب قائمة المراجع في نهاية البحث بصور موحدة، وصحيحة وفق نظام يشير إليه الباحث في بداية البحث.

٢,٥,٥ تخلو الكتابة من الاقتباسات المتتابعة دون ظهور شخصية الباحث.

المعيار السادس: يكتب الباحث محققا مهارات الإخراج الفني للبحث:

٢,٦,١ يلتزم بمعايير الإخراج الفني المعتمدة. (حجوم الخطوط، وأنواعها والفواصل بين الأسطر، وقياسات الهوامش). وتقسيم الصفحة إلى فقرات مرتبة بطريقة تمنع الخلط.

٢,٦,٢ يرقم الصفحات

٢,٦,٣ يضبط الهوامش.

٢,٦,٤ يراعي حجم الخط، ونوعه.

٢,٦,٥ يراعى تنظيم المسافات

٢,٦,٦ يرقم العنوان الرئيسة، والفرعية، والمنبثقة عنها (أولا، أ ١-٢-٢، ب، ج)

المعيار السابع: يتقن الباحث مهارات الكتابة الأكاديمية:

٢,٧,١ يضع الباحث سياقا للأفكار.

٢,٧,٢ يولف بين كتابات الآخرين ويلخصها، ويعيد صياغتها، ويقتبس منها، ويقييمها.

٢,٧,٣ يعرّف المفاهيم، ويشرحها.

٢,٧,٤ يصف الأشياء، أو العمليات.

٢,٧,٥ يعبر عن التوقعات المضادة.

٢,٧,٦ يصنف الأفكار والمعلومات، ويقارن بينها.

٢,٧,٧ يعرض لأوجه الاتفاق مع وجهات نظر الآخرين، ومظاهر الاختلاف.

٢,٧,٨ يقدم الأمثلة، والتفسيرات.

٢,٧,٩ يتعامل مع وجهات النظر المعارضة.

٢,٧,١٠ يدمج الصور المرئية مع النثر اللغوي.

٢,٧,١١ يقدم التوصيات المنبثقة عن المشكلة، والنتائج.

٢,٧,١٢ يعبر عن التقدير أو إخلاء المسئولية.

٢,٧,١٣ يصنع هيكلا للخطاب.

٢,٧,١٤ يتعامل بوعي مع المفاهيم، والأفكار، والتعميمات، والتفسيرات.

٢,٧,١٥ يقدم الأفكار، أو الحجج بعناية ثم يعيد صياغتها، ويوضحها، ويشرحها.

٢,٧,١٦ يعرض البيانات بعناية ودقة، دون تحيز من جانب الباحث؛ لأن البحث العلمي الأمين يستدعي التعامل مع الفكرة دون النظر لأسماء، أو أشخاص.

٢,٧,١٧ يقوّم الأفكار، والحجج، والخلفيات.

٢,٧,١٨ يقدم المعلومات، وتطور الحجج بطريقة منظمة.

٢,٧,١٩ ينسج الجمل والفقرات معًا لإنشاء "تدفق" معلومات داخل النص.

المجال الثالث: يتعامل الباحث بوعي عند الكتابة في مراحلها المختلفة الأبعاد الأخلاقية للكتابة الأكاديمية

المعيار الأول: يتعامل الباحث مع مصادر المعلومات بموضوعية، ومصداقية:

٣,١,١ يحقق الأمانة العلمية في عرض الاقتباسات.

٣,١,٢ يعتمد البحث أسلوبا توثيقا مرجعيا واحدا.

٣,١,٣ يعرض النصوص المنقولة بما لا يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد، أو بغير قصد.

٣,١,٤ يحقق في البحث مظاهر النزاهة العلمية المطلقة، وأهم ما تتطلبه كتابة مصدر المعلومات، سواء أكانت المعلومة مقتبسة حرفيا أم معادة الصياغة. وغير ذلك تعد المعلومات مسروقة، ويحاسب المقتبس على سرقتها .

٣,١,٥ يلتزم الباحث باحترام الملكية الفكرية للناشرين والمؤلفين، لذا يجب نسب الآراء إلى أصحابها بكل شفافية.

المعيار الثاني: كتابة المعلومات في متن البحث

٣,٢,١ يلتزم الباحث بالدقة التامة والصدق في استخدام المصطلحات العلمية، والكلمات بصورة تعكس الحقيقة وما تريد قوله تماما، دون زيادة، أو نقص، أو مبالغة، أو غموض.

٣,٢,٢ يبتعد الباحث عن الأسلوب الانفعالي عند القيام بخطوات البحث العلمي، وخاصة تلك التي ترتبط بالتعامل مع المبحوثين، حيث إن ذلك يُؤدِّي إلى المردود السلبي على البحث برُمَّته.

٣,٢,٣ يحقق الموضوعية في المعلومات المُقدَّمة، ويناقش المخالفين في الرأي بالبراهين والأدلَّة المنطقية؛ من أجل الوصول إلى الحقائق.

٣,٢,٤ يلتزم الباحث الصدق في الأقوال التي يُدوِّنها الباحث في خطة البحث العلمي، أو في تقصِّيه للحقائق في الميدان.

٣,٢,٥ يتعامل الباحث مع الأفكار دون النظر إلى تأثيرها، أو شعبيتها.

المعيار الثالث: يلتزم الباحث بأخلاقيات التعامل مع عينات البحث

٣,٣,١ يحرص على ألا يطرح الأسئلة المتعلقة بالأسرار الخاصة بالمبحوثين، أو التي تجعلهم يشعرون بألم نفسي، أو انهزامية.

٣,٣,٢ يعرف المبحوثين بأفكار البحث المُراد تنفيذه، ومدى أهمية ذلك

من الناحية المجتمعية، وذلك الأمر يُسهم في تحفيزهم، والحصول على المعلومات والبيانات التي يستهدفها الباحث.

٣,٣,٣ يحافظ على سرية المعلومات المتعلقة بالمستهدفين، وعدم كشف أسرار المبحوثين، أو هويَّاتهم.

٣,٣,٤ يحصل على الموافقات من المبحوثين، أو أولياء أمورهم إذا كانوا أطفالا قبل القيام بجمع المعلومات، والبيانات.

٣,٣,٥ يستجيب لطلب أحد المبحوثين بالاعتذار عن المشاركة في البحث العلمي.

٣,٣,٦ لا يسجل الأصوات، أو يلقط صورا، أو يصور فيديو دون موافقة المستهدفين من البحث، والحصول على الموافقة السابقة قبل بدء أي تسجيل، ولا يحاول استخدام آلات تصوير، أو ناقلات صوت مخبأة لتسجيل أصوات المستهدفين، فطلب الموافقة بعد التصوير غير مقبول.

٣,٣,٧ يقدّم تغذية راجعة للمستهدفين.

٣,٣,٨ لا يستغل المواقف لصالح بحثه؛ فلا يفسر ما يلاحظه، أو ما يقوله الآخرون بشكل غير مباشر؛ حتى يخدم بحثه.

المعيار الرابع: يطبق الباحث المبادئ الأخلاقية للكتابة الأكاديمية

٣,٣,٩ يراعي البحث ألا تكون خطة البحث بمثابة نسخه مكررة طبق الأصل من دراسة أخري سابقة، وهذا لا يمنع من أن يفكر

الباحث في إجراء دراسة مناظرة لدراسة أجريت في بيئة أخرى، إلا أن ذلك يجب أن يكون محكوما ببعض الضوابط منها: الإشارة الواضحة إلى البحث الأصلي، مع تبرر تكرار دراسة سبق إجراؤها في بيئة أخرى.

٣,٣,١٠ يحرص على ألا يتجاهل ذكر بحوث قريبة من البحث الذي يجريه.

المعيار الخامس: يطبق الباحث الإجراءات المنهجية عند بناء أدوات البحث، وتحليل النتائج

٣,٤,١ يحرص الباحث على عرض النتائج بصورة واقعية، لا انتقائية.

٣,٤,٢ يقدم بيانات حقيقية، لا بيانات وهمية في أعقاب عمل مشاهدة، أو تجربة.

٣,٤,٣ يطبق أساليب إحصائية بشكل صحيح، لا بشكل خاطئ عن قصد.

٣,٤,٤ يتجنب التفسير غير الدقيق، أو التحريف المقصود لنتائج الأبحاث.

٣,٤,٥ يتجنب انتحال نتائج، أو نشرات صدرت عن الآخرين.

٣,٤,٦ يتأكد من صحة النتائج بالأدلة الكافية قبل اعتمادها.

٣,٤,٧ ينشر النتائج دون أي تغيير أو تعديل، سواء كانت إيجابية أم سلبية، موافقة لرأيه أم مخالفة له.

٣,٤,٨ يبلغ المبحوثين بنتائج البحث.

المراجع

– أولى الزكية. (٢٠١٨). تحليل الأخطاء الإملائية في الرسائل الجامعية رسائل شعبة تعليم اللغة العربية. كلية التربية والتعليم. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

– جواد الظاهر. (١٩٧٠). منهجية البحث الأدبي. العراق: مطبعة العاني.

– حاتم البصيص، الأخطاء اللغوية الشائعة في بحوث الماجستير والدكتوراه في كلية التربية – مجلة جامعة البعث، مجلد ٤٢، العدد٩، يناير ٢٠٢٠.

– الحسن الذبيحي، ولياس شوبار. (٢٠١٧). أخطاء شائعة في البحوث العلمية. المدرسة الوطنية للإحصاء والاقتصاد، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢٨، الجزائر

– الحسين بشوط. (٢٠١٦). الدليل للكتابة العلمية، الجزء الأول. المغرب، منظمة المجتمع العلمي العربي.

– سعد عبد الله الشهراني (٢٠١١). الكتابة الأكاديمية: خصائصها ومتطلباتها. بحث ألقي في الملتقى العلمي الأول "تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة المستدامة"، جامعة الأمير نايف (كلية الدارسات العليا)

– علي إبراهيم علي. (٢٠١٤). جودة البحث العلمي الأخلاقيات– المنهجية– الأشراف– كتابة الرسائل والبحوث العلمية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. الإسكندرية.

– فريد جبور. (٢٠١٠). الإشكالية في البحث في العلوم الإنسانية، طرابلس. المؤسسة الحديثة للكتاب.

– فهد خليل زايد. (٢٠٠٦). الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية. دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

– كلية الدراسات العليا والبحث العلمي. (٢٠١٠) .دليل كتابة الرسائل العلمية في جامعة الشارقة، ط٣، الشارقة، جامعة الشارقة.

– مجموعة من المؤلفين. (٢٠١٩م). منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. برلين، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

– محمد الديوري منهجية الكتابة الأكاديمية والكتابة المهنية. (٢٠٠٨). ترجمة عبد الجليل ناظم، المغرب، دار توبقال للنشر.

– نصر، معاطي محمد نصر عيطة يوسف. (٢٠٠٣) أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات اللغوية اللازمة لكتابة الأوراق البحثية لدى طلاب كليات التربية بسلطنة عمان. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس– مصر ٨٧.

- Chandrasekhar, R. (2008) How to Write a thesis: A Working Guide. University of Western Australia.

- Hyland, Ken, and Polly Tse (2004) "Meta discourse In Academic writing: A Reappraisal" Applied Linguistics, 25/2: 156-177.

- Staffordshire University (2020) Academic writing. https://libguides.staffs.ac.uk/ld.php?content_id=33103104 (Access date: 4/2/21).

- Rice University (2018) Common errors in students research papers:

https://www.ruf.rice.edu/~bioslabs/tools/report/reporterror.html

- Staffordshire University (2021) Academic writing. https://libguides.staffs.ac.uk/academic_writing/explained (Access date: 4/2/21).

- Swales, John, and Christine Feak (2005), Academic writing for Graduate students: Essential Tasks and Skills (2nd Edition), Tesl-EJ, The Electronic Journal for English as a second language, Volume 8, November 4.

- The New Encyclopedia Britannica, knowledge in Depth, Chicago: The University of Chicago., Volume 22.

- University of Leeds (2021) Academic writing. https://library.leeds.ac.uk/info/14011/writing/106/academic_writing (Access date: 4/2/21).

الفهرس





لا تنسونا من صالح دعائكم

زيد الخيكاني




MOHAMED KHATAB